المجتمع

اسلامية اسبوعية

الثلاثاء ٢٥ ذو الحجة ١٤٠٥هـ
الموافق ١٠ سبتمبر ١٩٨٥م
العدد ٧٣٢ ـ السنة السادسة عشرة
الثمن ٢٠٠ فلس

جميع الحقوق محفوظة
المجتمع
مجلة المسلمين حول العالم
لدى مجلة المجتمع

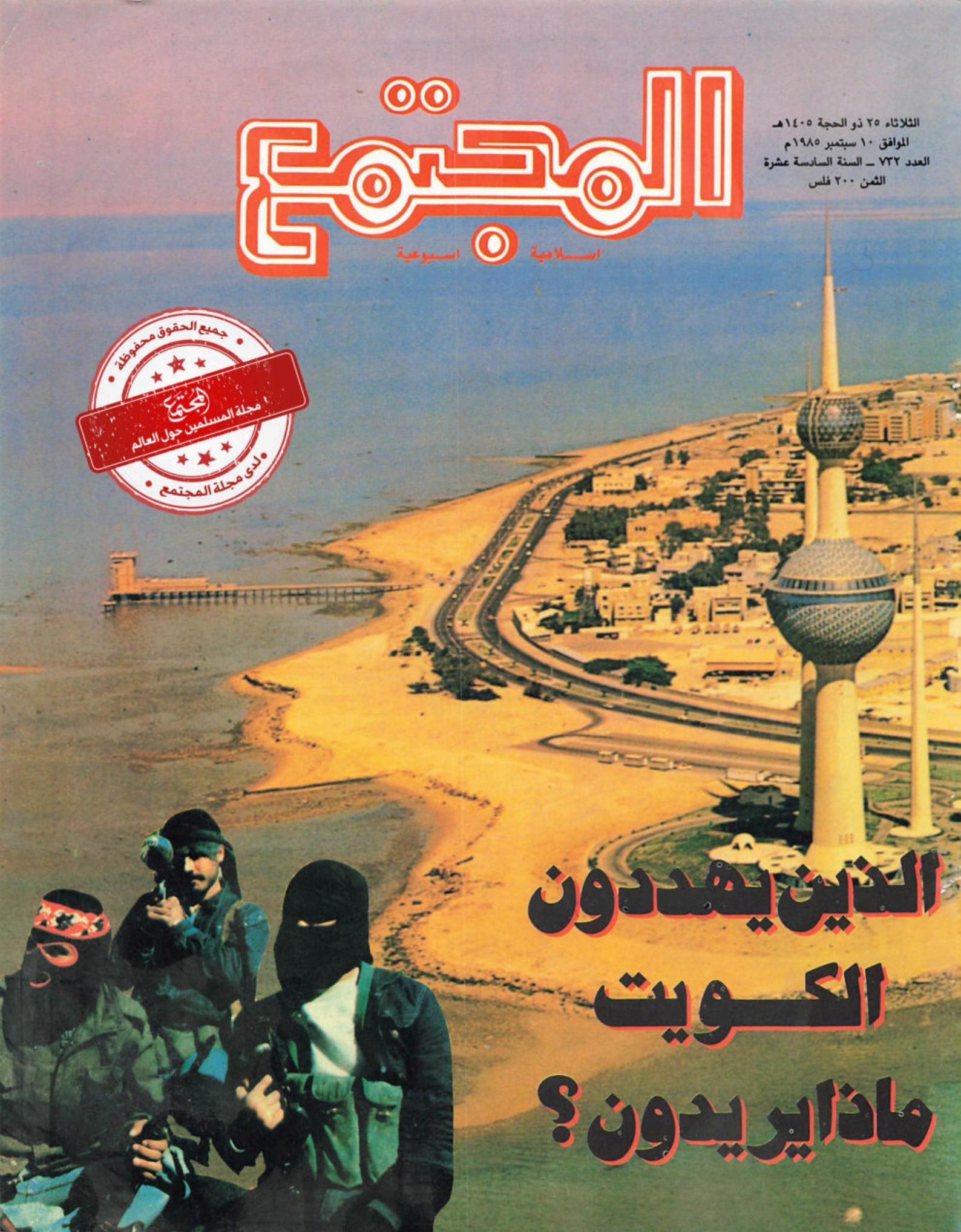

الذين يهددون الكويت ماذا يريدون؟

شركة مكتبات

ذات السلاسل

قفْ . . . وَفكّر !!
هَل هي سَلاسل الفضّة ؟!
أو سَلاسلُ الذهَب ؟!
إنهَا أهَم وأثمَن . . . .
إنهَا سَلاسلُ الكتبْ
سَلاسل غذاء العقول وطبّ النفوس - إنهَا شركة

ذات السّلاسلْ

ذات الخبرة الطويلة في مجال :

الطباعة — النشر

التوزيع — التجليد

للحصول على طباعة افضل اعتمدوا ذات السلاسل بجميع فروعها

فرع السالمية — فرع السوق — فرع المطار

فرع هوليدي إن — فرع مجمع الوزارات — فرع التجليد

الإدارة العامة : مجمع الأوقاف - برج ١٥ - شقة ١٥ - دور ٧ ت ٢٤٦٦٢٦٦٦ ٢٤٦٦٢٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية ـ اسبوعية ـ تأسست عام

١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي

التاريخ

الثلاثاء ٢٥ ذو الحجة ١٤٠٥هـ ـ الموافق ١٠ سبتمبر ١٩٨٥م ـ العدد ٧٣٢ ـ السنة السادسة عشرة ـ الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة

هاتف ٢٥١٩٥٣٩ ◻ ٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية

- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
• الافتتاحية : وحشية المذابح في لبنان	٤
• مركز شباب جمعية الاصلاح يختتم نشاطه الصيفي	١٠
• موضوع الغلاف : الذين يهددون الكويت ماذا يريدون ؟	١٨
• تساؤلات حول التحالف الليبي ـ السوري ـ الايراني	٢٢
• منبر المجتمع : تأثير القرآن على وظائف الجسم البشري	٢٦
• الفلسطينيون في الأرض المحتلة	٢٨
• انطباعات عائد من السودان	٣٢

باختصار

ماذا تريد إيران؟

هناك سؤال تلح شعوب العالم الاسلامي في طرحه.. هو:

الى متى ستستمر ايران في حرب الخليج التي كلفتها آلاف الملايين، وعشرات الآلاف من الضحايا... الى متى تستمر ايران في هذه الحرب التي دمرت اقتصادها واثرت على الاقتصاد في سائر دول المنطقة.. وماذا تريد من استمرارها في الحرب.

لقد نقلت الأنباء من العاصمة اليابانية أن ايران تدرب مجموعات خاصة على الدراجات النارية المحمولة على الزوارق البحرية، وقد نقلت الاخبار أن ايران اشترت كمية من تلك الدراجات. وهذا يعني أنها تستعد للقيام بعمليات جديدة عبر البحر.

كما تفيد بعض الأخبار الواردة من المانيا أن ايران قامت بالاتصال بالشركات الالمانية لتزويدها بالف سيارة مرسيدس (جيب) مصفحة ضد اختراق الرصاص.

ويبدو أن ايران راغبة فعلا بتوسيع رقعة الحرب، والسؤال هو: لمصلحة من؟

ان ايران بهذا الموقف تعمل على التمكين لاسرائيل وللقوى الاجنبية في المنطقة، فضلا عن الاستمرار في اضعاف نفسها وتدمير اقتصادها واقتصاد العراق مع اتساع العداء واستمرار الثارات التي لا تنتهي بينها وبين دول المنطقة.

ان ايران مدعوة من قبل جميع شعوب العالم الاسلامي لتغيير مواقفها وتحكيم العقل لانهاء هذه الحرب المجنونة التي وظفتها قوى الشرق والغرب لبيع أسلحتها المتكدسة وتمرير مصالحها المشبوهة في المنطقة.

اننا ندعو ايران الى مراجعة كافة حساباتها.. وستجد انها تخوض حربا تجهض فيها طاقتها وطاقات المنطقة وهذا لا يقبل به شرع ولا عقل.

وحشية المذابح في لبنان

القضية القديمة الجديدة تتمثل في ذبح الفلسطينيين والاستمرارية في هذه القضية تشعرنا وكأن الذبح لمجرد الذبح هو الدافع الأساسي لتلك المجازر، فمنذ عهد سفاح عصابات الارغون اليهودية مناحيم بيغن الى سفاح عصابات أمل العربية نبيه بري واجه الفلسطينيون مجازر الابادة تترى الواحدة تلو الأخرى، ومع أن المجازر القديمة كانت تتم بفعل الأيادي اليهودية والسلاح اليهودي، إلا أن المجازر الجديدة تتم بفعل الأيادي العربية والسلاح العربي، ومن هنا فان المنطق يقول بتساوي العداء الذي تمثله الأيادي اليهودية والخيانة التي تمثلها الأيادي العربية، لأن هدف المجازر القديمة والجديدة كان واحداً في الحالتين ألا وهو تصفية العنصر البشري الفلسطيني.

من بيغن الى بري

ان أوجه الشبه بين السفاحين بيغن وبري ان لم تكن متطابقة فهي متقاربة الى الحد الذي يصعب معه التفريق بينهما، وهذا التشابه يتمثل في:

ـ نزعة العداء المتأصلة فيهما لكل ما هو فلسطيني أو يمت الى القضية الفلسطينية بصلة.

ـ اتباع الأسلوب الدموي في تصفية العنصر البشري الفلسطيني.

ـ رفض التواجد الفلسطيني سواء في فلسطين أو في لبنان على حد سواء.

ـ القناعة الكاملة بأن الوجود الفلسطيني في فلسطين ولبنان يتعارض أو يهدد خطط الكيانات الطائفية.

ـ ضرب التجمعات الفلسطينية بهدف تحقيق الأمن للكيانين الطائفيين في فلسطين وجنوب لبنان.

ـ علاقتهما الثابتة مع الولايات المتحدة رأس التآمر على العالم العربي الاسلامي.

مجازر بري والدبابات السورية

ان المجازر الجديدة التي يقودها بري ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية هي امتداد لمجازره التي اقترفها ضد هذه المخيمات قبل ثلاثة شهور والتي فشل خلالها في تحقيق هدفه الأساسي المتمثل في ضرب التجمعات الفلسطينية وتشتيتها، ولهذا فان الفشل السابق دفع الجهات المحرضة التي تقف وراءه الى امداده بعشرات الدبابات الثقيلة السوفياتية الصنع والمعروفة باسم ت ٥٤، وهذا بحد ذاته يعني أن هذه الجهات التي تقف وراء السفاح بري بكل ثقلها عازمة تماماً على المضي في مخططها الرامي الى تصفية العنصر البشري الفلسطيني تمهيداً لتصفية القضية الفلسطينية برمتها، وأحد الدلالات الهامة في هذا الجانب تتمثل في تصريحات بعض المسؤولين الغربيين حول اعتبار القضية اللبنانية جزءاً من القضية الفلسطينية، وان حل الأزمة اللبنانية يرتبط تماماً بحل القضية الفلسطينية، وحتى يمكن الوصول لهذا لا بد من تصفية العنصر الفلسطيني باعتباره يمثل أحد أهم العوائق أمام الوصول الى ذلك الحل المشبوه.

ان ما يفعله بري أكبر بكثير من حجمه الحقيقي، من حيث أن الدعم السوري المتمثل في ابرازه على الساحة اللبنانية وتأييده سياسياً وعسكرياً وحتى طائفياً من خلال تمكينه من فرض هيمنته على القواعد الشيعية اللبنانية، إضافة الى السكوت العجيب للقيادات الشيعية في ايران وتشجيعه على توجيه التهديدات في كل تجاه و.... يعني أن مجازر بري ضد الفلسطينيين ما هي إلا حلقة من حلقات التآمر المدعوم من القوى الدولية لاضعاف العالم الاسلامي وتقسيمه سياسياً وطائفياً.

ان العالم العربي المسلم مدعو في هذا الوقت الى فهم هذه الحقيقة وتدارك اخطارها قبل أن تحدث الكارثة حيث لا ينفع بعدها الندم.

هوامش

• اصيب طالب كويتي يدرس في الولايات المتحدة بمرض «الايدز» وكان هذا البائس قد وقع في الزنا خلال زيارته لهونغ كونغ قبل شهور وهو يدفع ثمن ذلك الآن، وحسبما قالت «الراي العام» فان هذا الشاب يقبع في منزله الآن في الكويت بعيداً عن الناس.

* * *

• ذكر مصدر مسؤول بوزارة الداخلية أن ٦٢٧٠ شخصا قد ابعدوا عن الكويت في الآونة الاخيرة منهم ١٥٨ لبنانيا ٦٦ منهم ابعدوا لكونهم اشخاصا غير مرغوب فيهم. وقد جاء تصريح المصدر بعد تهديدات اطلقها الزعيم اللبناني الشيعي نبيه بري بخصوص ابعاد اللبنانيين عن الكويت.

* * *

• قدم النائبان احمد يعقوب باقر وجاسم العون اقتراحا الى مجلس الأمة يقضي بالغاء الرسوم المقرر استيفاؤها من المواطن المعاق في حالة تلقيه خدمات وزارة الصحة بما في ذلك توفير العكازات والأطراف الصناعية وغيرها بدون مقابل.

* * *

• طلبت الامانة العامة لمجلس الوزراء من كافة وزارات الدولة والمؤسسات الحكومية التي تزمع تطبيق نظام الرسوم مقابل الخدمات المجانية التي تقدمها للمواطنين والوافدين حاليا اعادة دراسة الأمر والتأكد من جدوى هذه الخطوة وضمان حسن تطور نوع الخدمة المطلوب استيفاء رسوم مقابلها.

* * *

الشيخ صباح الأحمد:

المطلوب عمل جماعي موحد ضد كل ما يسيء الى دول مجلس التعاون

اكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ان اي تهديد أو اعتداء على أي بلد عربي خليجي هو تهديد واعتداء على كل دول مجلس التعاون.

وقال الشيخ صباح الاحمد في تصريحات له في الرياض ولدى عودته الى البلاد في ختام اجتماعات الدورة ١٦ للمجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي، ان الظروف التي تمر بها المنطقة تتطلب عملا جماعيا موحدا ضد كل ما يسيء الى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال في مؤتمره الصحفي «ان هناك تعاونا امنيا بين دول مجلس التعاون ينطلق من الاحساس بالمسؤولية وعلى ضرورة المحافظة على أمن الخليج». وأكد ان هذا التعاون اكبر من الاتفاقية الامنية الموحدة.

وبالنسبة للحرب العراقية الايرانية اعرب الشيخ صباح عن استعداد دول المجلس للمساعدة في ايجاد حل عادل لهذه الحرب متمنيا ان تتجاوب اطراف النزاع مع مساعي دول مجلس التعاون. واعرب عن أمله بأن تنجح لجنة تنقية الاجواء بين الدول العربية التي تم تشكيلها في مؤتمر القمة العربي الذي عقد مؤخرا في الدار البيضاء في تصفية العلاقات العربية. وذكر ان المجلس الوزاري ناقش التعاون الاقتصادي بين دول المجلس والمجموعة الاوروبية وسيعقد اجتماع بين رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري ورئيس المجموعة الاوروبية لبحث التعاون الاقتصادي بين الجانبين.

• تجاهل وزاري

للتوصيات البرلمانية

بعد ورود نبأ حول تشكيل لجنة احتفال بمناسبة العيد الوطني والتي ستخطط لاقامة احتفالات يشارك فيها طلاب وطالبات مدارس وزارة التربية في جميع المراحل الدراسية، قام أحد النواب الاسلاميين بتقديم اقتراح للمجلس لمنع مشاركة الفتيات في احتفالات العيد الوطني كما كان يجري في الماضي، حيث أن بعض ما يجري في تلك الاحتفالات من رقص وغناء يتنافى مع ديننا وتقاليدنا العريقة.

وفي الحقيقة فان هذا الموضوع قد تصدت له مجالس سابقة وتم اتخاذ توصيات بوقف مثل هذه الاعمال المسيئة للدين والتقاليد ولكن المسؤولين في وزارة التربية يريدون كما يبدو تجاهل ذلك. وتطبيق مفهومهم الخاص «للتربية» و «الاخلاق». ونرجو ألا يكون ذلك عاكسا لخط معين تتخذه الوزارة بعد التغيير الوزاري الاخير.

ويبدو من غير المنطقي أن يلتزم بمشاريع الحكومة ولو كانت من مجالس سابقة بينما لا تبالي الاجهزة الحكومية بتوصيات المجالس السابقة، كأن كل مجلس ينتهي يأخذ معه توصياته ومشاريعه.

ان على المسؤولين في الحكومة أن يغيروا هذه النظرة، وعلى نواب المجلس أن يحاسبوهم على ذلك.

مدير الجامعة:

استقالة العمداء أمر طبيعي

أفادت بعض المصادر الجامعية ان مدير الجامعة د. عبدالمحسن العبدالرزاق سيشكل خلال الأيام القليلة القادمة لجنة خاصة مهمتها اختيار العمداء للكليات التي شغرت مناصبها وهي كلية الآداب وكلية العلوم.. وتختار اللجنة استاذين مؤهلين لهذين المنصبين.

وحول استقالة عمداء الكليات في الجامعة قال مدير الجامعة: «ان هذا العمل أمر طبيعي، حيث جرى بمثل هذا العمل المبدأ عند تعيين مدير الجامعة السابق د. عبدالرزاق العدواني، لأن تجديد الدماء في مثل هذه المناصب القيادية أمر ضروري للاستفادة من الخبرات الشابة التي تزخر بها جامعة الكويت».

• العام الدراسي الجديد... ونوعية المدرسين

ذكر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري ان الوزارة ستعاني عجزاً في مدرسي بعض المواد الدراسية بسبب الدرجات التي خصصت للوزارة. وأكد أن هذا العجز سيظل قائما اذا لم تتوفر تلك الدرجات لاستكمال الهيئة التعليمية في العام الدراسي الجديد، ونفى الوكيل الخضري بشدة ما يتناقله البعض بأن الوزارة ستقوم باعطاء سكن عائلات للمدرسين الجدد الذين تم التعاقد معهم من الخارج، وقال ان هذا الكلام ليس له اساس من الصحة، ولم تجر أي مكاتبات رسمية في هذا الشأن من قبل الوزارة وأي جهة أخرى. وذكر وكيل التربية ان الوزارة تعاقدت مع (١٠٥٠) مدرساً ومدرسة للعام الجديد بين تعاقدات محلية وخارجية واعارات.

لا شك ان وزارة التربية تقوم بمجهود كبير استقبالا للعام الدراسي الجديد... وفيما يخص التعاقد مع المدرسين الجدد نريد أن نلفت النظر الى نوعية هؤلاء المدرسين وضرورة انتقاء المدرس ذي الاخلاق والقيم، حيث أنه في السنوات الماضية كثر الحديث عن مدرسين تمت اعارتهم من دولة عربية افريقية ظهرت منهم ممارسات يندى له الجبين.. نتمنى الا تتكرر مثل هذه الأمور حفاظاً على ابنائنا بناة المستقبل.

موعظة للمؤمنين

تباذروا اتعمر

○ كلمة قالها والي العراق الحجاج بن يوسف الثقفي ذلك الوالي الظالم المستبد الذي سفك الدماء ونشر الفساد.. قالها عندما قيل له: لماذا لا تحكم بالعدل كما كان يحكم الفاروق عمر ـ رضي الله عنه ـ؟ فرد عليهم: رداً مفحماً ذكياً بقوله: «تباذروا اتعمر». أي كونوا مثل أبا ذر الغفاري رضي الله عنه، وأكون مثل عمر.. وقد صدق الحجاج في مقولته تلك.

فكثير من الناس يتهربون من الواقعية ومن الاعتراف بالخطأ ولوم النفس فالكل يلقي بتهمة التقصير والخطأ على غيره... وهكذا دواليك

غير أننا لا ننفي أهمية ودور الحاكم في تلك المسئولية.. بل ان المسؤولية الكبرى تقع على الحاكم.. ومسؤولية الحكام أعظم من الشعوب.. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «ان الله يزع بالسلطان مالا يزع بالقرآن».

ولكن !! أيضاً مسؤولية الشعوب والأفراد هي مكملة لتلك المسؤولية، حيث الحديث «كما تكونوا يول عليكم».. فاذا صلح الشعب صلح الحاكم.. واذا صلح الحاكم صلح الشعب أيضاً.. لقول الامام علي ـ كرم الله وجهه ـ: «عففت فعفت الرعية.. ولو رتعت لرتعوا».

أبو عبيدة

اثرياء العرب وكازينوهات القمار

في الوقت الذي يموت فيه آلاف المسلمين في افريقيا جوعاً وعطشاً، دون أن تمتد اليهم يد حانية مسلمة تكفكف الدموع، وتنتشل الجوعى الا القليل من بعض دول الخليج، وفي الوقت الذي تزداد فيه نسبة اليتامى في لبنان وفلسطين وأفغانستان، دون أن يجدوا ما يكفلهم الا المجمعات التبشيرية والتي تنفق الملايين من أجل تنصير المسلمين.

في هذا الوقت تنشر القبس الدولي تقريراً رسمياً نشر أخيراً في العاصمة البريطانية مفاده بأن حوالي مائة ثري عربي حولوا كازينوهات القمار في لندن الى مناجم تبيض ذهباً، وقال التقرير أن هؤلاء يمضون بين اسبوعين وثلاثة أشهر كل صيف في لندن، وينفق كل واحد منهم مالا يقل عن مليون جنيه استرليني على طاولات «الروليت» و «الباكار»، و «البلاك جاك». أفبعد ذلك نستغرب هذا البلاء، وهذه الحروب التي تحاصرنا من كل مكان، أوليس هذا بسبب الذنوب، اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا.

صدق أولا تصدق

★ اداري رياضي من احدى دول الخليج العربي.. يملك شقة في اوربا، ويتاجر ببيع سيارات المرسيدس التي يحضرها الى الكويت.. علم عنه مؤخرا انه متهم بالاختلاس.

★ ★ ★

★ رياضي سابق في احدى دول الخليج.. بصق بوجه احد الحكام في احدى المباريات القديمة.. أعيد مؤخرا انتخابه رئيسا لأحد الاندية الرياضية الكبيرة.

★ ★ ★

★ دكتورة ودكتور في احدى الجامعات الخليجية.. سيتم ترشيحهما ـ كالعادة ـ لبعض اللجان.. وتكليفهما ببعض المسؤوليات التي لا يقدر عليها إلا هما!!

★ ★ ★

• احدى المجلات الاسبوعية رجعت لعادتها القديمة «السيئة» الاثر.. حيث تضع صور النساء العاريات في دعاية المجلة في بعض الصحف اليومية بقصد الاثارة!! فقليلا من الحياء

★ ★ ★

• انتشر مرض الكوليرا بشكل وبائي في احدى الدول المجاورة، حيث تدخل يوميا المزيد من الحالات الى الكويت عن طريق تلك الدولة التي لم تعلن حتى الآن عن الحالة الوبائية لديها، ولذلك فان العاملين في الصحة الوقائية في الكويت يعانون من مصاعب جمة ويبذلون جهودا ضخمة لتطويق الحالات الجديدة المتزايدة.

★ ★ ★

قال بعضهم :

«أزمة الثقة بين الاعلام والمواطن»

قال بعضهم (زارت لجنة هندسية من وزارة المواصلات منزل المواطن عبدالله حبلان العازمي لفحص جهازه التلفزيوني الذي يلتقط بث محطة أجنبية مجهولة الهوية وأشار المواطن العازمي الى انه حصل على شيك مفتوح من احد أثرياء دول الخليج للتنازل عن جهازه التلفزيوني والهوائي...»

حادثة المواطن العازمي مع تلفزيونه أصبحت حديث الناس في كل مكان وإن دلت هذه الظاهرة على شيء فان أول ما تدل عليه هو وضوح أزمة الثقة بين الاعلام المحلي والمواطن، والذي أصبح يشك بكثير من الاخبار التي يسمعها ويقرؤها، ذلك بسبب أن اعلامنا المقروء والمسموع مؤمم، بينما يتمتع الاعلام الاجنبي بالحرية الكاملة فعندما حاولت رئيسة وزراء بريطانيا التدخل في الجهاز الاعلامي اضربت المحطات الرئيسية في بريطانيا الى أن اجبرت رئيسة الوزراء للاعتذار عما بدر منها، فهل يوجد لدينا مثل هذا التحرر الاعلامي، وخير ما يبرهن على زيف اعلامنا

حادثة المنشية التي اخترعها عبدالناصر، والتي اتهم جماعة الاخوان فيها بمحاولة اغتياله ليتمكن من ضربهم، ظل اعلامنا خلال ثلاثين عاما يدندن على هذه التهمة ويحسبها من المسلمات، ولم يجهد نفسه بتمحيص الأمر مادام فرعون اراد ذلك الى أن جاء عام ١٩٨٥ ليبرىء القضاء المصري جماعة الاخوان من حادثة المنشية، فالى متى أيها القائمون على الاعلام تظللون في هذا النفق المظلم الذي اكتشفته الشعوب فاصبحت لا تثق في اعلامكم؟!

عبدالحميد البلالي

• وزير الاعلام :

لكل انسان الحق في أن يقول ما يريد

التقى مؤخراً الشيخ ناصر الاحمد وزير الاعلام بالوفد الاعلامي المرافق لوزير خارجية المانيا الاتحادية الذي زار الكويت واجابهم على اسئلتهم واكد بأن لهم الحرية التامة في التجول في البلاد، ليروا باعينهم ما تتمتع به من استقرار على الطبيعة وبحيث يتبينون بانفسهم بأن كل ما يقال أو يشاع عن غير ذلك ليس صحيحاً.

وقال اننا نؤمن بحرية الاعلام وان لكل انسان الحق في ان يقول ما يريد ولكننا نناشد الاعلاميين توخي الصدق والحقيقة والدقة.

وجواباً على سؤال حول الحرب العراقية ـ الايرانية تمنى وزير الاعلام على ايران ان تتجاوب وتقبل بحل سلمي لأنه لا يجوز ان تبقى الحرب بين شعبين جارين مسلمين واكد وزير الاعلام أن الكويت تقدم مساعدات للاجئين الافغان عن طريق الهلال الاحمر الكويتي.

محافظ البنك المركزي بالوكالة :

جدولة الديون مقتصرة على المدينين العاجزين فقط

نفى محافظ بنك الكويت المركزي بالوكالة الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح ان تشمل عملية جدولة الديون كافة المدينين للبنوك الكويتية، واكد على انها ستنحصر فقط بالمدينين الذين يثبت، بعد اجراء تحليل شامل لاوضاعهم، انهم يعانون من مشاكل مالية لا تمكنهم من تسديد ديونهم أما المدينون الآخرون الذين لا تنطبق عليهم هذه الشروط فسيجبرون على الوفاء بديونهم وفقا لشروط الاتفاقيات المبرمة بينهم وبين البنوك، وفي حالة تراخي هؤلاء العملاء عن الوفاء بدينهم فان من حق البنوك اتخاذ ما يلزم من اجراءات قانونية ضدهم.

واضاف الشيخ سالم في تصريح له: «ان الدينار الكويتي مازال قويا مقابل العملات الاخرى، حيث وصل سعر صرفه القياسي الى ١٣٥ بالمائة خلال الربع الثاني من عام ١٩٨٥».

وفي معرض تقييمه للتعاون بين البنك المركزي والبنوك المحلية قال المحافظ بالوكالة: «ان المرحلة الحالية تتطلب مزيدا من التعاون بين جميع الاطراف التي تربطها علاقات عمل مشتركة للتغلب على المشاكل التي يعاني منها الوضع الاقتصادي».

ونفى الشيخ سالم ان تكون ثقة البنوك الاجنبية بالاقتصاد الكويتي قد تزعزعت في اي وقت من الاوقات مستشهدا باستمرار عمليات الايداع المتبادلة بين الجهاز المصرفي الكويتي والبنوك الاجنبية.

في غضون ذلك حث بنك الكويت المركزي على تبني سياسة جديدة جريئة لاعادة بناء الاقتصاد الذي يعتمد على النفط والذي يواجه تحديات لم يسبق لها مثيل.

• بيت الزكاة :

نجاح كبير لمشروع الاضاحي

قال رئيس العلاقات العامة في بيت الزكاة ان مشروع الاضاحي داخل الكويت لهذا العام شهد نجاحاً كبيراً واقبالا متزايداً من المواطنين، حيث قام البيت ـ مستفيدا من تجربة العامين الماضيين ـ بكل ما يلزم لانجاح هذا المشروع داخل الكويت واكد على الاخوة المواطنين في نشراته واعلامه ان يحرصوا على ذبح اضاحيهم داخل الكويت وان لا يكتفوا بذبحها خارج الكويت حتى تبقى هذه الشعيرة العظيمة حية في نفوس الجميع، وحتى تزداد اواصر الاخوة والمحبة والتكافل بين المواطنين.

وأضاف قائلا : ان عدد الذبائح التي تم استقبالها حوالي ١٣٠٠ اضحية وبلغ عدد الاسر المستفيدة من هذه الذبائح حوالي ١٧٠٠ أسرة.

وعن المصاعب التي واجهها المشروع قال مسؤول بيت الزكاة : ان بعض عناوين المستحقين لم تكن واضحة مما ادى الى تأخر بعض الموزعين في الوصول اليهم، واشار الى ان عدم وجود لافتات عند مركز التوزيع تدل على مشروع لحوم الاضاحي كان احدى الملاحظات الاخرى التي سيحرص على تداركها هي والنقطة السابقة

• نستغرب

رفضت لجنة الشؤون الداخلية والدفاع بمجلس الامة الاقتراح برغبة الذي قدمه النائب الدكتور عبدالله النفيسي بأن يكون منصب مختار المنطقة بالانتخاب بدلا من التعيين في جميع مناطق الكويت.

وأشار مقرر اللجنة براك النون في تقريره حول الاقتراح الى أنه بعد المناقشة وتبادل وجهات النظر انتهت اللجنة باجماع اعضائها الحاضرين الى عدم الموافقة على الاقتراح المشار اليه تأسيساً على أن القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٦٦ في شأن المختارين قد حدد الشروط اللازمة في من يعين مختاراً كما بين طريقة واداة تعيينه، لذلك فان العدول عن هذا

الاسلوب بجعل تولية المختارين بطريق الانتخاب يستوجب تعديل احكام القانون المشار اليه.

وفي الواقع فان رد اللجنة على اقتراح النفيسي يثير الاستغراب، لأن لجنة الشؤون الداخلية مكونة من نواب برلمانيين منتخبين، وهؤلاء يفترض فيهم أن يشجعوا و يدعموا أي توجه لتوسيع نطاق الممارسة الديمقراطية والشورية في الكويت. فكان من الانسب من اللجنة أن تطلب من النائب تعديل اقتراحه بما يتناسب مع القانون ولا يصطدم به أو ان تطلب منه تقديم اقتراح بمشروع قانون بهذا الشأن.

أما ان ترد اللجنة على اقتراح النفيسي بالرفض و «بالاجماع» كذلك فهو أمر عجيب مستغرب.

والجدير بالذكر أن موضوع «المختارين» قد أثيرت عليه الكثير من الملاحظات خلال الانتخابات الاخيرة، وخاصة فيما يتعلق بتسجيل الناخبين.

وزارة الداخلية : بدء تسجيل البصمات اعتباراً من ٨٥/٩/٢٢

صرح مصدر مسؤول بادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية أن الوزارة قررت بدء تسجيل بصمات كافة المواطنين والمقيمين من الذكور والاناث من مواليد ما قبل ١٩٧٠/١/١ وسيتم البدء في التسجيل اعتباراً من ١٩٨٥/٩/٢٢ وقد اوضح المصدر أن الهيئة العامة للمعلومات المدنية ستقوم بتوزيع استمارات تسجيل البصمة على المنازل وقد تم تحديد الاماكن التالية لتسجيل البصمة وفقا لمنطقة سكن صاحب العلاقة على النحو التالي:

الدسمة والدعية والشعب في المرحلة الاولى في الفترة من ٨٥/٩/٢٢ حتى ٨٥/١١/٢.

هذا وقد ناشد المصدر كافة المواطنين والمقيمين عند مراجعتهم المراكز المذكورة اصطحابهم الاوراق والمستندات الثبوتية الآتية:

العاملون بجهات حكومية أو عسكرية (جيش ـ شرطة ـ حرس وطني) أو طلاب بمؤسسات تعليمية حكومية.

١ ـ احدى الوثائق التالية:

أ ـ صورة هوية عمل من جهة حكومية.

ب ـ صورة هوية عسكرية (جيش ـ شرطة ـ حرس وطني)

ج ـ شهادة لمن يهمه الأمر من مؤسسة تعليمية حكومية للطلبة.

٢ ـ صورة عقد الزواج للمتزوجين.

٣ ـ صورة شهادة الميلاد أو تقدير السن (ان وجد)

٤ ـ شهادة احصاء سكاني تعداد ١٩٨٠ و ١٩٨٥.

٥ ـ شهادة من وزارة الصحة لفصيلة الدم.

٦ ـ عدد (٣) صور (أبيض وأسود غير لامع) مقاس ٤ × ٦ سم للمواليد قبل ١٩٧٠/١/١.

الذين لا يعملون بجهات حكومية أو عسكرية وليسوا طلابا في مؤسسات تعليمية حكومية:

١ ـ شهادة احصاء سكاني تعداد ١٩٦٥ أو ١٩٧٠

٢ ـ صورة عقد الزواج للمتزوجين.

دولة الامارات تمنع دخول مجلة «التايم»

حظرت دولة الامارات العربية المتحدة دخول مجلة «التايم» الاميركية الى البلاد بسبب مقال نشرته أخيراً و ينطوي على تشويه لصورة الاسلام والنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

موقف طيب من دولة الامارات وشيء يعتز به المواطن لتحرك المسؤولين وغيرتهم على دينهم، نرجو أن يتكرر هذا الموقف في دول عربية أخرى.

كلمة في الوجه

حافظوا على سمعة الخليج

في كل سنة عندما يقبل علينا الصيف بلفحاته الحارة نجد اهل الخليج يجهزون حقائبهم للسياحة الى الدول الاوربية والعربية والاسلامية

وفي هذا العام تدفق السياح الخليجيون الى لندن وتركيا وبلغ عدد السياح الخليجيين لتركيا ٣٠٠ الف شخص.. واتجاه اهل الخليج الى بلد اسلامي كتركيا له مردود اقتصادي جيد لهذا البلد

لكن !! هل يلتزم جميع اهل الخليج بصفات وتقاليد الخليج العربية الاصيلة في ترحالهم وسفرهم الى تلك الدول؟؟

وهل فكروا قبل السفر الى تلك الدول انهم سيكونون سفراء لدولهم في سفرهم وسياحتهم؟؟

ان الواقع يجيبنا على ذلك حيث أن بعض شباب الخليج من الذين لا يلتزمون بالنظام يتركون آثاراً وانطباعات سيئة عنهم..

وما قرار المحكمة الدستورية في تركيا بالغاء بيع الأراضي لأهل الخليج «فقط» عنا ببعيد!! وظاهرة التبذير والاسراف في الصرف وسوء استعمال المال كلها تركت آثاراً وانعكاسات سيئة على اهل الخليج !!

اننا نامل من جميع شباب الخليج أن يغيروا هذه الصورة التي تركوها عند تلك الدول وأن يكونوا خير سفراء لدولهم.. ونامل من (القلة) التي تسيء الى سمعة بلدانها بتصرفاتها اللامسؤولة أن ترتدع لانها تسيء الينا جميعا.. وما على هذه (القلة) الا أن تلتزم بالسلوك النابع من اصالتنا

عبدالرزاق شمس الدين

شباب جمعية الإصلاح الإجتماعي
يختتمون نشاط النادي الصيفي الأول
لتحفيظ القرآن الكريم

تحت رعاية الاستاذ عبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وضمن نشاطات مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي، اقيم على مسرح الجمعية يوم السبت الماضي الثاني والعشرون من شهر ذي الحجة ١٤٠٥ هـ الموافق ٧ سبتمبر ١٩٨٥ م حفل ختام نشاط النادي الصيفي الاول لتحفيظ القرآن الكريم بحضور عدد كبير من الطلبة واولياء امورهم، وجمهور غفير من المواطنين.

وكان في مقدمة الحضور الاستاذ احمد سعد الجاسر وزير الاوقاف السابق والدكتور عجيل النشمي العميد المساعد لكلية الشريعة في جامعة الكويت والاستاذ احمد النصار عضو المجلس البلدي. وقد استهل الحفل بتلاوة من آي الذكر الحكيم، ثم القى الامين العام لجمعية الاصلاح الاجتماعي الاستاذ عبدالله العتيقي الكلمة التالية:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه وسلم،

الأخ الفاضل وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل لشئون الشباب / عبدالرحمن المزروعي

الاستاذ احمد سعد الجاسر وزير الاوقاف السابق

الدكتور عجيل النشمي العميد المساعد لكلية الشريعة

الاستاذ احمد النصار عضو المجلس البلدي

الاخوة أولياء الامور والضيوف.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يطيب لنا في جمعية الاصلاح الاجتماعي وباسم مجلس ادارتها أن نرحب بكم اجمل ترحيب تحت سقف هذه الجمعية المباركة التي انعكس خيرها على شعب وسكان الكويت والعالم العربي والاسلامي منذ (٢٢) سنة حيث عمت وشملت نشاطاتها الرجل والمرأة والطفل والمجتمع، فقد انشأت لجان الزكاة في مركزها الرئيسي وفروعها وانشأت مراكز تحفيظ القرآن ولجان العمل الخيري العام من انشاء المشاريع والمساجد والمستشفيات وعمل البرامج المختلفة للمرأة، والطفل حيث قامت اللجنة النسائية بعمل اسابيع الطفل والاسرة السنوية والمعارض الخيرية في مناطق الكويت المختلفة مثل الروضة، الخالدية، بيان، العمرية، الرابية، وسواها. كما اشاعت روح الثقافة الاسلامية حيث بادرت بعمل معرض للكتاب الاسلامي سنويا منذ أحد عشر سنة سار على غرارها الاخيار. واصدرت مجلة المجتمع صوت كل مسلم وكل انسان عادل منصف ينشد الحق والصواب.

• جمعية الاصلاح الاجتماعي تحتفل بشبابها تحت رعاية الوكيل المساعد في وزارة الشؤون الأستاذ عبدالرحمن يوسف المزروعي

وشاركت مع وزارات الدولة بأعمال خدمة المجتمع حيث شاركت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل في مسابقة حفظ القرآن الكريم بمناسبة السنة الدولية للشباب ووزارة الاوقاف في مراكز

• اثناء توزيع الجوائز

• الأستاذ عبدالرحمن المزروعي يلقي كلمة في الحفل

تحفيظ القرآن وغيرها.

وقد انشأت مركزا للشباب لرعايتهم بدنيا وأخلاقيا وثقافيا واليوم نحن نحتفل بختام نشاط النادي الصيفي لمركز الشباب والذي ضم ابناءنا خلال فترة الصيف حيث شارك فيه ما يقرب من ١٣٠ طالبا من مختلف الاعمار وقد قام النادي بتدريس ابنائنا القرآن الكريم وبعض العلوم الاسلامية كالسيرة والعبادات. ثم قام بتدريب بعض الطلاب على القيام بأمور التمثيل والنشيد الذي نحن بصدده اليوم.

وجمعية الاصلاح الاجتماعي تعرف من

• أمين عام جمعية الاصلاح الاجتماعي الأستاذ عبدالله العتيقي: نشاطات جمعية الاصلاح شملت الرجل والمرأة والطفل والمجتمع

• تربية الشباب على تعاليم القرآن الكريم هو الطريق لاعداد جيل مسلم غيور على دينه ووطنه

اسمها في المجتمع فمنتسبوها واعضاؤها من خيرة شباب هذا الوطن ورجاله يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويبدأون بانفسهم ليقتدي بهم من يرجو الله واليوم الآخر، والجمعية تركز على التربية الخلقية لان الخلق هو خلاصة العقيدة والشريعة الاسلامية. والمعتصم الذي يتمسك به المسلم الحق وقد بعث الرسول صلى الله عليه وسلم ليتمم مكارم الاخلاق وقال: «اثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة تقوى الله وحسن الخلق» وسئل ما الدين يا رسول الله؟ فقال: حسن الخلق، فجاءه من قبل يمينه وساله السؤال نفسه وكان الجواب حسن الخلق، ثم جاءه من الشمال ومن الخلف وساله السؤال وكان الجواب هو الجواب.

وفي ظل الاخلاق يكون الصالحون والشهداء والآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والربانيون والشهداء والمرشدون، وفي ظلها يطهر مجتمعنا ورجالنا ونساؤنا من الحقد والحسد والنفاق والجبن والخيانة والكذب وجميع الرذائل ويتحلى الانسان بجميع الفضائل.

ولذلك كان من اهداف الجمعية التربية العملية على خلق المسلم كما امر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فأقامت هذه الانشطة التي من شانها تربية ابنائنا على الطريق المستقيم.

واليوم نحتفل بختام أحد انشطة مركز شباب

• الأستاذ عبدالله العتيقي يلقي كلمة الجمعية

الجمعية ونشاط النادي الصيفي الاول لتحفيظ القرآن الذي استمر طيلة عطلة هذا الصيف وسنرى ان شاء الله اعزاءنا ابناء هذا الوطن وهم يؤدون أدوارا وانا شيد تحث على خلق المسلم واهدافه والتي تعلموها في هذا المركز ونرجو من الله تعالى ان يسدد خطى الجميع لما يحب ويرضى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

ثم القى السيد / عبدالرحمن يوسف المزروعي الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم
«من يعمل مثقال ذرة خيرا يره»
صدق الله العظيم

حضرة الأخ المحترم رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي
حضرات الاخوة المحترمين

يسعدني أن أشارككم حفل تكريم الشباب والقادة الذي تقيمه جمعية الاصلاح الاجتماعي بمناسبة اختتام النشاط الصيفي لمركز شباب الجمعية والذين أدوا واجبهم في تحقيق رسالة هذا المركز.

ايها الأخوة،

ان هذا الحفل ما هو الا صورة من اهتمام

• لقطة فنية لشباب النادي

• الأستاذ عبدالرحمن المزروعي يشيد بالجهود الموفقة التي قدمتها جمعية الاصلاح الاجتماعي

الدولة بمركز الشباب باعتبارها ميداناً اجتماعياً ورياضياً وترويحياً ينضم اليها الشباب بدافع الرغبة الذاتية وفي الاوقات التي تناسبه ويزاول الأنشطة التي يميل اليها ويمر بخبرات عديدة تساعده على النمو المتكامل.

ومن هذا المنطلق تحرص وزارة الشئون الاجتماعية والعمل على انشاء العديد من مراكز الشباب في مختلف مناطق الكويت وتشجع جمعياتنا الاهلية على انشاء مثل هذه المراكز

حتى تتضافر جهودنا جميعاً في تنشئة شبابنا تنشئة صالحة قوامها الدين والاخلاق والالتزام بمبادىء الحق والخير، وتعويد شبابنا على استثمار اوقات فراغه في انشطة هادفة بناءة، تعود عليه وعلى المجتمع بالنفع، وتنمية الاحساس بالمسئولية لدى الشباب، وتعويدهم على المشاركة في برامج الخدمة العامة، وتوفير الظروف المناسبة لظهور القيادات الطبيعية، وصقلها وتعهدها بالرعاية والتوعية وذلك لخلق جيل من القادة القادرين على تحمل المسئولية

والاسهام في خدمة المجتمع، وتعميق ارتباط الشباب بمجتمعه وتقاليده وتراثه، وربط الصلة مع البيئة المحلية لتصبح مراكز الشباب محاور اشعاع لخدمة البيئة.

ولا يفوتني في هذه المناسبة الا أن أشيد بالجهود الموفقة التي قدمتها جمعية الاصلاح الاجتماعي في مشاركتنا الاحتفال بالسنة الدولية للشباب من خلال الاسهام في تنظيم مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم على مستوى الكويت والاشراف عليها بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ووزارة الشئون الاجتماعية وما حققته هذه المسابقة من نجاح كبير، كما أذكر بكل التقدير معرض الكتاب الاسلامي الذي نظمته الجمعية والذي يعتبر معرضاً رائداً يبرز الكتاب الاسلامي بما يتناسب مع مكانته وقيمته الكبيرة. بجانب العديد من الانشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية والترويحية التي دفعت المسيرة من أجل مستقبل أفضل لشبابنا.

أيها الاخوة،

لقد أثبت شبابنا أنه على مستوى الاحداث وأنه يتجاوب دائماً مع ما تقتضيه مصلحة الوطن من أعمال. لذلك فانني أهيب بشبابنا في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها العالم أن يقوم بدوره في المحافظة على الأمن والسلامة ساهرين ومتنبهين ويقظين وحريصين على التعاون من أجل أمن وسلامة الكويت، وقد يكون من المفيد في هذا المجال أن تتكون جماعات من الشباب داخل كل مؤسسة شبابية تكون بمثابة الرقيب والحارس الأمين على هذه المؤسسات ومرتاديها.

أيها الاخوة،

يطيب لي ونحن مقبلون على عام دراسي جديد أن اهنئكم بحلوله راجياً أن يكون عاماً حافلاً بالمنجزات والعمل المثمر، وأرجو أن يتفرغ شبابنا للعلم والدراسة ويوازن بين أنشطته الاجتماعية والرياضية والثقافية وبين تحصيله العلمي، فالوطن بحاجة الى شبابه الناجح القادر على حمل الأمانة بايمان قوي وعقل مستنير وعلم فياض وصحة جيدة.

وفي الختام أسأل الله جلت قدرته أن يحفظ هذا البلد وسائر بلاد العرب والمسلمين وأن يوفق جميع العاملين المخلصين في بلدنا الحبيب لتحقيق كافة الاهداف التي نصبو اليها لخير وطننا وشبابنا في ظل حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ جابر الاحمد الصباح وسمو ولي عهده الأمين الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والحكومة الرشيدة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد ذلك القى أحد الطلاب المشاركين في النشاط الصيفي الكلمة التالية:

في بداية هذا الصيف فكرت كثيراً في كيفية قضاء العطلة الصيفية لهذا العام، ولقد فرحت كثيراً عندما علمت عن عزم مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي على اقامة النادي الصيفي، فاشكر المركز على جهوده في اقامة مثل هذه النشاطات الهادفة، وكذلك اشكر من ساهم في نجاحها، وأرجو تكرار إقامة هذا النادي في الاعوام القادمة لما لها من فوائد كثيرة منها: حفظ بعض السور من كتاب الله عز وجل وتعلم بعض أمور ديننا وقد أتاح لنا النادي كذلك زيارة بعض المرافق في بلدنا، والفائدة الكبيرة التي حصلت عليها هي مجموعة كبيرة من الاصدقاء الجدد.

وفي الختام لا يسعني الا أن أحث اولياء الامور في أن يبادروا لتسجيل أبنائهم في النادي في السنة القادمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وفي ختام الحفل تم توزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين.

ملاحظات

زوايا :

(البعض) من اصحاب الزوايا اليومية همه الاول وهوايته المفضلة الهجوم على الاسلاميين والتنقيب عن أخطاء المتدينين.. وكشف عيوبهم، والاستهزاء بهم، وكأنه لا يوجد بهذا البلد الا هؤلاء، وكأن مشاكل البلد كلها من هؤلاء.. حتى اذا لم يجد هذا (البعض) الا موضوعاً للهجوم عليهم كرر نفسه ومواضيعه السابقة.. حتى العاملين بالمساجد لم يسلموا من الهجوم عليهم.. مع أن هؤلاء المهاجمين ليسوا من رواد المساجد، فالمسجد بالنسبة لهم شيء ثانوي في حياتهم.. فنصيحة لكم أن اتقوا الله في انفسكم وأبنائكم.. فالبلد في حاجة الى أقلام نظيفة وموضوعية..

المتعة :

يدعي البعض ان سبب سفر الكويتيين خلال اشهر الصيف كان بحثاً عن المتعة الحرام والتي افتقدوها هنا.. ولا نقول الا لا حول ولا قوة الا بالله.. اكثر من مائة الف كويتي سافروا الى الخارج هذا العام.. هل حقاً سافروا مع عائلاتهم بحثا عن الحرام.. هل الكويتيون طلاب للشهوة.. والحرام.. الذي نعرفه ان هناك عائلات كثيرة وهي الاغلبية ذهبت للخارج بحثا عن الهواء العليل ومناظر الطبيعة الخلابة

تجدهم في مساجد تلك الديار بالصفوف الامامية.. وتجدهم اكثر الناس تصدقا وتبرعاً للمحتاجين، فهل ننسى هؤلاء ونذكر نفراً يسيراً من طلاب الشهوة والحرام؟ فطلاب الشهوة كانوا في البارات والحانات واماكن اللهو والمنكر.. لكن هؤلاء نسبة لا تمثل الا القليل من اجمالي المسافرين. فكيف تطالبون بتوفير المتعة الحرام في بلادنا لكي يبقى هؤلاء هنا.. هل نشعل المجتمع الكويتي ناراً وحراما بسبب حفنة مراهقة؟

السياسة :

نتمنى على جريدة السياسة ألا تنساق وراء موضوع الجمعية المزعومة، جمعية محاربة العنوسة ونتمنى عليها ألا تسمح بمعالجة لأمثال هذا الموضوع، معالجة القصد منها الهجوم على الاسلام والدعاة والمتدينين كما يحلو للبعض أن يفتعل المواضيع والحوادث لينسبها الى الاسلاميين دون وجه حق.

لقد عودتنا السياسة وبالذات أثناء الحملة الانتخابية انها موضوعية في طرحها وتقييمها فلم تطبل وتزمر عن الديمقراطية لتمارس نقيضها، بل اعطت الكل حقهم، لكن ذلك لا يحلو للبعض.. أولئك الذين يريدون أن يورطوا غيرهم معهم ونخشى ذلك.

الصحافة :

ان الصحافة التي تحترم نفسها هي التي تقدر جمهور القراء كل تقدير وتحترم رأيه كل الاحترام حتى لو كان هذا الرأي يخالف سياسة الجريدة، فما على الصحيفة الا نشر الرأي، رأي القراء دون التعليق عليه..

فالناس عرفت توجهات الصحيفة، وليست بحاجة الى تعليق الصحيفة على رأي القارىء، الذي ارسله للصحيفة.. اما ان تقوم الصحيفة بكتابة رأيها وتقييد رأي القارىء ثم تنشر رأيه.. فهذا قمة الانحياز.. دعوا القراء يعبرون عما يجيش في نفوسهم.

يا هذا :

طالما نحن معجبون بالرسول العربي محمد صلى الله عليه وسلم الى هذا الحد.. فعلى الاقل من باب الاعجاب أن نعمل ما كان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يفعله. فلا نقذف الناس بالكلام الجارح ولا نتهم احداً دون دليل.. ولا نجرح مشاعر المسلمين بين الحين والآخر..

واذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد أقر البيعة، فالرسول قد أسس وأتم مكارم الاخلاق.. وأمر بالحجاب وصلى وصام، وكان عفا في لسانه طيباً في قلبه ودوداً في تعامله.. فلماذا تؤمنون ببعض ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وتنكرون البعض الآخر.

ناقد

• السفر في موسم الاصطياف

الهيئة العامة للمعلومات المدنية تحدد

مواعيد تسجيل السكان ومواصفات البيانات المطلوبة

• السيد فيصل عبدالرحمن الشايجي مدير الهيئة.

كتب عبدالمجيد محمد

المواطنون والمقيمون مدعوون اعتباراً من الحادي والعشرين من شهر سبتمبر الجاري للمشاركة والمساعدة في عملية حصر وتسجيل السكان

أعلن السيد فيصل عبدالرحمن الشايجي مدير عام الهيئة العامة للمعلومات المدنية في تصريح له «للمجتمع» عن بدء حصر وتسجيل السكان وإصدار البطاقة المدنية لكل فرد اعتباراً من ٨٥/٩/٢١م وذلك في المناطق التالية: الشعب والدعية والدسمة.. وقد صدر قرار بهذا الخصوص.

كما أعلن في تصريحه أنه اعتباراً من ٨٥/١١/١م سيتم حصر وتسجيل السكان وإصدار البطاقة المدنية في المناطق التالية: فيلكا وسائر الجزر، المنصورية، القادسية، ضاحية عبدالله السالم، النزهة، الفيحاء، الشامية، الشويخ.. أما باقي المناطق فسيتم تحديد مواعيدها في وقت لاحق.

وستتم تلك الاجراءات خلال ثلاث زيارات لمندوبي الهيئة لكل بيت في المناطق المذكورة.

وقد حدد الشايجي في تصريحه مواصفات الصور الشخصية وصور المستندات والوثائق المطلوبة للتسجيل وإصدار البطاقة المدنية بما يلي:

مواصفات الصور الشخصية وصور المستندات والوثائق المطلوبة للتسجيل وإصدار البطاقة المدنية

أولا ـ مواصفات الصورة الشخصية للفرد:

١ ـ ان تكون ابيض واسود (غير ملونة) مقاس ٤ × ٦ سم (غير لامع)

٢ ـ ان تكون مصورة حديثا (لم يمض عليها ستة شهور)

٣ ـ ان يكون الوجه كله ظاهرا في الصورة والملامح واضحة.

٤ ـ ان تكون الصورة بغير نظارة شمسية.

٥ ــ ان لا تكون الصورة جانبية.

ثانيا ــ مواصفات صور الوثائق والمستندات :

١ ــ أن يتم تصوير المستند بالكامل بوضوح ولا تكون الصورة معتمة أو باهتة.

٢ ــ ان تكون الصورة على ورق قياس

(٤ A) أو فلوسكاب وغير لامع (غير اليكتروستاتيك).

٣ ــ عند تصوير جواز السفر يتعين اخذ صور الصفحات التالية :

أ ــ صفحة البيانات الفردية.

ب ــ صفحة صورة صاحب الجواز.

ج ــ صفحة ختم الاقامة لغير الكويتي

د ــ صفحة بيانات المرافقين بالجواز ان وجدوا.

ثالثا : ملاحظات :

١ ــ لا يعتد بصور الوثائق أو المستندات التالفة.

٢ ــ لا يعتد بصورة شهادة الجنسية الكويتية بدون صورة شخصية.

وأضاف مدير الهيئة الى أن الاجراءات ومواصفات المعلومات المطلوبة من كل فرد قد ترجمت الى ست لغات وهي: الانجليزية، الفرنسية، الاوردو، الهندو، الفلبينية، السيلانية، بالاضافة الى اللغة العربية.. وذلك لوجود جاليات كبيرة تتحدث بتلك اللغات.

وذكر الشايجي ان البطاقة المدنية ستصرف لكل مواطن ومقيم، وبالنسبة للمقيمين فستكون البطاقة لكل من يحمل إقامة صالحة لمدة (٦) شهور فاكثر.

ودعا الشايجي في ختام تصريحه بدعوة الناس للمشاركة في هذا المشروع الحيوي والوطني.. وعدم التهيب منه والتعاون مع مندوبي الهيئة كما ينبغي والله الموفق.

مجلة المجتمع في مجلدات فاخرة وأنيقة

● صدر المجلد التاسع والعشرون من مجلة المجتمع ويحتوي على الأعداد من ٦٩١ الى ٧١٥.

● مجلدات المجتمع مرجع لكل مهتم :

- بالسياسة القائمة في الساحة العربية.
- بأحداث العالم الاسلامي.
- بالسياسة الدولية وانعكاساتها على الساحتين العربية والاسلامية.
- بالفكر السياسي الاسلامي.
- بالثقافة والأدب والمرأة.

● مجلدات المجتمع بدءاً من المجلد السادس وحتى المجلد التاسع والعشرين تصلك الى عنوانك فور وصول طلبك.

قسم الاشتراكات والتوزيع ــ ص.ب. ٤٨٥٠ الصفاة الكويت ــ مجلة المجتمع.

مراكز القرآن الكريم

في جمعية الاصلاح الاجتماعي

تختتم دورتها الصيفية الثامنة عشرة

- بلغ عدد المراكز التي افتتحت فعلا هذا العام ٣١ مركزاً (١٥ للبنين، ١٦ للبنات)
- بلغ عدد المنتسبين لهذه المراكز حوالي ٧ آلاف طالب وطالبة.
- بلغ عدد العاملين في هذه المراكز حوالي ٢٤٢ مدرساً ومدرسة ومستخدماً

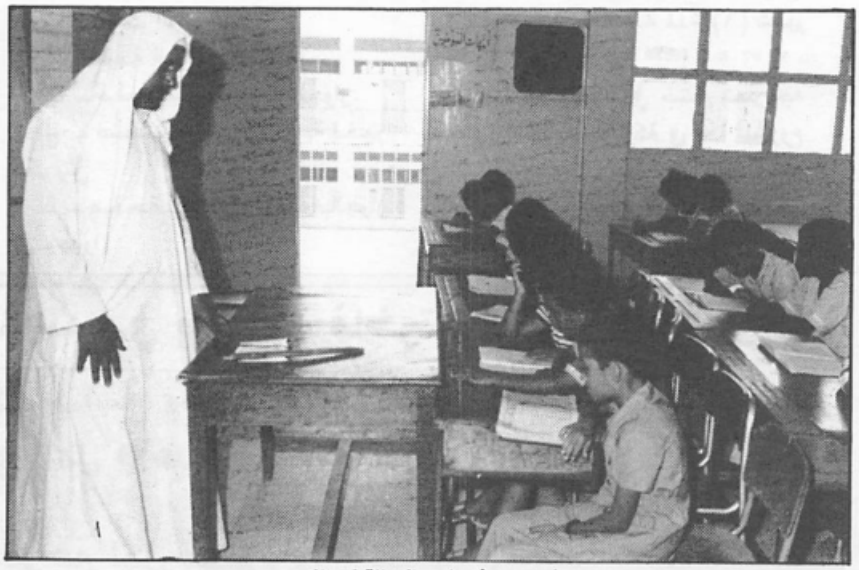

● فصل من فصول مراكز القرآن الكريم

منذ ثمانية عشر عاماً وجمعية الاصلاح الاجتماعي تقوم بافتتاح مراكز لتحفيظ القرآن الكريم في مناطق الكويت المختلفة خلال عطلة الصيف حيث يقوم الطلاب والطالبات بحفظ جزء معين من القرآن الكريم خلال الدورة الصيفية التي تمتد حوالي شهرين كل عام. فضلا عن دروس في الفقه والعقائد والحديث والتفسير والسيرة والتهذيب يشرف عليهم خلالها اساتذة متخصصون في الشريعة والتربية الاسلامية واحكام التلاوة (التجويد). ومن فضل الله تعالى الاعداد في تزايد مستمر. فبينما كان عدد المنتسبين لهذه المراكز في العام الماضي مثلا حوالي ٦٠٩٣ طالبا وطالبة، وصل عددهم هذا العام الى ٦٦٦١ (منهم ٢٧٣٠ طالبا، ٣٩٣١ طالبة). وبينما بلغ عدد الذين حفظوا جزءاً كاملا خلال الدورة الصيفية الماضية (١٤٠٤) حوالي ٤٠٠ طالب وطالبة.. بلغ عددهم هذا العام حوالي ٦٥٠ منهم (٢٠٠ طالبا، ٤٥٠ طالبة) وقد يتساءل المرء لم عدد الحافظات من البنات اكثر من عدد الطلاب والجواب بسيط يرجع الى ان اعداد البنات أولا اكثر من اعداد الاولاد وثانيا لأن البنت بطبيعتها اكثر استقراراً في البيت واكثر اهتماماً بالتالي للحفظ.

وقد تضافرت جهود الكثيرين في انجاح هذه الدورة كما كان الحال في الدورات السابقة، فوزارة التربية فوضتنا باستلام حوالي ٥٠ مركزاً ونلمس من جميع المسئولين الذين نتعامل معهم كل تجاوب واستعداد لخدمة كتاب الله الكريم وتشجيع حفظته.

ووزارة الاوقاف لا تألو جهداً في امدادنا بالائمة والمتخصصين في القراءات والشريعة كما لا تضن علينا بأي مساعدة مادية حين الاقتضاء. ونجد من الاخوة المسئولين فيها تجاوباً مثمراً وايجابية بناءة في جميع المواقف التي نعيشها خلال الدورة.

كذلك وزارة الشئون الاجتماعية والعمل فانها معنا قلباً وقالباً.. كيف لا والامر يتعلق بحفظ كتاب الله من قبل الناشئة التي تحرص الشئون على المساهمة بكل ما تملك في سبيل تنشئتهم النشأة الصالحة، ليكونوا شباب المستقبل المدافعين عن دينهم وارض آبائهم واجدادهم.

هذا وفي كل عام تنتهي الدورة بحفل ختامي توزع فيه الجوائز على كل من حفظ جزءاً كاملا من القرآن الكريم بنين وبنات بينما توزع جوائز اخرى على بقية الطلبة في مراكزهم.

وسيقام هذا الحفل الختامي باذن الله تعالى الساعة الرابعة والنصف من بعد عصر يوم الخميس الموافق ٩/١٢، حيث يتخلله فقرات متنوعة من اناشيد وتمثيليات تنتهي بتوزيع الجوائز على الطلاب الفائزين.. وهذا نصيبهم في الدنيا، أما في الآخرة فندعو الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء ويجزي كل من ساهم في انجاح هذه الدورة من مسئولين واداريين ومدرسين.. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

نهدف..لخدمتكم

الخطوط الجوية الكويتية
KUWAIT AIRWAYS
ملتقى الشرق والغرب

الذين يهددون الكويت ماذا يريدون؟

• صباح الاحمد : مساعداتنا للعراق ليست سرية

بقلم : عبدالله الصالح

• ايران تناقض نفسها بنفسها وتتهم العراق بتوسيع الحرب وهي ترفض السلام وتهدد دول الخليج

في نهاية الاسبوع الماضي قامت القوات البحرية الايرانية باحتجاز سفينة «الوطية» التابعة لشركة الملاحة العربية وهي تقوم برحلة عادية لتفريغ حمولتها التجارية في موانىء الخليج العربية.

وجاء في الاحتجاز في اعقاب حملة صحفية ايرانية على الكويت استمرت اسبوعاً كاملا، قادتها صحيفة اطلاعات المعبرة عن القيادات الايرانية، وزاد في اذكائها تصريحات رئيس البرلمان هاشمي رفسنجاني التي هاجم فيها دول الخليج العربية قائلا بأنها «لا تزيد مساحتها عن عدة أشجار» وأنها مهما تحصنت بالسلاح «لن تصمد أمام ايران»!

وكانت صحيفة اطلاعات قد طالبت في مقال افتتاحي باعتبار الاراضي الكويتية «منطقة حرب» لأن الكويت تقوم بأعمال تعتبر مساعدة للعراق في حربه مع ايران، عددت من هذه الأعمال المساعدات المالية وادعاء المساعدة في خطف الطائرات الايرانية وتسهيل الهجوم على الآبار البحرية أو على الرادارات الايرانية باتاحة الفرصة أمام العراق لاستخدام مياهها الاقليمية ومجالها الجوي، كما نددت صحيفة اطلاعات أيضاً بطرد الايرانيين من الكويت «وبعمليات التعذيب التي يتعرضون لها خلال فترة اعتقالهم» وطالبت الصحيفة بتطبيق مبدأ «العين بالعين» ويبدو أن احتجاز سفينة الوطية، ورفض تسليم طائرة الايرباص المختطفة منذ نهاية العام الماضي تأتي ضمن هذه السياسة «العين بالعين» التي هي في غير محلها.

فالكويت كما تعرف ايران قبل غيرها ليست طرفاً في الحرب، والمساعدة المالية التي تقدمها للعراق تأتي ضمن سياسة عامة للمساعدات التي تقدمها الكويت للدول العربية وغير العربية، وكما قال الشيخ صباح الاحمد، فإن هذه المساعدة ليست سرية وقد بحثت علناً في مجلس الأمة.

والكويت مع بقية دول الخليج العربية قد دعت منذ البداية الى وقف الحرب بين الجارتين المسلمتين وانهاء الخلاف بالطرق السلمية. وقد أكدت دول الخليج العربية هذا الموقف حتى بعد التهديدات الايرانية الأخيرة للكويت. فقد جاء على لسان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد وكذلك في بيان اجتماع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي ان هذه الدول «تشجع الجهود لانهاء هذه الحرب بالوسائل السلمية واستعدادها للقيام بأي عمل ينهي الدمار ووقف القتال ويؤدي الى حل سلمي يأخذ في الاعتبار المصالح المشروعة للطرفين».

فلماذا تلجأ ايران لتهديد دول

• التهديدات الايرانية ربما كانت ردة فعل ولكن هل يجيز الاسلام ذلك؟

الخليج بشكل عام ودولة الكويت بشكل خاص؟

ربما تكون التهديدات الاخيرة ردة فعل للهجمات العراقية المتوالية على جزيرة خرج، واذا كان ذلك صحيحاً فلماذا يأتي ردة الفعل بتهديد الكويت التي ليست طرفاً في الحرب؟ أم ان العجز أمام الجبهة العراقية يجب أن يعوض بجبهة أخرى كما قال بعض المراقبين؟!

اذا كانت ايران تعتقد بأن الكويت «مساحتها عدة أشجار» كما قال رفسنجاني فانها أرض اسلامية وأهلها مسلمون، فبأي حق وبأي مسوغ تلجأ «الجمهورية الاسلامية» الى تهديد المسلمين الآمنين.. اننا نستغرب ذلك أشد الاستغراب. واذا كانت الكويت «طوفة هبيطه» كما يظن القادة الايرانيون فانها ليست كذلك يتمسك

• رفسنجاني: الكويت مساحتها عدة اشجار

أهلها بحقهم في الدفاع عن أنفسهم، كما أن دول مجلس التعاون اكدت وقوفها مع الكويت واعتبرت أن اي اعتداء عليها هو اعتداء على جميع دول الخليج.

ومن العجيب ان ايران كانت في السابق، وعندما تقوم مجموعات تابعة لها باعمال تخريب وعنف في الكويت، لا تكتفي بنفي صلتها بتلك الاعمال فحسب، بل تتهم العراق بتدبيرها بغية توسيع الحرب لتشمل الخليج كله! يا سبحان الله أليس في شأن تهديد الكويت توسيع الحرب واستمرارها؟!

اذاً على ماذا تراهن القيادات الايرانية؟

اذا كانت تراهن على إثارة النزعة الطائفية فالكويتيون لا يعرفون هذه النعرة، ويعيشون اخوة متحابين في ظل معادلة يحسدون عليها، فالجميع مسلمون والحمد لله. واذا كانت تراهن على تعدد الجنسيات فقد اوضحت تفجيرات المقاهي الشعبية أن المقيمين مع المواطنين في السراء والضراء.

ومن العجيب ان تترافق التهديدات الايرانية للكويت بتهديدات نبيه بري من البقاع اللبناني الذي يخدم المخطط الامريكي الصهيوني بتصفية الوجود الفلسطيني من لبنان، ويعلن على الملأ أنه سيحمي حدود دولة العدو الاسرائيلي. وتهديدات بري صورت مطاردة المشبوهين واعتقال المجرمين بأنها تستهدف «الشيعة» وأن الكويت تخشى «البذور التي يحملها الشيعة»!! هكذا يستخدم البعد الطائفي وهو أبعد ما يكون عن الدين والشيعة، الأمر الذي يجعل المراقب يميل الى القول بأن الحرب العراقية الايرانية وافرازاتها ليست اكثر من «مصيدة» وقعت فيها العراق وايران، لتكريس التخلف والتبعية في العالم الاسلامي وتعميق الهوة والشقة بين الشعوب الاسلامية، خدمة للمصالح الاميركية ـ الصهيونية.

فمتى تدرك القيادة الايرانية هذه الحقيقة فتستجيب لنداء الضمير الحي والعقل الراجح فتعمل على وقف هذه الحرب، خاصة وأن دول الخليج العربية ابدت استعدادها من جديد للمساعدة في ذلك مع الأخذ بالاعتبار المصالح المشروعة للطرفين؟!

ان التصعيد الأخير كما قال الشيخ صباح الاحمد «يجافي الحكمة ولا يحترم العقل». فالحكمة كل الحكمة في وقف الدمار والنزيف الذي عانى منه الشعبان المسلمان فهل من مستجيب؟ ذلك ما نرجوه ونسأل الله سبحانه أن يفرج الكرب عن المسلمين وأن يجعل كيدهم على أعدائهم انه سميع مجيب.

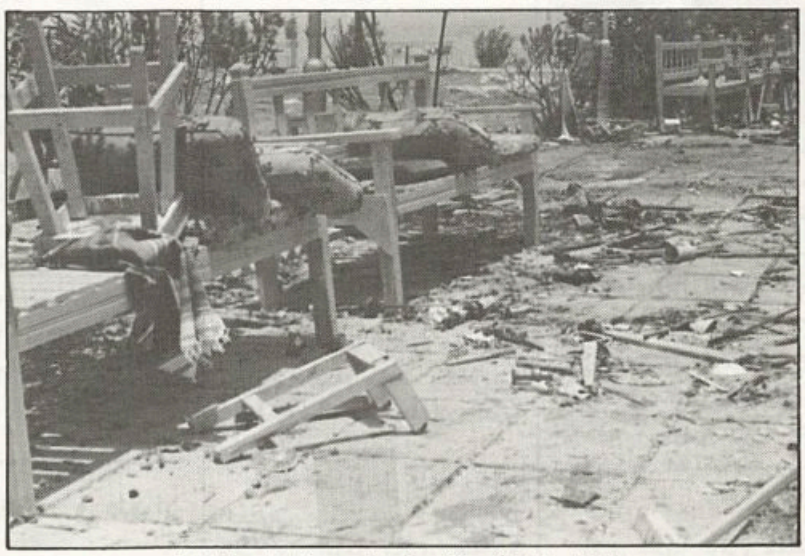

• الارهاب لن يثني الكويت عن مسيرتها الديمقراطية

قراءات

■ تمارس المليشيات المسيحية في لبنان حرب تجويع ضد السكان المسلمين في بيروت الغربية حيث تقوم هذه المليشيات بمنع قوافل المؤن الغذائية من العبور الى بيروت الغربية مما أدى الى نفاذ مادة الطحين واقفال المخابز بالاضافة الى منع المحروقات واحتجاز سائقي سيارات النقل لمنعهم من نقل المواد الغذائية والقمح الى بيروت الغربية.

■ ناطق رسمي باسم حكومة نيكاراغوا الماركسية نكر في معرض رده على اتهامات امريكية ان حوالي خمسة وعشرين عسكريا فلسطينيا يقومون حاليا بتدريب بعض الوحدات العسكرية في نيكاراغوا، كما نكر أن منظمة التحرير الفلسطينية قدمت حوالي ١٢ مليون دولار مساعدة لنيكاراغوا.

■ نكرت مجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس ان معمر القذافي تعرض لأربع محاولات انقلابية في الأشهر الاخيرة قام بها ضباط وافراد من القوات المسلحة الليبية وكانت اخطرها تلك التي قام بها مجموعة من الطيران الليبي قوامها ١٣ طائرة بقيادة النقيب احمد بروك ولكنها فشلت في اللحظات الأخيرة.

■ هدد عدد كبير من المدرسين المصريين بالتوقف عن العمل احتجاجا على قرار وزارة التربية والتعليم المصرية بتدريس جغرافية اسرائيل في المدارس بدلا من جغرافية فلسطين. وكان المدرسون قد فوجئوا عند وصول الكتب الدراسية الى المدارس برفع اسم فلسطين من على خرائط العالم العربي بالكتب الدراسية ووضع اسم اسرائيل بدلا منها.

■ أحكام بالاعدام

بعد محاكمة استمرت اسبوعين اصدرت احدى محاكم الدار البيضاء في المغرب حكما باعدام ١٤ مغربيا اتهموا بالتآمر للاطاحة بالنظام واقامة نظام اسلامي. كما أصدرت أحكاما بالسجن لمدد تتراوح بين ٥ سنوات والسجن مدى الحياة لأكثر من ١٠ متهمين آخرين.. وكان الادعاء قد طالب بتوقيع عقوبة الاعدام على جميع المتهمين من أعضاء حركة الشبان المسلمين الذين خططوا كما يقول الاتهام للاطاحة بالنظام الملكي واقامة نظام اسلامي. وقد نفى جميع المتهمين معرفتهم بأي نوع من هذه الخطط، إلا أن المحكمة استندت الى تقارير صادرة عن أجهزة المخابرات.

والغريب أن صدور هذه الأحكام يتزامن مع زيارة البابا يوحنا للمغرب والاستقبال الكبير الذي جرى له والافراج عن عدد من السجناء المسيحيين وغير المسيحيين في الوقت الذي تستمر السلطات المغربية باعتقال العشرات من الدعاة الى الله من أمثال الداعية عبدالسلام ياسين، وهذه الأحكام الأخيرة انما هي جزء من محاربة الحركة الاسلامية المتنامية في المغرب.

■ رفعت الأسد في طهران

ذركت نشرة الأخبار التي تصدر عن الجهاز الاعلامي للاخوان المسلمين في سوريا أن رفعت أسد قام في شهر يونيو الماضي بزيارة سرية الى ايران، أجرى خلالها مباحثات أحيطت بالكتمان الشديد، وأن رفعت ـ وعلى غير عادة الزوار ـ نزل طوال فترة وجوده في طهران والتي استمرت عشرة أيام بنادي الضباط ولم يظهر للعلن أو يعلم بوجوده غير من كان على اتصال مباشر به. ولم يعرف سبب الزيارة أو الأمور التي ناقشها مع المسؤولين الايرانيين.

من جهة أخرى أفادت مصادر مطلعة في دمشق أن نغمة مرض حافظ أسد قد عادت للظهور من جديد إثر عودته السريعة من موسكو والغاء زيارته لتشيكوسلوفاكيا.. ولهذا فقد دعا الأسد الى اجتماع موسع ضم القادة العسكريين الذين انفجرت الخلافات بينهم اثر مرضه السابق، وقد تحدث عن مزايا أخيه رفعت وعن ضرورة التعامل معه بما يستحقه موقعه ونبه الى أن أوامر رفعت لا بد أن تنفذ وأنه من غير المسموح التعامل معه بغير هذه الصفة.

■ القذافي والمعارضة الليبية

في خطاب للقذافي ألقاه بمناسبة ذكرى انقلابه العسكري دعا الليبيين المعارضين لنظام حكمه والموجودين خارج ليبيا للعودة الى الوطن واعدا اياهم بعدم التعرض لأي عقوبة عما ارتكبوه من أعمال مناهضة لنظام حكمه، ولكنه وضع شرطا لهذه العودة هو اعلان التوبة عن معارضتهم للنظام!!

وحذر القذافي في كلمته هؤلاء المعارضين من عدم العودة للبلاد قائلا «إن الذين يؤثرون البقاء في الخارج كمعارضين للنظام سيلاحقون أينما وجدوا».

وجدير بالذكر أن المعارضة الليبية تتواجد في العواصم الاوروبية حيث فرت من بطش وارهاب النظام، وقد تعرضت هذه المعارضة لملاحقة عنيفة من جانب المخابرات الليبية حيث جرى اغتيال العديد من عناصر هذه المعارضة ضمت نخبة من خيرة الشباب الليبي المسلم.

ونحن نعتقد أن دعوة المعارضة للعودة إنما يراد بها ايقاع هذه العناصر بالفخ ولو أن النظام الليبي كان صادقا في دعواه لكان من الأولى له أن يفرج عن عناصر المعارضة المعتقلة خلف السجون والمعتقلات كدليل على حسن نيته.

■ القروض الأمريكية لمصر

طلب الجهاز المركزي للمحاسبات في مصر من الحكومة المصرية ضرورة مراجعة بنود القروض الخارجية وخاصة القروض الامريكية، وقال الجهاز المركزي ان الشروط التي تضعها امريكا للقروض شروط مجحفة بالدول المقترضة فمعظمها تشترط أن تمولها معدات أمريكية أو دراسات تقوم بها مكاتب امريكية بشروط تضعها أمريكا.

وقال الجهاز المركزي للمحاسبات ان ما تناولته المكاتب الامريكية من

القروض لدراسات الجدوى تعادل ١٥ في المائة من قيمة القروض والباقي ذهب لمعدات وأجور فنيين وعمالة أمريكية وبالتالي فان هذا الوضع أدى الى أن تتحمل مصر أعباء ضخمة في تنفيذ المشروعات بالاضافة الى قيمة القروض وفوائدها.

وما ذكره الجهاز المركزي للمحاسبات يدل على مدى الوهم الذي زرعته السلطات المصرية في أذهان الشعب المصري استناداً للقروض الامريكية والانفتاح على امريكا و.... وها هو الجهاز المركزي يكشف حقيقة هذه القروض وأخطارها و يؤكد ذلك الانهيار الاقتصادي المستمر والذي أجبر حسني مبارك على اقالة حكومة كمال حسن علي لفشلها في مجال الاقتصاد وتعيين حكومة جديدة على أمل تحسين الوضع الاقتصادي.

■ ارهاب المسلمين في سيرلانكا

اصدرت الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بياناً حول أوضاع مسلمي سيرلانكا والممارسات الارهابية التي تقوم بها طائفة التاميل الهندوسية ضد المسلمين، وأبدت قلقها البالغ للوضع المثير الناتج عن أعمال العنف والارهاب في الاقليم الشرقي من سيرلانكا الذي يسكنه غالبية عظمى من المواطنين المسلمين على يد الارهابيين التاميل الهندوس وما يقومون به من قتل وحرق وسرقة واعتداءات مما اثار سخط واحتجاج المسلمين في سيرلانكا.

وقد دعت الرابطة حكومة سيرلانكا الى التدخل الفوري والسريع والعمل على ايقاف هذه الممارسات الارهابية.

ونحن مع تأييدنا لبيان الرابطة إلا أننا نعتقد أن الواجب يقع على الحكومات الاسلامية للضغط على الحكومة السيرلانكية لرفع سيف الارهاب الهندوسي المسلط على رقاب المسلمين ولو اقتضى الأمر تهديد استقرار عشرات الالاف من الهندوس الذين يعيشون من خيرات العالم الاسلامي.

■ المسلمون في آسام

يعتبر الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين راجيف غاندي رئيس وزراء الهند وبين الطائفة الهندوسية في آسام تحد جديد يواجه مسلمي الهند بشكل عام والمسلمين في آسام بشكل خاص، حيث أن هذا الاتفاق ينص على

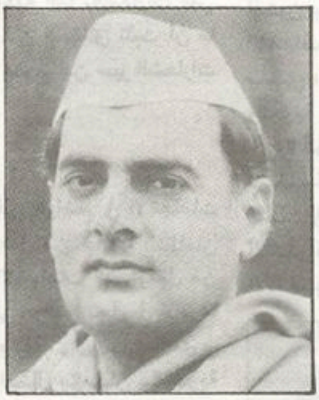

حرمان عدة ملايين من المسلمين من حقوقهم وحرمانهم من حق الانتخاب، وذلك في أول خطوة على طريق تشريدهم وطردهم من آسام التي استوطنوها قبل عشرات السنين وقلبوا قفارها مزارع تنتج انواع المحصولات الزراعية. وقد جرت المفاوضات دون أن يدعى ممثل واحد عن ملايين المسلمين الذين تدور المفاوضات حول مصيرهم، وقد نصت الاتفاقية أيضاً على المبادرة الى طرد مليون مسلم من آسام بحجة أن هؤلاء دخلوها بعد حرب ١٩٧١ من بنغلاديش.

وجدير بالذكر أن المسلمين في آسام تعرضوا ومازالوا يتعرضون الى مذابح دموية رهيبة من قبل الهندوس حيث تم قتل عشرات الالاف من الرجال والنساء والأطفال عن طريق الذبح بالسيوف والسكاكين بشكل يدل على مدى الحقد الأسود المختزن في صدور الهندوس.

■ إمدادات عسكرية

المراقبون في العاصمة اللبنانية يتوقعون أحداثاً دموية جديدة في لبنان، و يستندون في ذلك الى الأنباء التي تتحدث عن السفن المحملة بالأسلحة المتطورة والمتنوعة التي تفرغ حمولاتها في المرافىء اللبنانية الخاصة التابعة للمليشيات المتصارعة والموزعة على امتداد الشاطىء اللبناني، وتواكب هذه السفن المحملة بالسلاح زوارق حربية اسرائيلية بحجة مراقبة أي تسلل فلسطيني ولكنها تراقب وصول هذه السفن بسلام الى تلك المليشيات.

وجدير بالذكر أن لكل طائفة لبنانية مرفأ خاصا تستعمله للامدادات العسكرية والتموينية.. أما الدولة اللبنانية فليس لها وجود في هذا المجال وحتى ميناء بيروت الرسمي يقع تحت سيطرة هذه المليشيات وتقوم بتحصيل الرسوم من السفن الراسية فيه.

ومن جهة ثانية تحدثت الأنباء عن ان القوات المسيحية اللبنانية انجزت مشروعاً جديداً لتقسيم لبنان الى كانتونات محكومة بسلطة مركزية ضعيفة، وتقول المصادر المطلعة أن الحديث عن الاصلاح السياسي والوفاق الوطني ما هو الا مناورة لكسب الوقت وأن استمرار تكديس الأسلحة يعني أن لبنان سيشهد جولات جديدة من العنف الدموي.

في الهدف

العودة الى الله أو الدمار

كل يوم نقرأ في الصحف السيارة أخباراً تنبىء بأن الحضارة المادية المناقضة لفطرة الانسان تتسبب في نكبة البشرية وتقودها الى هاوية ما لها من قرار.

في روسيا زعيمة الحضارة المادية المنكرة للدين وفي امريكا زعيمة الحضارة المادية المبعدة دور الدين ترتفع أصوات رجال الفكر والاجتماع بالشكوى المر من الحالة المتردية للناس في مجتمعاتهم.

يقرر هؤلاء العلماء في صراحة أن الخمر عدو الانسان الاول ولا بد من وضع القيود الصارمة على الشارب والساقي.

يضجون بالشكوى من ام الخبائث ومن الخبائث التي تقودها الام من امراض اجتماعية وخلقية وبدنية.

الاختلاس، الرشوة، السرقات، القتل، عدم الاتقان للعمل، حوادث السيارات، الايدز، الهربس، المخدرات، تفشي الخرافة والسحر والبدع في حضارة لا تؤمن بالغيب كلها أمراض فشلت القوانين البشرية من وضع حل ناجع لها.

خطا الحضارة المادية انها اخضعت الناس الى تجارب في العلوم الانسانية فدارت في حلقة مفرغة لأنها تجارب ـ وان ادعت العلمية ـ ولكنها اتصفت بالجهل والنقص والضعف والهوى فكانت الخيبة وكانت النكبة.

فشل المناهج الوضعية يجعلنا نستيقن ونزداد ايمانا بأن الناس ـ كل الناس ـ عائدون الى الله وعائدون الى منهجه في الحياة طوعا أو كرها.

محمد اليقظان

تساؤلات حول التحالف
الليبي - السوري - الإيراني

بقلم : عبدالرحمن الناصر

الزيارات العديدة والمتبادلة بين مسؤولين سوريين وليبيين وايرانيين خلال الشهور الماضية والتي كان آخرها اللقاء الذي تم في دمشق وجمع وزراء خارجية الدول الثلاث أكد على مدى تمكن العلاقات الايجابية بين هذه الدول، والتي وصلت الى حد التحالف الاستراتيجي فيما بينهم، وقد أثار هذا التحالف تساؤلات عديدة في المحيط العربي والاسلامي على السواء مقرونة بموجة عارمة من الاستغراب والدهشة لا لكون هذا التحالف ضم دولتين عربيتين هما سوريا وليبيا ودولة غير عربية هي ايران، ولكن لكون هذه الدول الثلاث معروفة بتنافرها السياسي والاجتماعي والاقتصادي.. و يتمثل

التنافر السياسي : في كون تبني كل من سوريا وليبيا (ولو ظاهريا) للقومية العربية كفكرة عقائدية جعلتها اساساً لقيام نظام الحكم ومرتكزاً ثابتاً في تحركها وتعاملها مع الجماهير والانظمة على حد سواء، واعتمدت هاتان الدولتان على شعار الوحدة العربية وجعلته هدفاً أساسياً لنظام حكمهما، ومن خلال هذين الشعارين رسم النظامان السوري والليبي تجاهاتهما السياسية على الصعيدين الداخلي والعربي. أما النظام الايراني فيقف على النقيض من ذلك تماماً، فبداية لا تمت ايران الى الفكر القومي العربي بأية صلة فهي دولة فارسية من حيث الانتماء التاريخي، والنظام الايراني الجديد قام على أساس الفكر الاسلامي الشيعي حتى من قبل تمكنه من اسقاط نظام الشاه، وقد رفعت الثورة الايرانية الشعارات الاسلامية منذ البدايات الأولى لها، وأسقطت الفكر القومي فارسياً كان أم عربياً، داعية الى تبني الفكر الاسلامي كأساس ثابت لنظام الحكم، كما رفعت شعار الوحدة الاسلامية التي تتجاوز أي وحدة تقوم على أساس قومي بحت، وقد رسمت ايران تجاهاتها السياسية على الصعيدين الداخلي والخارجي على هذا الأساس.

(ولا بد أن نشير هنا الى أن ما ذكرناه لا يتعلق بالحقائق الموضوعية انما بالشعارات التي ترفعها الدول الثلاث لأن الحقائق تثبت أن ما اعلنته هذه الدول لم يخرج عن حيز الشعارات في يوم من الأيام).

التنافر الاجتماعي :

ونقصد هنا التباين الواضح في الاتجاهات الاجتماعية التي يعمل من خلالها النظامان السوري والليبي، والاتجاهات التي يعمل من خلالها النظام الايراني، والتي تصل في تنافرها وتناقضها الى حد المجابهة، فالنظامان السوري والليبي على سبيل المثال يؤمنان بالحرية الاجتماعية البعيدة عن الضوابط الاخلاقية بحيث تصل الى حد الاباحية وخاصة فيما يتعلق بأوضاع المرأة والشباب... فكل منهما لا يضع في منهجه أي ضوابط لعلاقة المرأة بالرجل وكذلك في مسألة الفنون وأيضاً في الاخلاقيات المختلفة التي درج عليها المجتمع السوري، وكذلك الليبي منذ مئات السنين، وهذان النظامان ينطلقان في ذلك من خلال نظرتهما العلمانية وتوجههما المعادي للدين.. بينما تقف ايران على العكس من ذلك تماماً، فاتجاهاتها الاجتماعية تتفق مع شعاراتها الاسلامية التي حددت القواعد الاخلاقية للمجتمع وهذا ما نراه واضحاً في الاتجاهات الاجتماعية السائدة في المجتمع الايراني (مع ملاحظة أن اجتهاد ايران بتطبيق الجانب الاجتماعي لا يعني أن تجاهاتها الاخرى تتفق مع الشريعة الاسلامية).

التنافر الاقتصادي :

من المعروف ان كلا من النظامين السوري والليبي يرفعان شعار الاشتراكية كمنهج اقتصادي تلتزم به الدولتان ولفظ الاشتراكية اقترن باسم الدولة الليبية كما جعل أحد الاهداف الثلاثة الرئيسية للنظام السوري الذي ينادي دائماً بأنه يسعى لتحقيق الوحدة والحرية والاشتراكية !!!

والقواعد الاقتصادية في الدولتين المذكورتين تنطلقان من خلال النظرية الاشتراكية (وان كانت في الواقع لا تتفق مع أسس النظرية الاشتراكية) فالاقتصاد الموجه هو السمة الأساسية للنظامين فالمؤسسات الاقتصادية

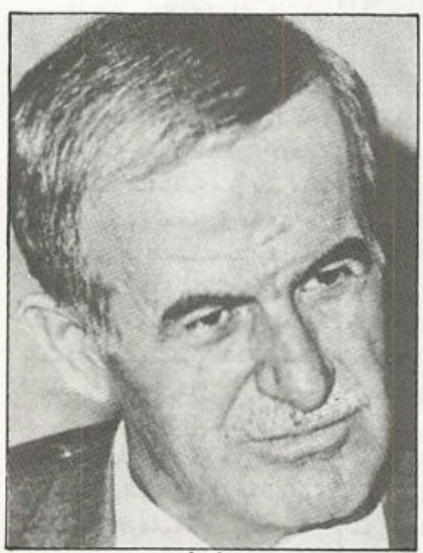

• حافظ أسد

الكبرى ملك للدولة وحركة التجارة الخارجية تتم من خلال أجهزة الدولة وحتى التجارة الداخلية تخضع لمراقبة الدولة... الخ.

بينما النظام الايراني يتبنى سياسة اقتصادية حرة الى حد ما، فالتجارة الداخلية وحتى الخارجية لا تخضع للدولة الا في حدود معينة تفرضها المصالح العامة والتأميم لا يعمل به نهائياً... وبشكل عام فان التناقض والتنافر بين الجانبين في التوجهات الاقتصادية واضح بشكل لا يحتاج الى كثير من البيان والشرح.

سقوط الشعارات :

ما ذكرناه عن طبيعة التنافر بين النظامين الليبي والسوري من جهة والنظام الايراني من جهة أخرى، يتبعه بالتالي سقوط الشعارات التي رفعتها تلك الانظمة والتي مازالت ترهق مسامعنا بها حتى هذه اللحظات. فشعار الوحدة العربية التي ترفعه سوريا وليبيا سقط بمجرد تحالفهما مع نظام غير عربي، وشعار القومية العربية سقط فور تحالفهما مع قومية أخرى تعتبر بمنطق القوميين معادية لقوميتهم العربية وخاصة ان هذه القومية تخوض حرباً ضروساً مع أحد الاطراف العربية وهو العراق، وشعار الاشتراكية التي ترفعه الدولتان العربيتان لا يفهم الا من خلال كونه ستاراً يتخذه النظام لفرض هيمنته على الشعب واثراء الطبقة الحاكمة على حساب طبقات الشعب الأخرى، فمن المفهوم ان تتحالف دولتان ترفعان شعار الاشتراكية أما ان تتحالف دولة اشتراكية كما تدعي سوريا وليبيا مع دولة تدعي أنها تأخذ بالنظام الاقتصادي الحر المبني

• ممارسات النظام الايراني تتناقض مع الشعارات التي يرفعها

• طبيعة التحالف تسقط كافة الشعارات التي ترفعها الانظمة المتحالفة

على قواعد اسلامية !!! فهذا أمر لا يمكن فهمه أبداً بل وتذهب هذه الدولة العربية الاشتراكية الى حد محاربة نظام عربي آخر يرفع أيضاً شعارات الوحدة والقومية والاشتراكية !!

وكما اسقطنا من خلال هذا التنافر شعارات الوحدة والقومية والاشتراكية التي تدعيها كلا من سوريا وليبيا فاننا كذلك نسقط تلك الشعارات التي يرفعها النظام الايراني فمحاربته للقومية لا يتفق وتحالفه مع أنظمة قومية، ورفعه للشعارات الاسلامية لا يتفق بحال مع تحالفه مع النظامين السوري والليبي العلمانيين، ورفع الشعارات الاسلامية يتناقض تماماً مع تحالف ايران مع هذين النظامين المعروفين بعدائهما للاتجاهات الاسلامية ومحاربتهما للفكر الاسلامي، ورفع شعار الاخوة الاسلامية والتضامن الاسلامي يتناقض تماماً مع تحالفه مع النظامين السوري والليبي اللذين جعلا من محاربة الاسلاميين مرتكزاً ثابتاً لسياستهما الداخلية، وادعاء التضامن الاسلامي لا يمكن قبوله وهو يتحالف مع نظامين معروفين برفضهما لأي توجهات اسلامية تضامنية بل و يتعدى ذلك الى وقوفهما الى جانب اعداء المسلمين، كما هو واضح في تعامل هذين النظامين مع النظام الشيوعي في افغانستان وتأييدهما للغزو السوفياتي، ووصف المجاهدين الافغان بأنهم عملاء للامبريالية !!!وادعاء النظام الايراني تضامنه مع الشعوب المستضعفة يتنافى تماماً مع تحالفه مع هذين النظامين اللذين تتعارض تجاهاتهما مع تجاهات الشعبين السوري والليبي، والمفارقة المضحكة هنا أن ايران تصف النظام المغربي بأنه امبريالي وعميل و... و... وفي المقابل تتحالف مع النظام الليبي الثوري المسلم !! مع أن النظام الثوري والمسلم في ليبيا يدخل في وحدة مع النظام المغربي الامبريالي !!

الاسلام ليس شعارات

أصابع الاتهام التي يمكن توجيهها للنظام الايراني اكثر من تلك التي نوجهها للنظامين السوري والليبي، نظراً لطبيعة الشعارات التي يرفعها النظام الايراني.

ان ممارسات النظام الايراني تتناقض تماماً مع تلك الشعارات التي يطلقها على لسان قادته وعبر وسائل اعلامه المختلفة والتي أرهقت مسامع المسلمين في كل مكان، ان الاسلام لم يكن في يوم من الأيام شعارات ترفع هنا وهناك ودولة الاسلام الصحيح ما أقامتها الشعارات ولكن الممارسات الفعلية على أرض الواقع هي المحك الحقيقي لصدق الأقوال والشعارات و... إن ادعاء تحرير القدس لا يتم تحقيقه عبر التحالف مع الأنظمة التي عملت ومازالت تعمل على قتل العمل الفدائي الفلسطيني، وتشتيت قواعده وزرع الخلاف بين فصائله و.... ولا يتم من خلال تحريض ايران لفئة من الفلسطينيين على أخرى تجاوباً مع النظامين السوري والليبي كما فعلت مع ما يسمى بجبهة الانقاذ التي يقودها النصراني جورج حبش والنصراني الآخر نايف حواتمه، ولا نفهم كيف استقبلت ايران مندوبي حبش وحواتمه في عاصمتها طهران، في الوقت الذي تصرخ ليل نهار في هجومها على النصراني ميشيل عفلق ولا ندري هنا ما الفرق بين جورج وميشيل، وهل تعادي ايران ميشيل لانه من بعث العراق وتحابي جورج لأنه من أتباع سوريا؟

ألا يحق لنا بعد ذلك كله أن نشير بأصابع الاتهام الى ذلك التحالف؟

• الخامنئي

• القذافي

لماذا التهديد الإسرائيلي للأردن؟

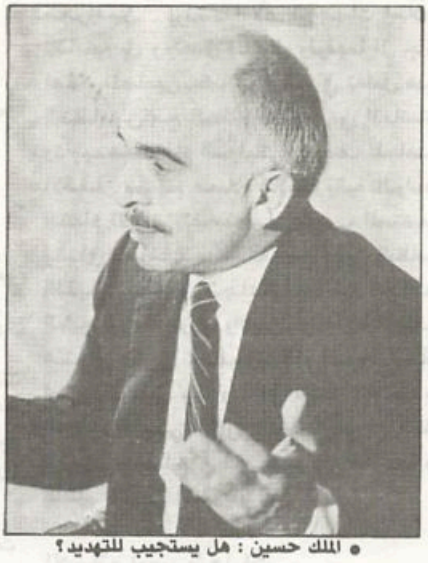

• الملك حسين : هل يستجيب للتهديد؟

• هل يريد العدو الاسرائيلي التغطية على فشل جولة الاميركي ميرفي بالمزايدة بأسلوب التهديد؟

لوحظ في الاسبوعين الماضيين ارتفاع حدة تهديدات العدو الاسرائيلي للأردن الى حد التهديد بعمل عسكري يستهدف قواعد الفدائيين الذي زعم العدو أنها أقيمت من جديد بعد توقيع الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني في شهر فبراير الماضي.

وتأتي هذه التهديدات من قيادات العدو السياسية والعسكرية ومن اليمين الى الوسط الى اليسار. لكن يلاحظ أن معظم هذه التهديدات وردت على ألسنة قيادات حزب العمل وبخاصة وزير الدفاع اسحق رابين. كما أن هذه التهديدات لم تقتصر على التصريحات الفردية بل صدرت بقرار رسمي عن شيمون بيريز وعن مجلس الوزراء المصغر!

فهل تنوي دولة العدو الاسرائيلي مهاجمة قيادات فتح في عمان في الوقت الحاضر ولماذا؟

اذا تفحصنا تهديدات العدو الاسرائيلي لعمان التي كان آخرها قرار مجلس وزراء العدو المصغر المتعلق بتوجيه تحذير رسمي للملك حسين للمطالبة «بازالة مقار القيادة العامة للفدائيين في عمان، والتي لن تفلت من العقاب اينما كانت»! وكذلك تصريحات اسحق رابين التي قال فيها أن وجود الفدائيين في عمان أخطر على اسرائيل مما لو كانوا في بيروت ودمشق، يتبين من هذه التهديدات أنها تتعلق بالاتفاق الاردني الفلسطيني.

ومما يؤكد ذلك أن موجة تهديدات العدو الاسرائيلي جاءت في أعقاب جولة المبعوث الاميركي ريتشارد ميرفي التي فشلت فيما يبدو باقناع الاردن والمنظمة بتقديم تنازلات إضافية قبل محاورة الولايات المتحدة لوفد أردني ـ فلسطيني مشترك. وكان زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن قد قال في مؤتمر صحفي في ١٧ اغسطس الماضي أن الاردن مازال مصراً على عقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الاوسط قبل اجراء أية مفاوضات تتعلق بوضع الضفة وقطاع غزة، ومصادر المنظمة من جهتها وجهت انتقادات للسياسة الاميركية جاء آخرها على لسان عرفات الذي اتهم إدارة ريغان بأنها نكثت عهدها مع الملك حسين!

و يعتقد المراقبون بأن الادارة الاميركية تؤيد قيادات العدو الاسرائيلي في تهديداته الأخيرة لأنها ترى مثلها أن الحل ينبغي أن يكون من خلال مفاوضات مباشرة تفضي اما الى الحكم الذاتي أو الادارة الذاتية وهذا ما تراه حكومة العدو بجناحي الائتلاف الحاكم، أو من خلال اتحاد كونفدرالي تحت اشراف الاردن، وهذا ما تفضله الادارة الاميركية. كما أن الادارة الاميركية ودولة العدو يرفضان المؤتمر الدولي او أي مشاركة دولية في الحل.

وبما أن الأردن يخلو من قواعد عسكرية للفدائيين بشهادة الناطق باسم الخارجية الاميركية شارل ريدمان وأنه لعب دوراً ايجابياً في الحفاظ على أمن الحدود (تصريح ٨٥/٩/٤) بل وحسب تصريح سابق لاسحق رابين فان الاردن يعمل على منع الهجمات الفدائية على اسرائيل من الاردن.

فلماذا يغير رابين رأيه اذاً وما المقصود

• عرفات : اميركا نكثت بوعدها

بحملة تهديدات قادة العدو الاسرائيلي ؟!

قلنا من قبل ان التهديدات تتعلق باتفاق التحرك السياسي الاردني ـ الفلسطيني خاصة منذ توقيع اتفاق عمان في فبراير الماضي. وعليه فان الحملة تستهدف تقويض هذا الاتفاق وزرع بذور الشك بين طرفيه من جهة، كما أن تنفيذ التهديدات وهو ما تستبعده في المستقبل المنظور، اللهم الا اذا كان في صورة انزال كوماندوز على غرار عملية فردان عام ٧٣ التي راح ضحيتها ثلاثة قادة من فتح هم يوسف النجار وكما عدوان وكمال ناصر. فان هذه التهديدات تهدف من جهة أخرى لزرع الفتنة بين الشعبين الاردني والفلسطيني واحياء أجواء أيلول ١٩٧٠.

• قادة العدو الاسرائيلي من اليمين الى الوسط الى اليسار يجمعون على تهديد الاردن

• التهديدات تهدف لتقويض اتفاق عمان وزرع الفتنة بين الاردنيين والفلسطينيين ودفع الملك باتجاه الحل المنفرد

• لن يتنازل الاسرائيليون عن شبر من أرض فلسطين حتى لو طلبت الادارة الامريكية منهم ذلك

ومن جهة الاردن تهدف التهديدات الاسرائيلية الى دفع الملك حسين باتجاه الحل المنفرد ويتضح هذا الهدف من تصريحات شيمون بيريز الذي حرص فيها على الاعراب عن «الثقة» في الملك وعدم الثقة في عرفات، وفي

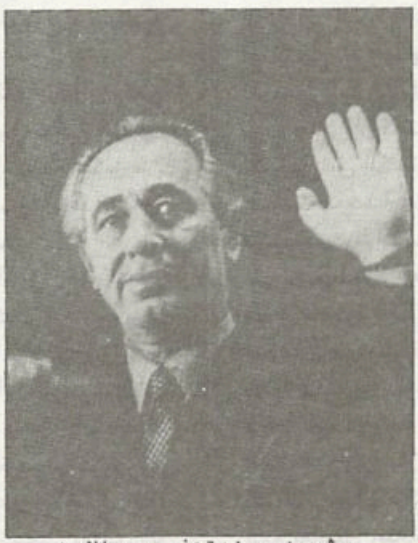

• شيمون بيريز : تحذير رسمي للاردن

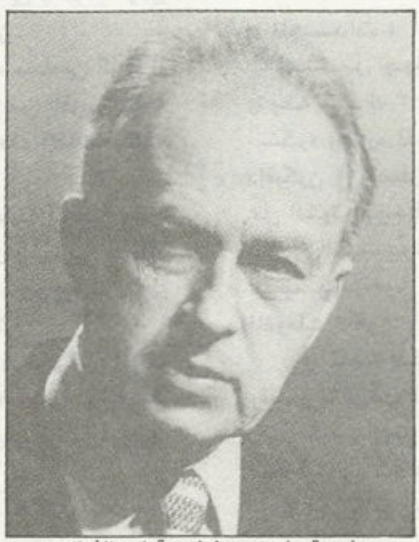

• اسحق رابين : سنهاجم قواعد الفدائيين

قرار بيريز ـ شامير بتوسيع سياسة تهجير الفلسطينيين الى الاردن وهدم المنازل العربية في الضفة وقطاع غزة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني بهذه القوة والخطورة بحيث تحاربه اسرائيل مع أنه ينطوي على تنازلات كبيرة جداً؟

والجواب أن اسرائيل لا ترضى إلا بما تريد، ولا تريد تنازلا عن أي شبر من فلسطين حتى لو طلبت اليها ذلك الادارة الاميركية التي تمدها بكل أسباب القوة والجبروت. وما دام الطرف العربي يستجدي «السلام» ويستجير من النار بالرمضاء وليس له نية أو قوة على ايجاد البديل، فانهم وصديقتهم اميركا سيظلون رهن قرار العدو الاسرائيلي.

ونحن ان نذهب الى ما ذهبنا اليه، لا ننسى أن مطامع العدو الاسرائيلي التوسعية لا تستثني الاراضي الاردنية في مخططاتها على المدى الطويل، بل تجعل فكرة الوطن البديل أو تطبيق وعد بلفور على شرق الاردن سوطاً تشهره أمام الملك عند اللزوم.

لكن اوضاع العدو الحالية في ضوء نتائج غزو لبنان عام ٨٢ والازمة الاقتصادية والاوضاع السياسية غير المستقرة داخلياً، تجعلنا نميل الى أن تهديدات قادة العدو العسكرية للاردن لا تنطوي على الجدية في الوقت الحاضر، وانما غرضها مرحلي ابتزازي لابقاء معادلة الوضع السياسي في المنطقة في صالح مشروعاتها المستقبلية.

والسؤال الآن ماذا سيختار الاردن؟ وماذا ستختار المنظمة؟ وماذا سيفعل العرب؟

الواضح حتى الآن أن الاردن والمنظمة لا غنى لهما عن التحرك المشترك، لكن هل يتطور العمل المشترك الى البناء والاعداد لمعركة متكافئة مع العدو أو على الأقل وضع حد لمخططاته التوسعية في الوقت الحاضر؟ ذلك ما نرجوه ولو أن ما يلوح في أفق العالم العربي يدعو للبؤس والحسرة. اللهم الا اذا بزغ بديل أصيل في طول الأمة الاسلامية وعرضها، اللهم اجعله قريبا.

منبر المجتمع

تأثير القرآن على وظ

«دراسة

■■ قدم هذا البحث في المؤتمر العالمي الثالث للطب الاسلامي المنعقد في استنبول ـ تركيا في سبتمبر ١٩٨٤.

هناك اهتمام متزايد بالقوة الشفائية للقرآن والتي وردت الاشارة اليها في القرآن نفسه وفي تعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم، وحتى وقت قريب لم يكن من المعروف كيف يحقق القرآن تأثيره، وهل هذا التأثير عضوياً أم روحياً أم خليطاً من الاثنين معاً.

ولمحاولة الاجابة على هذا السؤال بدأنا في العام الاخير إجراء البحوث القرآنية في «عيادات أكبر» في مدينة بنما سيتي بولاية فلوريدا، وكان هدف المرحلة الأولى من البحث هو إثبات ما اذا كان للقرآن أي أثر على وظائف أعضاء الجسد وقياس هذا الأثر إن وجد. واستعملت أجهزة المراقبة الالكترونية المزودة بالكمبيوتر لقياس أي تغيرات فيسيولوجية عند عدد من المتطوعين الاصحاء أثناء استماعهم لتلاوات قرآنية وقد تم تسجيل وقياس أثر القرآن عند عدد من المسلمين المتحدثين بالعربية وغير العربية وكذلك عند عدد من غير المسلمين.

وبالنسبة لغير المتحدثين بالعربية ـ مسلمين كانوا أو غير مسلمين ـ فقد تليت عليهم مقاطع من القرآن باللغة العربية ثم تليت عليهم ترجمة هذه المقاطع باللغة الانجليزية.

وفي كل هذه المجموعات أثبتت التجارب المبدئية وجود أثر مهدىء مؤكد للقرآن في ٩٧٪ من التجارب المجراة، وهذا الأثر ظهر في شكل تغيرات فيسيولوجية تدل على تخفيف درجة توتر الجهاز العصبي التلقائي.

وتفاصيل هذه النتائج المبدئية عرضت على المؤتمر السنوي السابع عشر للجمعية الطبية الاسلامية في امريكا الشمالية والذي عقد في مدينة سانت لويس بولاية ميزوري في اغسطس (آب) ١٩٨٤.

ولقد ظهر من الدراسات المبدئية ان تأثير القرآن المهدىء للتوتر يمكن أن يعزى الى عاملين: العامل الأول هو صوت الكلمات القرآنية باللغة العربية بغض النظر عما إذا كان المستمع قد فهمها أو لم يفهمها وبغض النظر عن إيمان المستمع. أما العامل الثاني هو معنى المقاطع القرآنية التي تليت حتى ولو كانت مقتصرة على الترجمة الانجليزية بدون الاستماع الى الكلمات القرآنية باللغة العربية.

أما المرحلة الثانية لبحوثنا القرآنية في «عيادات أكبر» فتضمنت دراسات مقارنة لمعرفة ما إذا كان أثر القرآن المهدىء للتوتر وما يصحبه من تغيرات فيسيولوجية عائداً فعلا للتلاوة القرآنية وليس لعوامل غير قرآنية مثل صوت أو رنة القراءة القرآنية العربية، أو لمعرفة السامع بأن ما يقرأ عليه هو جزء من كتاب مقدس. وبعبارة أخرى فإن هدف هذه الدراسة المقارنة هو تحقيق الافتراض القائل بأن الكلمات القرآنية في حد ذاتها لها تأثير فيسيولوجي بغض النظر عما إذا كانت مفهومة لدى السامع. وهذا البحث يضم تفاصيل ونتائج هذه الدراسة.

■ المعـــدات :

استعمل جهاز قياس ومعالجة التوتر المزود بالكمبيوتر ونوعه ميداك ٢٠٠٢ (ميديكال داتا أكو يزيشن) والذي ابتكره وطوره المركز الطبي لجامعة بوسطن وشركة دافيكون في بوسطن. وهذا الجهاز يقيس ردود الفعل الدالة على التوتر بوسيلتين أحدهما الفحص النفسي المباشر عن طريق الكمبيوتر والأخرى بمراقبة وقياس التغيرات الفيسيولوجية في الجسد. وهذا الجهاز متكامل و يضم المقومات التالية:

- برنامج للكمبيوتر يشمل الفحص النفساني ومراقبة وقياس التغيرات الفيزيولوجية وطباعة تقرير النتائج.
- كمبيوتر من نوع (أبل ٢ إي) مزود بقرصين متحركين وشاشة عرض وطابع.
- أجهزة مراقبة الكترونية مكونة من ٤ قنوات، قناتان

ـــائف الجسم البشري

مقارنة»

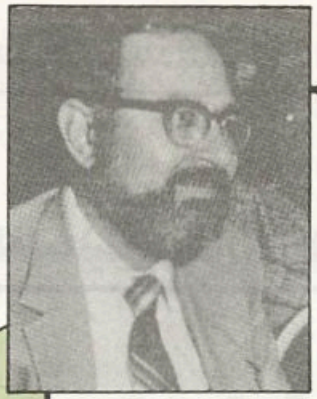

بقلم : د. أحمد القاضي

لقياس التيارات الكهربائية في العضلات معبرة عن ردود الفعـــل العصبية العضلية، وقناة لقياس قابلية التوصيل الكهربائي للجلد وقناة لقياس كمية الدورة الدموية في الجلد وعدد ضربات القلب ودرجة حرارة الجلد.

وبالنسبة للتيارات الكهربائية في العضلات فانها تزداد مع ازدياد التوتر والذي يسبب بدوره ازدياداً في انقباض العضلات، ولقياس هذه التغيرات يستعمل موصل كهربائي سطحي يوضع فوق عضلة الجبهة.

أما قابلية التوصيل الكهربائي للجبهة فإنها تتأثر بدرجة افراز العرق في الجلد فتزداد بازدياده وتقل بقلته، والتوتر يزيد من إفراز العرق في الجلد وأما الهدوء وإزالة التوتر فيؤدي الى نقصان الرطوبة في الجلد وبالتالي نقصان قابليته للتوصيل الكهربائي ولقياس هذه التغيرات يستعمل موصل كهربائي حول طرف أحد الأصابع أما قياس كمية الدم التي تمر في الجلد إضافة الى قياس درجة حرارة الجلد فيدل على قوى توسع شرايين الجلد أو انقباضها، وتستعمل لقياس هذه التغيرات موصل كهربائي حساس يربط حول طرف أحد الأصابع، وأي تغيرات في كمية الدم الجاري في الجلد تظهر مباشرة على شاشة العرض إضافة الى سرعة القلب. ومع زيادة وتخفيض درجة حرارة الجلد تسرع ضربات القلب، ومع الهدوء ونقصان التوتر تتسع الشرايين وتزداد كمية الدم الجاري في الجلد ويتبع ذلك ارتفاع في درجة حرارة الجلد ونقصان في ضربات القلب.

■ الطريقة والحالات المستعملة

أجريت مائتان وعشرة تجارب على خمس متطوعين أصحاء، ثلاثة ذكور واثنتين، يتراوح عمرهم بين ١٧ و ٤٠ سنة ومتوسط عمرهم ٢٢ سنة. وكل المتطوعين كانوا من غير المسلمين ومن غير الناطقين بالعربية. وقد أجريت هذه التجارب خلال ٤٢ جلسة علاجية تضمنت كل جلسة خمس تجارب وبذلك كان المجموع الكلي للتجارب ٢١٠ تجربة. وتليت على المتطوعين قراءات قرآنية باللغة العربية المجودة خلال ٨٥ تجربة وتليت عليهم قراءات عربية غير قرآنية خلال ٨٥ تجربة أخرى، وقد روعي في هذه القراءات غير القرآنية أن تكون باللغة العربية المجودة بحيث تكون مطابقة للقراءات القرآنية من حيث الصورة واللفظ والوقع على الأذن. ولم يستمع المتطوعون لأي قراءة خلال ٤٠ تجربة أخرى، وخلال تجارب الصمت كان المتطوعون جالسين جلسة مريحة وأعينهم مغمضة، وهي نفس الحالة التي كانوا عليها أثناء المائة وسبعين تجربة الأخرى التي استمعوا فيها للقراءات العربية القرآنية وغير القرآنية.

ولقد استعملت القراءات العربية غير القرآنية كدواء خال من المادة العلاجية (بلاسيبو) مشابه للقرآن حيث أنه لم يكن في استطاعة المتطوعين المستمعين أن يميزوا بين القرآن وبين القراءات غير القرآنية، وكان الهدف من ذلك هو معرفة ما اذا كان للفظ القرآن أي أثر فيسيولوجي على من لا يفهم معناه وعما اذا كان هذا الأثر – إن وجد – هو فعلا أثر لفظ القرآن وليس أثراً لوقع اللغة العربية المرتلة وهي غريبة على أذن المستمع. أما التجارب التي لم يستمع فيها المتطوعون لأية قراءة فكانت لمعرفة ما اذا كان الأثر الفيسيولوجي نتيجة للوضع الجسدي المسترخي أثناء الجلسة المريحة والأعين مغمضة.

ولقد ظهر بوضوح منذ التجارب الأولى أن الجلسات الصامتة التي لم يستمع فيها المتطوع لأية قراءات لم يكن لها أي تأثير مهدىء للتوتر، ولذلك اقتصرت التجارب في المرحلة المتأخرة من الدراسة على القراءات القرآنية وغير القرآنية للمقارنة. ولقد روعي تغيير ترتيب القراءات القرآنية بالنسبة للقراءات الأخرى باستمرار، فمرة تكون القراءة القرآنية سابقة للقراءة الأخرى ثم تكون تالية لها في الجلسة التالية أو العكس. وكان المتطوعون على علم

البقية ص ٤٨

الفلسطينيون في الأرض المحتلة:

وحدهم أمام التحدّي

• عودة الاعتقالات لن توقف مسيرة الجهاد لطرد الغزاة

كتب جمال الراشد :

- **الفلاشا يسلبون من العرب مصادر الرزق**
- **قيمة العملة الاسرائيلية انخفضت خلال ١٨ سنة الى ٤٢٠٠ضعف**

في تناغم منسجم مع الضغوط الشديدة التي يلقاها أبناء فلسطين في ديار العرب وديار المهجر لتيئيسهم وتدمير حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية ناهيك عن خصوصيتهم السياسية والعسكرية، كانت هناك ضغوط متوازية بل أشد وطأة يواجهها أبناء فلسطين في الأرض المحتلة، وتزداد هذه الضغوط يوماً بعد يوم تحقيقاً للأهداف المكشوفة للصهيونية العالمية ورعاتها ومن لف لفها من بعيد أو قريب.

فبالاضافة الى اعادة العمل بقانون الاعدام بحق المجاهدين الفلسطينيين في الأرض المحتلة واعادة العمل بقانون الطرد والابعاد الدائم والمؤقت وهدم البيوت لتفريغ البيوت من سكانها وضم الاراضي خالية من السكان وقتل روح المقاومة فيمن يصر على البقاء منهم.. بالاضافة الى ذلك كانت هناك مجموعة من الاجراءات التعسفية لم تتناولها الصحف ووكالات الأنباء ولذلك كان لا بد من الالتقاء بعدد من الاخوة القادمين من الأرض المحتلة والذين قضوا اجازاتهم الصيفية هناك للحصول على مزيد من المعلومات فكانت هذه الرسالة (التقرير):

من المعروف أن الكيان اليهودي في فلسطين يعاني من وضع اقتصادي متردٍ ازداد سوءاً بعد الغزو الاسرائيلي للبنان، وبسبب التكاليف الباهظة لاقامة مستوطنات يهودية على الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع. ومع قدوم جحافل الفلاشا من الحبشة فان الوضع الاقتصادي في فلسطين المحتلة لم يعد يطاق وخاصة عند العرب الذين طردوا من اعمالهم وحل محلهم هؤلاء الفلاشا الذين يراد لهم ان يكونوا مواطنين بدلا من العرب وان يتمتعوا بوضع اقتصادي مريح على حساب اصحاب البلاد الشرعيين. والأغرب من ذلك ما يقال في اوساط الفلسطينيين في الأرض المحتلة من ان التبرعات التي ارسلتها البلاد العربية والاسلامية لاغاثة الجوعى من المسلمين في افريقيا رصد جزء كبير منها لتغطية نفقات نقل هؤلاء الفلاشا الى فلسطين!!! ضمن حملة عالمية خططت لها الصهيونية وحماتها واتباعها بدقة متناهية وغفلة كاملة من العرب والمسلمين.

• التيار الاسلامي المتنامي في الأرض المحتلة في حاجة الى دعم كل مسلم

وقد اعلنت السلطات اليهودية مؤخراً عن الغاء (الشيكل) واحلال (السيلع) محله بما يعادل ثلاث شيكلات للسيلع الواحد، وذلك ضمن الاجراءات المزعومة للحد من التضخم المالي في الكيان اليهودي والعجز المستمر في ميزان المدفوعات. ومن المعروف ان الشيكل يساوي عشر ليرات اسرائيلية.

وحين نقوم بمقارنة سريعة لقيمة الليرة الاسرائيلية عند بدء الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع عام ١٩٦٧ وقيمتها في الوقت الحالي فان القارىء يصاب بالذهول حين يعلم ان الدينار الأردني كان يستبدل عام ١٩٦٧ بـ (١٠) ليرات اسرائيلية بينما يستبدل الآن بـ (٤٢٠٠٠) ليرة اسرائيلية، ومعنى ذلك ان قيمة العملة الاسرائيلية انخفضت خلال ١٨ سنة الى (٤٢٠٠) ضعف.

ولذلك يرفض العرب التعامل بالعملة الاسرائيلية واذا ما فرضت عليهم يستبدلونها فوراً بالعملة الاردنية قبل ان تنخفض قيمتها رسمياً مع مطلع كل شهر تقريباً.

واذا كان موظفو الحكومة مرغمين على تقاضي رواتبهم بالعملة الاسرائيلية فان موظفي وكالة الغوث كانوا يتقاضونها بالدولار ولكن سلطات الاحتلال لاحقتهم في الآونة الأخيرة وفرضت عليهم اخذ الرواتب بالعملة الاسرائيلية، وحين احتجوا وهددوا بالاضراب العام اتفق على ان يتقاضوا رواتبهم اثناء العمل داخل الأرض المحتلة بالعملة الاسرائيلية وان يحصلوا على رواتب الاجازة في الأردن بالدولار.

وعلى حين لا تتكافأ زيادة الرواتب الدورية لدى الموظفين العرب مع قيمة الانخفاض المستمر في العملة الاسرائيلية فإن العاملين العرب ليس لهم أي حقوق، على حين أن العمال اليهود المنضوين تحت مظلة (الهستدروت) يحصلون على حقوقهم كاملة وتزيد رواتبهم الدورية اضعاف قيمة الانخفاض المستمر في العملة الاسرائيلية. وهكذا يعاني الفلسطيني في بلاده فلسطين وفي اغلب بلاد العرب تمييزاً رهيباً في المعاملة.

واما المحلات التجارية التي يديرها العرب فلم تعد قادرة على سداد قيمة الضرائب الباهظة المفروضة عليها كما أن المزارع العربية المحرومة من تصدير منتجاتها اصبحت عاجزة عن سداد (ثمن) المياه الجوفية التي وضعت عليها سلطات العدو (العدادات). والسؤال الآن: أين هي أموال دعم الصمود؟ وهل تصل فعلا الى من يستحقها في الأرض المحتلة؟

وأما فيما يتعلق بجمع الشمل فقد كان في الامكان ـ رغم كل الصعوبات والعراقيل ـ الحصول على جمع الشمل للزوجات والأزواج والابناء والآباء وما شابه ذلك وفي حدود ضيقة. أما الآن فرغم أن السلطات اليهودية لا ترفض طلبات جمع الشمل فانها عملياً لا تستجيب لها. وحين تعلم ان طالب جمع الشمل موظف في البلاد العربية فانها تشترط عليه الاقامة لمدة سنة وهي تعلم انه سيفقد وظيفته واقامته في البلد العربي الذي يعمل فيه، وليس هناك بعد ذلك من ضمان في الحصول على جمع الشمل، وبذلك يفقد الوطن والعمل والاقامة ليس في فلسطين فقط بل في ديار العرب كلها، وبذلك ينتهي كفلسطيني وينتهي كعربي في آن واحد.

والمرأة حاملة جمع الشمل العاملة خارج فلسطين حين تعود بمولود جديد فعلى هذا المولود أن يقيم في فلسطين لمدة مائة يوم قبل النظر في أمر اضافته الى هوية أمه وحين يتعذر ذلك بسبب قصر مدة اجازة الأم وتعذر ترك الوليد وحده يمنع هذا الوليد من حق المواطنة وجمع الشمل ويمنع من الدخول الى فلسطين والاقامة فيها، ثم يشطب كل المرافقين في جواز سفر الأم أو الأب اذا لم يكونوا ضمن الهوية التي تعتبر بمثابة مستند رسمي لجمع الشمل، وبذلك يتم تقليص عدد السكان الفلسطينيين في الأرض المحتلة بحرمان الآباء من ابنائهم واضطرار الآباء الى اللحاق بهؤلاء الأبناء وبذلك تفرغ فلسطين بالتدريج من سكانها العرب. ومن الغريب ان تتشابه هذه الاجراءات مع الفلسطينيين في بعض البلاد العربية في تناغم منسجم كما قلنا في مطلع هذه الرسالة.

ويستخدم اليهود سلاح الفتنة والافساد والتفرقة لتدمير البنية الفلسطينية العربية الاسلامية في فلسطين ويستخدمون لتحقيق هذا الهدف شتى السبل والاساليب ولكن الشيء المطمئن الذي اخذ يفرض وجوده على الساحة الفلسطينية في الآونة الأخيرة هو هذا التيار الاسلامي المتنامي في الأرض المحتلة حيث وجد الفلسطينيون ان لا منجى لهم الا بالله ومع الله، فانتشر الحجاب في الجامعات وبين الفتيات الفلسطينيات وكثر رواد المساجد من الشباب وتصدى لمؤامرات اليهود أئمة المساجد امثال الشيخ احمد نمر من خانيونس الذي اعتقلته السلطات اليهودية مؤخراً، بينما اضطرت الى الافراج عن الداعية المسلم الاستاذ احمد ياسين الذي سبق ان حكمت عليه بالسجن لمدة ١٣ سنة.

ولم يستسلم الفلسطينيون في الأرض المحتلة لكل هذه الضغوط، ولم تقتصر مقاومتهم على الاساليب السلبية بل تجاوزتها الى المواجهة الايجابية وقمع الارهاب الصهيوني بكل ما يقع تحت ايديهم من حجارة أو مدى او قنابل يصنعونها بأيديهم أو اسلحة يحصلون عليها من هنا وهناك.

هب الشعب الفلسطيني في كل أرجاء الأرض المحتلة سواء في قطاع غزة أو الضفة الغربية أو الارض المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ليثبت ان التعايش السلمي مع اليهود وفي ظل سيادة اليهود على فلسطين مستحيل، وان جهادهم هو

• فلسطيني أعزل يواجه جنود الاحتلال

• في طريقه
الى السجن
لانه لم يستسلم

• تبرعات اغاثة مسلمي افريقيا هل رصدت لنقل الفلاشا الى فلسطين؟

• لن ينجو مسلم من عقاب الدنيا والآخرة مالم يدعم مسيرة الجهاد لتحرير فلسطين

الطريق الوحيد لدحرهم وهزيمتهم في النهاية فتناقلت وكالات الأنباء أخبار انتفاضة الأهل في فلسطين وشدد الصهاينة من اجراءاتهم التعسفية وعادوا الى هدم المنازل والابعاد والاعتقال الاداري والتهديد بضرب الفلسطينيين اينما وجدوا، وتحريض الاردن على «ازالة مقار القيادة العامة للفدائيين في عمان، والتي لن تفلت من العقاب أينما كانت» وطالب شارون بطرد حوالي ستمائة فلسطيني ممن عادوا الى ديارهم في الأرض المحتلة بعد اطلاق سراحهم في مايو (أيار) الماضي مقابل اطلاق سراح ثلاثة جنود اسرائيليين.

واجهز المجاهدون او اصابوا بجروح بعض رموز الكفر والشر والتحريض من حاخامات اليهود وجنودهم ومستوطنيهم في القدس وتل أبيب، وتفجرت القنابل في اماكن تجمعهم وانطلقت الرشاشات على حافلاتهم واكتشفت قنابل مزروعة قبل انفجارها وانطلقت صواريخ الكاتيوشا الى مستوطناتهم في الجليل بشمال فلسطين حيث تصور اليهود ان حملتهم على لبنان عام ١٩٨٢ استهدفت (سلامة الجليل) وجن جنون اليهود الذين اخذوا يهاجمون كل سفينة تقترب من الشواطىء اللبنانية بزعم انها تحمل فدائيين من رجال عرفات.

وكان رجال نبيه بري في الطرف الآخر (يقومون بالواجب) بالتعاون مع رجال المخابرات السوريين لتصفية كل من يتمكنون من تصفيته من قادة المقاومة الفلسطينية في لبنان، وعادت ميليشيات حركة (أمل) تقصف مخيم برج البراجنة وتخطف الفلسطينيين.

وفي مدينة الخليل حيث يحلم اليهود بتهويدها تدريجياً بعد ان أقاموا بقربها مستوطنة (كريات اربع) وحولوا جزءاً من المسجد الابراهيمي الى كنيس يهودي، ثم استولوا على بعض البيوت داخل المدينة، وقاموا بعمليات استفزاز مستمرة واغتيالات متعاقبة لأهل المدينة وطلبة الجامعة الاسلامية فيها، فقامت احدى المجموعات الفدائية بقتل احد الجنود الصهاينة وجرح آخر بطعنة خنجر وعلى اثر ذلك هاج المستوطنون الصهاينة وهاجموا المدينة ثم توجه اسحق رابين الى المنطقة، وأفادت تقارير الانباء ان المواطنين في مدينة الخليل يواجهون هجمات صهيونية واجراءات انتقامية جماعية مسعورة. وقد استمرت حملات المداهمة الوحشية والتفتيش من بيت الى بيت بحثا عن رجال المقاومة وخلال هذه الحملات اعتدى جنود الاحتلال وافراد ما يسمى بحرس الحدود وعصابات المستوطنين على «أهالي البلدة القديمة من الخليل» والاحياء المجاورة بالضرب المبرح واقدموا على ترويع النساء والاطفال واعتقال الرجال والعبث بمحتويات المنازل كما القوا بعدد من الاسر والاشخاص خارج منازلهم واخذوا يطلقون النيران فوق رؤوسهم. وتفيد انباء الخليل المحتلة كذلك ان عصابات المستوطنين ظلت تجوب شوارع واحياء المدينة وهي تطلق النيران لارهاب الاهالي وامام منازل المواطنين العرب المحررين في آخر عملية لتبادل الاسرى.

كما داهمت هذه العصابات عددا من منازل المواطنين العرب واعتدت عليهم بالضرب.

في غضون ذلك ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مجهولين اطلقوا النار مساء يوم الثلاثاء الماضي على سيارة يقودها مستوطن اسرائيلي بالقرب من مستوطنة نيفي ديكاليم في قطاع غزة. واضافت نفس المصادر ان عدة طلقات اصابت السيارة.

ومن ناحية اخرى القى مجهولون حجارة على حافلة مدنية اسرائيلية بالقرب من مخيم الامعري للاجئين الفلسطينيين بالقرب من رام الله بالضفة الغربية المحتلة دون ان يسفر الحادث عن سقوط ضحايا. واضافت نفس المصادر ان زجاج احدى نوافذ الحافلة قد تحطم على اثر اصابته بالحجارة.

وفي الختام : مازال الفلسطيني في الأرض المحتلة وخارجها يتصارع مع كافة عوامل الابادة والفناء، ومازال يبحث عن طريق النجاة وقد وجدها البعض في الاسلام عقيدة ومنهجاً، وفي الجهاد طريقاً وحيداً لتحرير فلسطين.. وبقي ان يمد له المسلمون في أرجاء المعمورة يد العون والدعم والمؤازرة في الأرض المحتلة وخارجها ولا يظنن مسلم انه بمنجاة من عقاب الدنيا والآخرة ان راودته نفسه ألا يعير هذا الأمر ما يستحق من الاهتمام.

واقع المساعدات الكويتية للسودان

بقلم / يوسف عبدالرحمن

• شعب السودان المسلم يستحق العون والمساعدة لانتشاله من المشاكل الاقتصادية

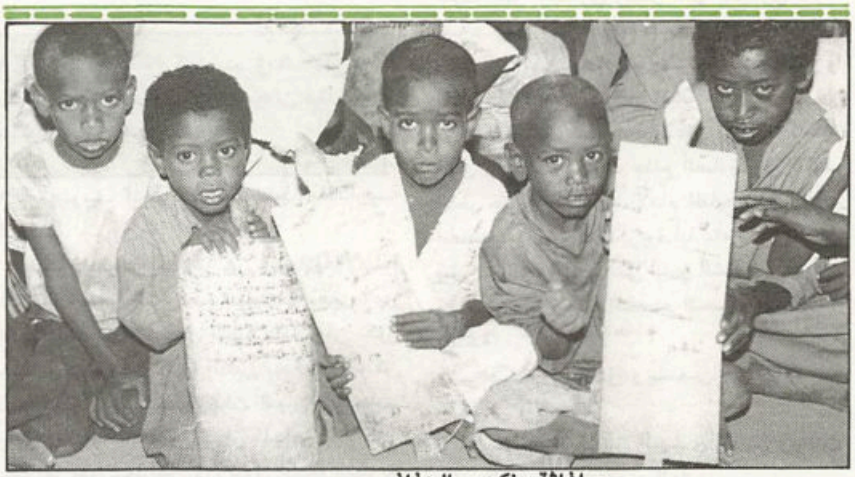

• اغاثة منكوبي الجفاف

الكويت دولة مسلمة وعربية وقد اختارت الاثر الحميد الذي يعود عليها وعلى العروبة والاسلام بالنفع العميم.. لقد كنت في السودان الشقيق في مهمة صحفية ونقابية واطلعت على بعض المشاريع التي تقف وراءها كوكبة من خيرة اهل هذا البلد الطيب وان تقدمت كمعلم لهم بالشكر فانه اجراء عاجز وجزاؤهم الحق عند مليك مقتدر.. فحيا الله الكويت حكومة وشعبا على حسن الاختيار. فالسودان الشقيق بشعبه الكريم يستحق الاهتمام والمساعدة خصوصا بعد ان فجر في منتصف رجب الماضي ثورته متلاحما بعضه البعض ليزيل القهر والطغيان وليبدأ في صنع السودان الجديد.

• اشادة وشجب

عندما تحط الرحال في السودان الشقيق ويعرفون انك من الكويت تراهم يعربون عن الدور الكبير الذي تضطلع به الكويت حكومة وشعبا ومنظمات شعبية في مؤازرة الشعب السوداني ويستنكرون كل الاعمال الاجرامية التي ترتكب على ارض الكويت وشعبها الاصيل ويثمنون كل المساعدات التي تقدم لهم سواء اكان هذا الدعم على المستوى الحكومي الرسمي ام الشعبي او الافراد والجماعات.

• أيادٍ بيضاء

حقيقة يشعر المواطن الكويتي بالزهو والفخر وهو يسمع عن المساعدات التي تقدمها مراكز الاغاثة الكويتية والتي يرأسها معالي وزير الاوقاف والشئون الاسلامية ويساهم فيها الدكتور عبدالرحمن السميط ومندوب اللجنة في السودان الاخ عثمان احمد عثمان الحيدر واخوته حسين عياده وغيرهم.

اما على صعيد واجب الدعوة الاسلامية وتطويرها فكريا واجتماعيا حتى تسهم بحضارتها في ريادة مجتمعاتها على هدى من مبادىء الدين الحنيف، فقد شاركت شخصيات كويتية نجلها ونحترمها للدور الذي ساهمت فيه لما فيه خير الاسلام والمسلمين في الشقيقة السودان وفي مقدمة هؤلاء الاستاذ محمد ناصر الحمضان وكيل وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية والشيخ عبدالله العلي المطوع والشيخ يوسف جاسم الحجي والاستاذ فؤاد عبدالله العمر مدير بيت الزكاة لدورهم الكبير في دعم منظمة الدعوة الاسلامية والتي تسعى لتحقيق نشر الاسلام عقيدة وشريعة وترشيد الجماعات الاسلامية ونشر روح التفاهم والتسامح بين المسلمين واصحاب الديانات الاخرى وتوجيه الجماعات المسلمة وتطويرها فكريا وثقافيا وفقا لتعاليم القرآن والسنة.

• المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم

هو مركز يهدف الى اتاحة الفرصة للطلاب الافارقة لكي ينهلوا من الدراسات الاسلامية والعربية التي تعينهم على معرفة امور دينهم ويهدف الى نشر الاسلام وتعميق الثقافة الاسلامية في افريقيا، والعمل على توضيح العقيدة الاسلامية وتثبيتها بين المسلمين مع اعداد الدعاة الى الاسلام وخدمة المجتمعات الاسلامية عامة والافريقية بصفة خاصة.

له ممثلون عن الدول التي ساهمت في انشائه وهي:

الكويت ، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، دولة الامارات المتحدة، دولة قطر، جمهورية مصر العربية.

وينبغي هنا ان نشير الى جهود وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية في دعم هذه المؤسسة الاسلامية المستقلة بجهود الحادب على دينه الاخ علي فهد الزميع والاخوة الوكلاء المساعدين.

وهذه مناسبة نخص فيها بالشكر الافراد الذين يساهمون في تقديم المساعدات امثال الاخوان طارق العيسى والاخ محمد بن يوسف النصف وكذلك لا بد من الاشارة الى جهود سعادة سفير الكويت في السودان الدكتور عبدالله السريع ونشكره على جهوده الدؤوبة لما فيه خير الكويت والعرب والمسلمين.

وختاما نقول: والله لا يضيع اجر من احسن عملا ويبقى مسك الختام شكر معالي وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم الصباح حفظه الله الذي امر بتسيير رحلات اغاثة لسلاح الجو العسكري لنقل الاغاثة الكويتية، وكذلك لسفارة جمهورية السودان بالكويت والقائمين عليها والعاملين فيها لتسهيلهم بمنح التاشيرات للمتطوعين واعمال البر والخير ويتبقى قول الحق سبحانه: «وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض». فلنسارع الى الخيرات.

بقلم الأستاذ محمد حسن طنون

انطباعات عائد من السودان

مَايهبُّ عَلىٰ السُودان ريح طيبة أم إعصار فيه نار؟

«... في العدد الماضي تناولنا جانباً من شرائح الاحزاب السياسية كما تبدو في السودان الآن. وفي هذا العدد نتابع تسليط الأضواء على الواقع السياسي في السودان ليقف القارىء على الحقائق التي تحكم التوجهات السياسية في هذا البلد الشقيق»

موقف الحكومة :

حكومة السودان برئاسة نقيب الأطباء حكومة تنفيذية لا تتعدى سلطاتها عن ادارة شئون البلاد الادارية وليست مفوضة من الشعب حتى تتولى سلطة التشريع.

هذه الحكومة في تركيبتها غير متجانسة لأنها حكومة تجمع نقابي فهي حكومة «كلحم الراس» كما يقول السودانيون لا رابط فكري ولا سياسي يجمع بين أعضائه ولكن ظروف ثورة رجب جاءت ببعض رموز النقابات المهنية التي تشكلت أصلا كنقابات مطلبية ترعى حق العمل وتعمل لتبصير اعضائها بواجباتهم الملقاة على عواتقهم وبحقوقهم المهضومة التي يجب ان يستخلصوها.

ولكن قوى الشر بعد ان صادفت صدوداً من المجلس العسكري مارست التسلل الماكر خلال النقابات المهنية لتفرض ضغوطها على الحكومة وتعمل لالغاء قوانين الشريعة.

ان واجبات الحكومة محددة في الآتي :

١ ـ اجراء الانتخابات خلال فترة الانتقال التي حددت بسنة واحدة غير قابلة للتمديد ـ لتسليم الامانة الى أهلها.

٢ ـ حل مشكلة المجاعة.

٣ ـ انتشال الاقتصاد السوداني المتدهور من الحفرة التي وقع فيها.

٤ ـ محاولة حل مشكلة الجنوب وتهدئة الوضع هناك.

٥ ـ حفظ أمن المواطنين بالحزم في تطبيق القانون.

٦ ـ ضبط الاسعار ووقف جنون تصاعدها في غيبة الحزم.

٧ ـ تصريف أمور البلاد التنفيذية الادارية البحتة.

ولكن لصرف الحكومة عن واجباتها الأصلية افتعلت قوى الشر هذه بواسطة بعض رموز النقابات صراعاً حول الصلاحيات ولن تكون سلطة التشريع وشغلوا الناس بهذا كثيراً ولكن كل الاحزاب المعتبرة وذات الوزن السياسي والثقل الجماهيري رأت ان المجلس العسكري بحيدتها وقوميتها أهل لأن تتولى سلطة التشريع العام. وخاب مسعى الاحزاب اللادينية وحسم الأمر لصالح الشعب.

ولكن لا نغمض الناس حقهم نقول ان عدداً لا بأس به من اعضاء الحكومة ملتزمون بالاسلام عقيدة وشريعة ولا يرضون ان يكونوا أدوات لتنفيذ ما ترنو اليه الفئات المعادية للاسلام.

وللحقيقة ايضاً نقول ان النقابات كلها ليست في الضلال سواء وان النقابات ذات الوزن والاعتبار خارجة عن نفوذ التجمع وتسلط العناصر المندسة مثل نقابة العمال أكبر النقابات على الاطلاق ونقابة المزارعين ثاني أكبر النقابات ونقابة اتحاد الطلاب السودانيين العام.

على ضوء هذه الحقائق نستطيع ان نؤكد ان الحكومة والتجمع النقابي كلاهما عاجزان عن التصرف بشأن الشريعة وقوانينها.

موقف الاحزاب التقليدية:

أكبر الأحزاب التقليدية هما حزبا الأمة والاتحاد الوطني. حزب الأمة هو الواجهة السياسية لطائفة الأنصار أتباع المهدي صاحب الثورة الدينية في القرن الماضي وكل الأنصار مسلمون يتبعون قيادة الحزب تبعاً للعاطفة الدينية وفقاً لبيعة خاصة بهم وهؤلاء الأنصار يؤيدون الشريعة الاسلامية و يعتقدون ان طائفتهم مهمتها الاولى هي العمل على اقرار الشريعة في السودان بعد ان أبطلها الانجليز عقب غزوهم للسودان واسقاط حكومة الأنصار الاسلامية.

ولكن المؤسف ان كثيراً من المتعلمين الذين انسلخوا بحكم تربيتهم في مؤسسات الاستعمار التعليمية من دينهم اندسوا داخل صفوف الحزب رغم ان جذورهم وعائلاتهم ليست بالضرورة انصارية فكانت قاعدة «ليس كل حزب أمة انصاري ولكن كل أنصاري حزب أمة». وقد أضر هؤلاء بتوجهاتهم العلمانية بتعاليم الأنصار ومبادئهم الأساسية لأنهم صاروا أهم قادة الحزب وكوادره المتعملة.

وقد انشق هذا الحزب على نفسه لجناحين قبل مايو فكان هناك جناح الصادق وفي الطرف الآخر جناح «الهادي» الامام المبايع رسمياً الذي استشهد في معارك الجزيرة أبا عام ١٩٧٠ حيث قتل ـ رحمه الله ـ على أيدي الشيوعيين.

وبعد ثورة رجب انقسم الحزب الى ثلاثة أجنحة:

١ ـ جناح الصادق و يسمى حزب الأمة القومي والأنصار.

٢ ـ جناح ولي الدين الهادي المهدي و يسمى حزب الأمة وأنصار الامام الهادي.

٣ ـ جناح أحمد المهدي و يسمى حزب الأمة وشئون الأنصار.

ان المرء ليتحسر و يصيبه الأسى والأسف ان يتمزق هذا البيت الشامخ مثل هذا التمزق الذي يضر بالسودان ومسلميه بالتأكيد.

ان تاريخ وتقييم هذا الصراع الدائر الآن في بيت المهدي ليس غرضنا في هذا المقام ـ وربما عدنا الى ذلك في فرصة لاحقة ـ وانما هدفنا هو فرز مواقف الأجنحة المختلفة من قضية الشريعة الاسلامية.

موقف جناح الصادق:

ليس خافياً على أحد ان السيد الصادق المهدي عارض تطبيق الشريعة الاسلامية منذ اعلانه في ذي الحجة ١٤٠٢هـ ودخل بسببه تلك المعارضة السجن ولبث فيه سنة او يزيد وحجته في الرفض داحضة شرعاً وعقلا.

وللأسف وبعد زوال حكم نميري مازال السيد الصادق يرفع لواء المطالبة بالغاء القوانين الاسلامية وقدم مذكرة للتجمع النقابي تبناها التجمع لتحالف الصادق مع الشيوعيين. ولكن الأنصار المؤمنين وبعض قيادات حزبه من

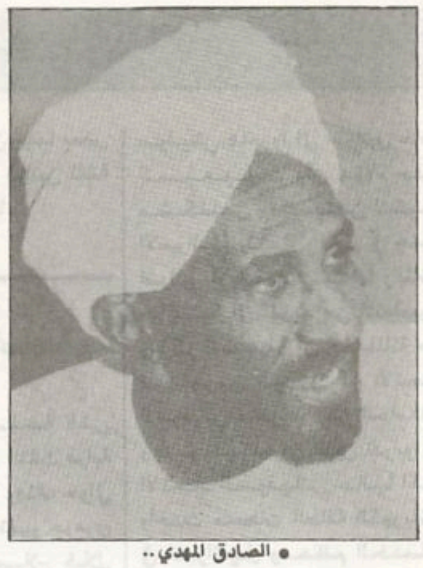

● الصادق المهدي..

المنحازين للاسلام الصحيح غير راضين عن مواقفه هذه و يواجهونه بصراحة و يعارضونه بقوة ولا يقف معه الا العلمانيون.

موقف جناح ولي الدين « ابن عم الصادق »

السيد ولي الدين هو ابن الشهيد الهادي المهدي ومعه المجاهدون الذين هاجروا خارج البلاد بعد مجزرة الجزيرة أبا وهؤلاء المجاهدون على العهد لا يرضون لشرع الله بديلا عليه بايعوا وعلى العهد باقون وموقفهم في هذا خير وأحسن تأويلا.

موقف جناح أحمد المهدي « عم الصادق»

كان السيد أحمد المهدي من المؤيدين لحكم النميري الى آخر لحظة. وموقفه من التطبيق أيام النميري موقف المؤيد لكل تصرفات الحاكم سلباً او ايجاباً وبعد ان باد نظام الطاغوت أسس جناحه وأعلن انه يؤيد بقاء الشريعة وقوانينها وأغلب الظن انه صادق في موقفه.

الختمية والاتحاديون :

الختمية هي ثاني أكبر طائفة دينية في السودان ودخلت هذه الطائفة كطريقة صوفية بحتة وتطورت مع ازدياد أتباعها الى حزب سياسي كما حدث للأنصار. وهي معروفة «بالميرغتية» نسبة الى مؤسسها الأكبر السيد محمد عثمان الميرغتي الذي عاش في القرن الماضي، رحمه الله.

وطائفة الختمية كطائفة الأنصار، تعتمد على العاطفة الدينية للأتباع ولراعيها هيمنة روحية سلباً وايجاباً عليهم. وأيضاً تعرفت الطائفة

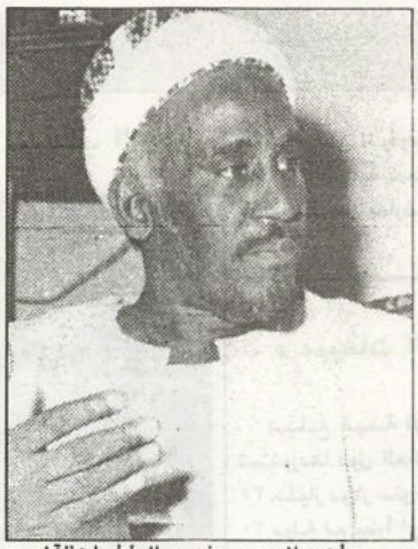

● أحمد المهدي مع نميري الى آخر لحظة!

عندما اتخذت لها حزباً كواجهة سياسية هي الحزب الاتحادي الديمقراطي لما تعرضت له طائفة الانصار من تسلل العلمانيين طلاب الدنيا دون الآخرة وانطبقت عليهم قاعدة «كل ختمي اتحادي وليس كل اتحادي ختمي» فافرغ العلمانيون مضمون رسالة الختمية الدينية.

أصاب الحزب الاتحادي ما أصاب حزب الأمة من الانشقاق والتمزق سابقاً ولاحقاً و يهمنا في هذا المقال ما عليه الحزب الآن. انقسم الحزب على نفسه فانسلخ الحزب الوطني الاتحادي بقيادة السيد علي محمود حسنين وانضم اليه بعض الوجوه الجديدة اكثرهم يساريون معروفون وشيوعيون قدامى. وهذا الحزب يبدو انه صغير ولن يتبعه سواد الختمية والاتحاديون لأنه يفتقر في عضويته الى الأقطاب القدامى.

موقف هذا الحزب من قوانين الشريعة موقف متارجح تارجح منهج الحزب ذاته فهو تارة مع القوانين وتارة مع الالغاء بتحفظ.

الحزب الاتحادي الديمقراطي:

الحزب الاتحادي الديمقراطي هو الحزب الأم الذي اندمج فيه حزبا الوطني الاتحادي والشعب الديمقراطي برعاية السيد علي الميرغتي ورئاسة السيد اسماعيل الأزهري رحمهما الله.

و يرأس الآن الحزب بعد وفاة الشريف حسين الهندي شقيقه زين العابدين الهندي و يرعى الحزب السيد محمد عثمان الميرغتي النجل الأكبر للمغفور له السيد علي الميرغتي. و يضم هذا الحزب كل الأقطاب القدامى الذين بقوا على قيد الحياة وعلى ولائهم السابق للحزب والطائفة.

والموقف المعلن للختمية كطائفة دينية انها مع ابقاء قوانين الشريعة الاسلامية وعدم مساسها وقد أصدر السيد محمد عثمان الميرغتي بياناً بذلك في الاسبوع الاول من ثورة رجب. والملاحظ ان الختمية قد أضافوا كلمة الاسلامية لأول مرة لاسمهم فصار الاسم «طائفة الختمية الاسلامية» تماماً كما أضاف السيد الصادق المهدي لحزبه اسم «القومي» فصار اسم حزبه «حزب الأمة القومي».

وموقف الواجهة السياسية للختمية هو موقف الطائفة نفسها مع شيء من البرود الناشيء من الخلفية العلمانية لبعض قادته.

الجنوبيون :

شكل الجنوبيون عدة احزاب وما صاروا كما كانوا في الماضي جبهة متحدة. فكما قلنا انضم الجنوبيون المسلمون للجبهة الاسلامية القومية وهم يمثلون «مليون مسلم جنوبي» وهؤلاء مع قوانين الشريعة قلباً وقالباً وقد وجدوا هو يتهم الأصلية في هذه القوانين.

أما النصارى الجنوبيون فهم متفرقون في عدة جبهات مثل حزب سانو والتجمع الجنوبي .. الخ. و يغلب عليهم الولاء القبلي اكثر من الولاء الديني عكس المسلمين ولكن موقفهم بحكم تكوينهم الديني هو الرفض غير المنطقي لقوانين الشريعة ومع ذلك مفهوم لدينا موقفهم هذا ولا يصعب علاجه بالحسنى والحوار والرضا بحكم الأغلبية وسيعرف هؤلاء انهم في المجتمع المسلم سيعيشون في أمن وأمان كمواطنين من الدرجة الاولى في مساواة وعدل في الحقوق والواجبات لهم ما لنا وعليهم ما علينا.

● والآن ما هو الموقف ؟

استعرضنا جميع الفئات فيما سبق ولكن ما هو أمر التطبيق الآن.

ان هنالك تراخياً في تطبيق القوانين ــ رغم عدم الغائها ــ والحكومة غير حازمة ومترددة لضعف موقفها وعدم ثبات وضعها، ولاشك ان الدعاية الكثيفة المغرضة التي تعرضت لها الشريعة الاسلامية وقوانينها في الداخل والخارج أثرت في نفسية هذه الحكومة. وتهدف القوى اللادينية الى تمييع الوضع حتى يصار الى وضع أشبه بالتعبير المعروف لوضع العرب مع اسرائيل «باللاسلم واللاحرب».

ولكن قضية الشريعة صارت من صميم شئون الحياة هناك و يصعب على أعداء الله من ان يطفئوا نورها او يعرقلوا مسيرها. فان اعضاء الحركة الاسلامية والمسلمين قاطبة مصممون على حفظ الكسب من التطبيق الشرعي ولا يسمحون بردة وستواجه الردة بما ووجه بها الردة الاولى في صدر الاسلام حتى لا تكون فتنة و يكون الدين كله لله.

لقطات

• وجه ستون برلمانيا فرنسيا عريضة الى السلطات الاسبانية طالبوا فيها بالاسراع في اعلان الاعتراف باسرائيل، وفسرت هذه الخطوة على انها جزء من تغطية اوروبية واسعة لخطوة تعتزم مدريد اتخاذها خلال الأشهر القليلة المقبلة بعدما تكتمل عضويتها في السوق الاوروبية المشتركة.

• قامت السلطات الامنية في دولة السويد بطرد حوالي تسعين لاجئا معظمهم من الذين يحملون جنسيات عربية مختلفة ومن بين هؤلاء خمسة وثلاثون طفلا، وقد تم طردهم الى المانيا الشرقية حيث كانوا فيها قبل دخولهم السويد، ولم تعط السلطات السويدية أي تفسير لعمليات الطرد.

• لا تزال الاشتباكات الدامية مشتعلة في مدن جنوب افريقيا حيث اندلع العديد من المظاهرات التي جوبهت بالعنف من قبل شرطة جنوب افريقيا مما ادى الى مقتل وجرح العشرات من المتظاهرين السود الذين يطالبون بحقوقهم السياسية والمدنية التي لا تعترف بها الاقلية البيضاء الحاكمة.

• في رده على سؤال حول اعادة العلاقات بين ساحل العاج واسرائيل قال رئيس جمهورية ساحل العاج ان هذا الأمر يهمنا وحدنا دون سوانا، لماذا يقرض العرب المال لفرنسا ودول غربية اخرى مع أنها ترتبط بعلاقات حميمة مع اسرائيل؟

• اعلنت وزارة الطاقة الامريكية عن اختفاء كمية من اليورانيوم تزيد على ١٨٠ كيلوغراما من مفاعلين نوويين في الولايات المتحدة.

• مافيا الارهاب الايطالي

ابلغ جهاز المخابرات الايطالي للأمن الداخلي الحكومة الايطالية أن المنظمات المسلحة السرية تستعد لشن هجمات واسعة النطاق في كافة أنحاء ايطاليا خلال الأشهر الثلاثة المقبلة. وقالت مجلة اسبرسو الايطالية استناداً الى تقرير سري للمخابرات ان مدينة تورينو الصناعية ستشهد أعنف هذه الضربات بهدف اثبات الوجود في أوساط الطبقة العاملة الايطالية. وأن العاصمة روما ستشهد مثل هذه العمليات ذات الصدى الواسع والمثير.

وتعتبر الألوية الحمراء أشد هذه المنظمات السرية قدرة على الحركة والضرب وخاصة أن المئات من اعضاء هذه المنظمة الذين اعتقلوا في السابق سيفرج عنهم بعد انتهاء مفعول قانون الاعتقال الاحترازي الطارىء والذي ينتهي مفعوله في شهر نوفمبر القادم، وتطالب أجهزة الأمن بتمديد العمل بهذا القانون لمدة عام آخر تحسباً من تجدد الأعمال الارهابية، بينما تصر الاطراف السياسية والبرلمانية على اطلاق سراح المعتقلين بموجب هذا القانون تمشياً مع مبادىء العدالة والدستور.

ورغم الضربات العنيفة التي كانت تشنها تلك المنظمات الارهابية إلا أن الجهات المسؤولة السياسية والبرلمانية تصر على تطبيق العدالة والافراج عن الموقوفين بينما بعض الانظمة العربية تصدر قوانين ثابتة لاعدام كل من يعارضها.

• مبيعات الأسلحة

تبلغ قيمة الأسلحة التي تستوردها دول العالم الثالث قرابة ٣٥ مليار دولار سنوياً وهناك حوالي ٢٠ دولة لم يطرأ اي تغيير جوهري على استيرادها السلاح خلال العشرين سنة الماضية. وتعد هذه من الدول التي اعتادت شراء الأسلحة.. ومن هذه الدول العراق، ايران، سوريا، ليبيا، مصر، الجزائر.. وتشير التوقعات الامريكية الى أن الدول المذكورة استوردت بين سنة ١٩٧٨ ـ ١٩٨٢ حوالي نصف واردات العالم من الأسلحة أي ما يعادل ٦٠ بالمائة من واردات العالم الثالث من الأسلحة.

وأكبر الدول تصديراً للسلاح لدول العالم الثالث هي روسيا والولايات المتحدة حيث تصل نسبة تصدير كل منهما ٣٠ بالمائة، وتليهما فرنسا بنسبة ١٥ بالمائة ثم بريطانيا وايطاليا بنسبة ٥ بالمائة، وسلسلة من الدول الاخرى التي تصدر سنوياً بنسبة ٣ بالمائة مثل المانيا الغربية واسرائيل والصين..

ونحن نعتقد أن ما تستهلكه حرب الخليج بين العراق وايران خلال السنوات الخمس بات يفوق كل التوقعات المذكورة، وهكذا تذهب خيراتنا للغرب والشرق ثمنا للسلاح الذي نقتتل به.

• هجرة اليهود السوفيات

قالت صحيفة النيوزويك الامريكية أن ١٦٥ الف يهودي سوفياتي هاجروا الى اسرائيل خلال السبعينيات وأن هؤلاء حلوا مشكلتين رئيسيتين للكيان الاسرائيلي وتتمثل الأولى في حاجة اسرائيل لزيادة عدد سكانها والثانية حاجتها الى المزيد من المتعلمين، وتذكر الصحيفة أن ٤٠ بالمائة من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي متخرجين من الجامعات ويدير المهندسون الذين تدربوا في الاتحاد السوفياتي حالياً اكبر وأحدث محطات الطاقة الكهربائية في اسرائيل ومعظم الخدمات الصحية تقوم على عاتقهم.

وتقول الصحيفة مع أن عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي، قد انخفض في السنوات السابقة نتيجة لتدهور الوفاق بين القوتين العظميين إلا أنه يوجد حالياً حوالي ٩٠٠ ألف يهودي سوفياتي ينتظرون الموافقة على طلبات الهجرة لاسرائيل.

وما ذكرته صحيفة النيوزويك يدل دلالة قاطعة على مدى أهمية هجرة يهود الاتحاد السوفياتي بالنسبة للعدو الصهيوني، كما يؤكد على أن هذه الهجرة مكنت الكيان الاسرائيلي من ضمان استمراره حيث أدت هذه الهجرة الى زيادة عدد السكان ووفرت الأيدي العاملة الفنية التي يحتاجها المجتمع، ومن هنا فاننا نؤكد دائماً على أن الدعم البشري أخطر من الدعم المادي.

• ستالين يعود من جديد

التغييرات التي طرأت مؤخراً على المراكز المختلفة في الاتحاد السوفياتي سواء السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية تعطي انطباعاً بأن عهداً ستالينياً جديداً بدأ يظهر في الاتحاد السوفياتي، فبعد أن تم اقصاء رومانوف المنافس الاول لزعيم الحزب

رأي دولي

المؤتمر المسيحي الصهيوني
ينقض ما نادى به البابا في المغرب

الزيارة التي قام بها البابا يوحنا بولس الثاني للمغرب خلال جولته الافريقية الاخيرة، تعتبر الأولى من نوعها في التاريخ المعاصر. ولقد خطب البابا في حشد من الشباب المغربي في مدينة الدار البيضاء ودعا المسلمين والمسيحيين الى مواصلة الحوار بين الطرفين ونبذ الخلافات. يرى المراقبون أن دعوة الملك الحسن الثاني للبابا لزيارة المغرب تدخل في اطار الجهود التي يبذلها الملك المغربي لتوحيد أتباع الديانات السماوية الثلاث، ولذا كان قد سمح في ابريل ١٩٨٤ بعقد مؤتمر دولي ليهود المغرب في الدار البيضاء.

الأمر الذي يلفت النظر هو تزامن زيارة البابا للمغرب مع انعقاد المؤتمر المسيحي الصهيوني الدولي في مدينة بأ ل بسو يسرا بناء على دعوة من السفارة المسيحية الدولية بالقدس. والذي شارك فيه ٥٨٩ شخصا من ٢٧ دولة. وقد قرر المؤتمرون انشاء صندوق دولي للاستثمار من أجل اسرائيل وطالبوا بقيام حملة من أجل توظيف رأسمال قدره ١٠٠ مليون دولار في اسرائيل. كما شارك في المؤتمر اكثر من ٦٠٠ مراقب من جميع أنحاء العالم.

ولا شك أن ما قرره هذا المؤتمر يهدف بكل وضوح الى انعاش الاقتصاد الاسرائيلي المنهار وتقوية شوكة الكيان الصهيوني ليواصل اعتداءاته ضد المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين، وليمضي هذا الكيان قدما نحو تحقيق حلمه التلمودي الذي يتمثل في احتلال الاراضي العربية الاسلامية من النيل الى الفرات.

ان هذا الذي قرره المؤتمر المسيحي الصهيوني الدولي ينقض كل ما نادى به البابا يوحنا بولس الثاني أمام الجمهور المغربي في الدار البيضاء من ضرورة الحوار المسيحي الاسلامي ونبذ الخلافات بين المسلمين والنصارى، وإلا فكيف نفهم ان البابا يعني ما يقوله حقا ونحن نرى النصارى يضعون أيديهم في أيدي اليهود الصهاينة لضرب المسلمين في عقر دارهم.

إن كل ما يروج له المستشرقون وأنصاف المسلمين من جدوى الحوار المسيحي الاسلامي ما هو الا غطاء كثيف يتستر وراءه النصارى وحلفاؤهم لخداع المسلمين ونر الرمال في عيونهم حتى لا يكشفوا حقيقة العلاقة بينهم وبين الصهيونية العالمية لضرب الاسلام والمسلمين اينما كانوا، فهل يعي هذه الحقيقة من ينادون من المسلمين الى توحيد أتباع الديانات السماوية الثلاث؟

ابو قحافة

الشيوعي السوفياتي غورباتشيف وبعد أن دفع غروميكو الى منصب رئاسة الدولة الفخري أصبحت المعارضة الداخلية في المكتب

السياسي للحزب غير موجودة، وأصبح رجال غورباتشيف الآن في الخارجية وقيادة جهاز المخابرات والأمانات الرئيسية للجنة المركزية للحزب بما في ذلك أمانة الشؤون العسكرية.

وما فعله غورباتشيف خلال الأشهر القليلة من حكمه يذكر السوفيات بعهد ستالين الذي كان يمسك زمام الأمور كلها في يده وحده نظراً لأن أحداً من الزعماء السوفييت الذين سبقوا غورباتشيف لم يتمكن من فعل ذلك كبريجينيف وأندروبوف وتشيرننكو.

ولاستكمال قبضته التامة على جميع الأمور يحاول غورباتشيف حالياً بسط هيمنته على المؤسسة العسكرية السوفياتية ولهذا فان زيارته لمدينة «منسك» عاصمة روسيا البيضاء، كانت ضرورية للالتقاء بمارشالات الجيش حيث القى خطاباً سرياً أكد فيه على الدعوة للانضباط داخل الجيش واحترام قرارات السلطة العليا. (التي يمثلها غورباتشيف).

* اتفاقية سرية

كشفت مصادر صحفية بريطانية النقاب عن وجود اتفاقية سرية عقدت بين بريطانيا والولايات المتحدة عام ١٩٨٣ تقضي بوضع اجزاء من بريطانيا تحت سيطرة القوات الامريكية وقت الحرب، وذكرت هذه المصادر أن مشروعات قوانين تم وضعها لمناقشتها تتضمن تسليم موارد بريطانية عسكرية ومدنية الى الولايات المتحدة وسوف توضع هذه القوانين المقترحة في الاتفاقية السرية موضع الاختبار خلال المناورات البريطانية التي ستجري خلال الأيام القادمة تحت اسم (المدافع الشجاع) والتي سيشترك فيها ٦٥ ألف جندي بريطاني والف جندي أمريكي يرابطون في بريطانيا.

وتقول مصادر الحكومة البريطانية أن المناورات وهي أكبر مناورات تشهدها بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية تستهدف اختبار الدفاعات ضد غزو سوفياتي.

* مؤتمر للمسيحيين الصهاينة

اجتمع نحو ٦٠٠ مسيحي صهيوني من اثنتى عشرة دولة ولمدة ثلاثة أيام في مدينة بازل بسو يسرا للاعراب عن مساندتهم لاسرائيل بناء على مبادرة من السفارة المسيحية الدولية!!

وتضم السفارة المسيحية الدولية التي يقع مقرها في القدس المحتلة مئات الآلاف من الاعضاء خاصة من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا وسو يسرا. و يذكر المنظمون ان مدينة بازل لها مغزى خاص لدى الصهيونية لأن اول مؤتمر صهيوني عقد فيها عام ١٨٩٧ برئاسة تيودور هرتزل ١٨٦٠ ـ ١٩٠٤ مؤلف كتاب الدولة اليهودية والذي وضع فيه حجر الأساس في دولة اسرائيل.

وقد ضم برنامج المؤتمر موضوعات دينية وعلاقات الكنيسة مع اسرائيل وقد درس المشتركون في المؤتمر اليوم سبل تعزيز مساندتهم لاقتصاد اسرائيل.

أفغانستان

قالوا

● افغانستان كلها تعرف مدى عمق الخلافات بين جناحي الحزب الشيوعي الأفغاني «بارشام» و «خلق» لكن وسائل الاعلام الرسمية كانت دائماً تحاول «التعتيم» على خلافات الرفاق وستر معاركهم قدر الامكان.

والجدير بالذكر ان هذه الخلافات تشتد اكثر كلما ازداد ضغط المجاهدين ووجدت الحكومة نفسها في موقف حرج تجاههم.

الوطن العربي

* * *

● قال أربعة جنود روس كانوا قد فروا من الجيش في افغانستان ان القتل المتعمد والعشوائي للمدنيين، اضافة الى الأمراض المنتشرة في صفوف الجيش الروسي، وتعاطيهم للمخدرات، والنظام الصارم، والغموض الذي يحيط بوجودهم في افغانستان .. كل هذه العناصر تشكل مشكلات رئيسية تضعف الى حد كبير من الروح المعنوية للجنود الروس في افغانستان.

واشنطن بوست

* * *

● لم تستطع الحكومة الأفغانية ان تدافع عن نفسها بشكل مقنع أبداً، بعد ان وجهت لها الأمم المتحدة انتقاداً عنيفاً حاداً عقب ظهور تقرير لجنة حقوق الانسان الذي تضمن وصفاً كاملا لسلسلة من الفظائع الوحشية وقعت في افغانستان ضد السكان المدنيين. وكان ذلك التقرير قد دعا المنظمة الدولية ايضاً الى شجب ـ وبشكل غير عادي ـ التورط السوفياتي في افغانستان.

ايكونوميست

* * *

خبر وتعليق

الديلي تلغراف : ٢٤ جنديا امريكيا مسلما يدربون المجاهدين الأفغان

ذكرت جريدة «ديلي تلغراف» البريطانية ان اكثر من ٢٤ من الجنود المسلمين السود الأمريكيين يشتركون في تدريب المجاهدين الأفغان في شتى أنحاء افغانستان للقيام بعمليات عسكرية ضد القوات السوفييتية والحكومة الافغانية.

وأوضحت الصحيفة، نقلا عن مراسلها في افغانستان، ان هؤلاء المسلمين متطوعون للجهاد .. وان دبلوماسيا امريكيا في باكستان أدان وجودهم في افغانستان.

● لا نريد ان ننفي ما جاء في هذا الخبر كما لا نريد اثباته، لكننا نريد ان نسأل عما يقلق الغرب اذا كان جنود مسلمون امريكيون يدربون اخوانهم الأفغان على القتال ماداموا يزعمون تأييدهم لحقوق الشعب الأفغاني وادانتهم للغزو الروسي ؟!

ولنقف قليلا عند عبارة (الديلي تلغراف): «ان هؤلاء المسلمين متطوعون للجهاد» ولنتأمل :

١ ـ جنود امريكيون مسلمون، ينتقلون الى افغانستان، تطوعاً، لتدريب اخوة لهم في

من أخبار المجاهدين

○ تمكن المجاهدون من تدمير مركز عسكري في ضواحي خولست جنوبي أفغانستان. وقد قتل جميع من في المركز من جنود روس وأفغان حكوميين. وذكر أن المجاهدين خاضوا معارك عنيفة في ١٢ اقليماً شرق وغرب ووسط افغانستان خلال النصف الأول من شهر أغسطس الماضي، غير أنه لم تعرف بعد الخسائر التي لحقت بالعدو. وقد اعترف راديو كابل

الاسلام .. لا تجمعهم رابطة الجنسية .. ولا القومية .. ولا اللغة .. ولا البلد .. لا تجمعهم سوى رابطة العقيدة .. رابطة لا اله الا الله.

٢ ـ هل يتعلم المسلمون العرب من المسلمين الامريكيين فيقدمون خبراتهم او اموالهم او اعلامهم للمجاهدين الأفغان الذين يعلنون دائماً ان معركتهم المقبلة في فلسطين؟

٣ ـ انها بشارة طيبة ان يتحد المسلمون .. يشد بعضهم أزر بعض، و يعين بعضهم بعضاً، لمواجهة أعداء كثر .. من الشرق والغرب.

٤ ـ نريد ان نسأل الدبلوماسي الامريكي الذي أدان وجود المسلمين الامريكيين في افغانستان لتدريب اخوتهم، نسألة: لماذا لم يدن تأييد ملايين اليهود الامريكيين للكيان الصهيوني في فلسطين؟ لماذا لم يمنعوا من مناصرة اليهود في فلسطين بالمال؟ بل لماذا تقوم الحكومة الامريكية نفسها بمد هذا الكيان بمقومات وجوده من سلاح ومال؟!.

بهذه الاشتباكات، إضافة الى ثلاثة اشتباكات في كابل.

١٩٨٥/٨/٢٩

○ قام المجاهدون بسلسلة عمليات جهادية ضد القوات الروسية في المناطق المتاخمة لحدود (الاتحاد السوفييتي) في شمال افغانستان في منطقة بالامرغاب التي تبعد عن الحدود الروسية مسافة ١٥ كيلومتراً فقط. وقد تكبدت القوات الروسية خسائر فادحة داخل أراضيها في المنشآت والمباني العسكرية. وقد ردت القوات الروسية بقصف المنطقة الأفغانية وقتل مئات من المدنيين.. معظمهم من النساء والأطفال، وقد هاجر من نجا من القصف الى القرى والمدن المجاورة. وقد دام القصف الروسي ـ الذي أحرق المحاصيل الزراعية أيضا ـ ثلاثة أيام.

وفي معركة أخرى في محافظة قندهار في منطقة تبعد ٨ كيلومترات عن عاصمة المحافظة، هاجم المجاهدون قافلة روسية، ودمروا ٤ دبابات، وحاصروا القافلة، إلا أن قوات روسية في المحافظة بادرت الى نجدة القافلة ومحاولة فك الحصار عنها، فاشتبك المجاهدون ـ وكانوا يمثلون مختلف التنظيمات ـ مع القوات الروسية وخاضوا معركة استمرت ثلاثة أيام وأسفرت عن تدمير ٦ دبابات وشاحنتين عسكريتين وجيب عسكري وقتل ٢٤ جندياً روسياً وأفغانياً حكومياً، بينما استشهد ثلاثة مجاهدين وجرح اثنا عشر مجاهداً.

٢٤ ـ ١٩٨٥/٨/٢٧

أفغانستان في الصحافة

«ليون دافيتشو» كتب في مجلة «اللاجئون» التي تصدر عن قسم الاعلام بمفوضية الأمم المتحدة، تحت عنوان: «الى أن يظهر حل أفضل» كلمة عن اللاجئين في العالم عامة، واللاجئين الأفغان خاصة، قال فيها:

«... خذ الباكستان على سبيل المثال، فقد التمس مليونان أو ثلاثة ملايين من الأفغان.. ملجأ في ذلك البلد. ليس لأسبوع أو اسبوعين، ولكن لعدد غير محدد من السنوات.. وتخيل أن عددهم يقرب من كل سكان ايرلندا، ونصف سكان سويسرا، وكل سكان واشنطن»!!

و يتساءل الكاتب: «كم من الوقت سينقضي قبل أن تتغير الأوضاع في بلدهم بحيث تسمح لهم بالعودة؟ وما الذي يمكنهم عمله حتى يتحقق ذلك؟

الى أن يتحقق ذلك فهم يواجهون مشكلة، وتواجه باكستان مشكلة، وتواجه مفوضية الأمم المتحدة مشكلة.

يتعين أولا إيواء اللاجئين وتوفير الكساء والطعام لهم، وهذا ما يجري عمله. هناك أمراض وأعراض سوء تغذية بين اللاجئين الأفغان، ولكن نطاقها لا يتجاوز ما هو معروف في المدن والقرى الباكستانية المجاورة لمعسكراتهم، وعلى الرغم من الصعوبات الهائلة فان الامدادات تصل الى أبعد المعسكرات ...»

إلا أنه يتساءل: «ولكن هل هذا يكفي حقاً؟ ما الذي يجري عمله لوقف اليأس في نفوس الناس الذين ينتظرون و ينتظرون بينما تشحب آمالهم وتقل قدرتهم على الاحتمال؟

أيّام .. مع الأفغان

قام أحد الاخوة بزيارة المجاهدين الأفغان داخل افغانستان.. استغرقت أحد عشر يوماً، سجل خلالها انطباعاته والوقائع التي عاشها.

وقد أهدى هذا الأخ ما كتبه الى لجنة الدعوة لتنشر منه ما تشاء، وقد اخترنا بعض ما كتبه لننشره هنا على حلقات، وهذه هي الحلقة الأولى:

«كنت أشعر بالغبطة والرضا وأنا أردد في نفسي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه البخاري: ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار».. ولقد رجوت أن أكون ممن يشمله هذا الحديث من قريب أو بعيد.

استقبلتنا لجنة الدعوة التي لم تتردد في تقديم كل عون لنا، وقد تعرفنا على أنشطة اللجنة الاعلامية وما توفره من أجهزة حديثة، ومتقدمة. ولقد تحدثت مع رئيس لجنة الدعوة بعد عودتنا الى الكويت عما رأيناه فقال لي: لا بد أن نكون، نحن المسلمين، على قدر كبير من المسؤولية، إن كنا حقا نريد أن نسبق النصارى العاملين هناك.. ونحن أولى بالمسلمين منهم».

والحق ان اللجنة قامت خلال سنة واحدة، بأعمال لم تقم بها مؤسسات كبيرة في الميدان نفسه، ولم تكتف اللجنة بعملها فقد بادرت بالاتصال بالمؤسسات العاملة هناك ـ نصرانية وغيرها ـ وحاولت الاستفادة من خبراتها.

استرحنا قليلا في مقر لجنة الدعوة حيث التقينا صفوة من الشباب المسلم (العربي) العامل هناك منذ فترة طويلة .. والذي يقف على ثغور عدة. ومنها ثغر التعليم.. تعليم أبناء المهاجرين والمجاهدين حتى لا تكون الحرب سبباً في حرمان الجيل الأفغاني الجديد من العلوم المختلفة.

والتقيت هناك الأخ «شاهداً» و يدعوه الأفغان «شهيداً» وهو من الاخوة العرب، وقد حدثني أن أحد قادة المجاهدين الافغان أخبر أمه به، فسرت كثيراً وقالت: «ان العرب هم الذين نشروا الاسلام في بلادنا، وهم يعودون الآن لحماية هذا الدين». فهلا أدرك المسلمون العرب هذا الحب الذي يحمله الأفغان لهم في قلوبهم؟! وهلا كانوا عند ظن الأفغان بهم!

كما حدثني بعض الاخوة الأفغان عن الشهيد الكويتي «أبو عثمان» الفيلكاوي الذي روى بدمه أرض أفغانستان، وأشادوا كثيراً بخلقه القويم وسداد رأيه وجهاده، وكذلك أخوه أبو حمزة».

يتبع في العدد المقبل

قاعدة أخف الضررين في عملية الإنكار

• بقلم الاستاذ عبدالحميد البلالي

ان معرفة هذه القاعدة أصبح ضروريا أكثر من أي وقت مضى لشباب الحركة الاسلامية نظراً لشراسة الباطل، وحتى يكسبوا القاعدة الأكبر الى جانبهم

• عقلها حين ضيعها الآخرون..

ان الشعور بالعقاب والثواب الرباني عنصر مشترك لكثير من الاخلاق الاسلامية، لذلك كثر ذكر هذا الأمر في الكتاب والسنة، وبذلك فهو لابد وان يكون احد العناصر البارزة المعينة على ممارسة قاعدة «المحاسنة» الامر الذي حدى بالامام الحسن البصري ان يهدي طبقاً فيه رطب لرجل قد اغتابه وأساء اليه، وأمام دهشة الرجل المسيء، لهذا التصرف غير المتوقع، وقبل ان يسأل عن مبرر هذا الاهداء، يقول له الحسن «أهديت الي باغتيابك لي حسناتك، فاستحيا الرجل ولم يعد يذكره» (١٦٠).

ورأى الحسن يوماً رجلين يسب أحدهما الآخر «فقام المسبوب وهو يمسح العرق عن وجهه و يتلو (ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الأمور.

فقال الحسن: لله دره! عقلها والله حين ضيعها الجاهلون» (١٦١).

القاعدة الحادية عشرة.. أخف الضررين*

• لوط مع قومه ..

يقول تعالى «ولما جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم وضاق بهم ذرعاً، وقال هذا يوم عصيب، وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات، قال يا قوم بناتي هن أطهر لكم، فاتقوا الله، ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد» (١٦٢).

يقول الامام الشوكاني: «لما خرجت الملائكة من عند ابراهيم، وكان بين ابراهيم وقرية لوط اربعة فراسخ، جاءوا الى لوط، فلما رآهم لوط وكانوا في صورة غلمان حسان مرد، (سيء بهم) اي ساءه مجيئهم، (وضاق بهم ذرعاً) والمعنى انه ضاق صدره لما رأى الملائكة في تلك الصورة خوفاً عليهم من قومه، لما يعلم من فسقهم وارتكابهم لفاحشة اللواط (وقال هذا يوم عصيب) أي شديد» (١٦٣).

ان لوطاً يواجه الآن منكراً بيناً، وهو لا يملك العدد ولا العدة حتى يردهم عما يريدون من منكر، فكل رجال القرية جاءوا اليه (يهرعون)، وأمام هذه الفورة المحمومة لابد له ان ينكر بحكمة بالغة، كي يتجنب ما يمكن ان تسببه حدة الانكار، والرفض الجازم من مضاعفات، انه أمام قوم قد انسلخوا من فطرة الانسان واصبحت حتى البهائم خيراً منهم ومع علمه

بسوء اخلاقهم، وانحراف فطرتهم، نراه يعرض بناته الطاهرات العفيفات واللاتي تربين في بيت النبوة، يعرضهن لقومه للزواج، ويقبل بهم كازواج لبناته مع سوء خلقهم، حتى يتجنب ضرراً ومنكراً أبلغ وأعمق من ضرر زواج بناته بقوم لهم مثل هذه الصفات، «يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم».

ان معرفة هذه القاعدة اصبح ضرورياً اكثر من كل وقت مضى لشباب الحركة الاسلامية نظراً لشراسة الباطل، وحتى يكسبوا القاعدة الأكبر الى جانبهم ليكونوا لهم الحماة والقواعد في الغد المشرق.

● امثلة من الواقع..

● هذا الواعظ المفوه الذي يجتمع اليه آلاف المستمعين، وتتعطل حركة المرور اذا حان موعد الموعظة، والذي يهتدي بتوجيهاته ومواعظه العشرات من الناس، وتجمع الآلاف من الاموال بعد كل محاضرة للفقراء والأرامل والمجاهدين واليتامى والمشاريع الاسلامية، ماذا عساه ان يجني عندما يقوم بالانكار الصريح دون استخدام التلميح على فرد من اصحاب النفوذ او وضع يخالف الشرع، ماذا عساه ان يجني اكثر من فوات كل هذه المصالح التي ذكرناها.

● وهذه المجلة الاسلامية الملتزمة، والتي يقرأها آلاف المسلمين في بقاع الارض فيتصلوا من خلالها بقضاياهم الاسلامية، ويهتدي بسببها الكثير منهم، والتي تقوم بتعديل الكثير من الافكار المتطرفة وغير المتزنة عند بعض المسلمين، والتي تزول كثير من المناكر بسبب مواضيعها، وغيرها من المصالح الكثيرة التي تسببها، ماذا عساها ان تجني عندما تجاوز الحد في نقدها لمنكر لأحد الانظمة او احد الافراد المتنفذين اكثر من فوات كل هذه المصالح التي تسببها.

● ان بعض الافكار المطروحة والتي تحرم الالتحاق في التعليم الحكومي في بلد ما، بحجة ان هذا النظام لا يحكم بما انزل الله ولهذا فهو نظام كافر لا يجوز اعانته ومشاركته بشيء، او بحجة ان الكثير من المناهج التربوية في بعض بلادنا الاسلامية تصنع في مناهجها اموراً تخالف العقيدة، وتدرسها على انها حقائق مسلمة

● ماذا سيجني دعاة الحق عندما يقاطعون التعلم الحكومي بحجة ان فيه أشياء تخالف شرع الله اكثر من اعطاء الفرصة لأصحاب الافكار الهدامة ليتسلموا دفة التوجيه التربوي.

● يجب ألا يتضمن الأمر بالمعروف فوات أكثر منه، او حصول منكر فوقه، ولا يتضمن النهي عن المنكر حصول أنكر منه او فوات معروف أرجح منه.

كنظرية دارون، وبعض نظريات فرويد، وكبعض الاطروحات الاقليمية وغيرها من الافكار المخالفة للشرع، ترى ماذا سيجني دعاة الحق عندما يقاطعون التعلم الحكومي؟ اكثر من اعطاء الفرصة لأصحاب الافكار الهدامة لأن يتسلموا دفة التوجيه التربوي فيزداد بذلك المنكر على ما كان عليه، وتخلو المناصب المؤثرة في المؤسسات الحكومية من اصحاب الحق فيكثر نشر الباطل، ويتفشى الفساد الاداري بجميع صوره المرعبة، اننا مع علمنا ان بعض ما يوضع في مناهجنا مخالف للشرع وهذا بلاشك ضرر في ميزان الشرع ولكن أليس هذا الضرر أخف بكثير من الضرر المترتب على مقاطعة التعلم الحكومي والذي يسبب لفوات تلك المصالح التي ذكرناها؟؟!

● ابن تيمية يوضح القاعدة..

يقول الامام ابن تيمية: «فان الأمر والنهي وان كان متضمناً لتحصيل مصلحة، ودفع مفسدة، فينظر في المعارض له، فان كان الذي يفوت من المصالح، او يحصل من المفاسد اكثر، لم يكن مأموراً به، بل يكون محرماً اذا كانت مفسدته اكثر من مصلحته. لكن اعتبار مقادير المصالح والمفاسد، هو بميزان الشريعة» (١٦٤).

ويقول في موضع آخر «بحيث لا يتضمن الأمر بمعروف، فوات اكثر منه، او حصول منكر فوقه. ولا يتضمن النهي عن المنكر حصول أنكر منه او فوات معروف أرجح منه» (١٦٥).

ومن تطبيقات هذه القاعدة قول ابن النحاس: «من هذا النوع لو وجدنا رجلا يرقب امرأة ليفسق بها اذا مرت، فرأى خمراً فاشتغل بشربه ولو منعناه منه لامتنع ولكن يتنبه للمرأة ولا نقدر على دفعه عنها فاننا لا نمنعه من شرب الخمر اذا كان شربه يشغله عن منكر أعظم منه وفي عكس هذه المسألة نمنعه قطعاً» (١٦٦).

ويذكر في مسألة ثانية «لو رأى رجلا على ساحل البحر يغصب دجاجة لرجل ولو دفعه عنها لاندفع ولكن يعلم انه يقطع البحر الى الساحل الآخر ويأخذ شاة لرجل آخر. ان نظرنا الى المعصية من حيث هي فإنا لا ندفعه عن الدجاجة لأن دفعه عن هذه المعصية سبب لمعصية اعظم منها، وان نظرنا الى ان الانكار منوط بالاستطاعة قلنا ندفع عن الدجاجة، وأما الشاة فليس في الاستطاعة الدفع عنها، وقد يحول القدر بينه وبينها، والاول اقرب الى القواعد والله أعلم» (١٦٧).

أما ان تساوى المعروف والمنكر عند شخص او مجموعة، بحيث يفعلوهما جميعاً او يتركوهما جميعاً، فيقول الامام ابن تيمية «اذا كان الشخص او الطائفة جامعين بين معروف ومنكر، بحيث لا يفرقون بينهما بل اما ان يفعلوها جميعاً، او يتركوهما جميعاً لم يجز ان يؤمروا بمعروف ولا ينهوا عن منكر، بل ينظر، فان كان المعروف اكثر أمر به وان استلزم ما هو دونه من المنكر ولم ينه عن منكر يستلزم تفويت معروف اعظم منه بل يكون النهي حينئذ من باب الصد عن سبيل الله، والسعي في زوال طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وزوال فعل الحسنات» (١٦٨).

١٦٠ ـ الحسن البصري ١٩
١٦١ ـ الحسن البصري ٢٤
● لابد ان يراجع مبحث درجات الانكار
١٦٢ ـ هود ٧٨،٧٧
١٦٣ ـ فتح القدير ٥١٣/٢
١٦٤ ـ الحسبة ١٢٢
١٦٥ ـ الحسبة ١٢٤
١٦٦ ـ تنبيه الغافلين ١٠٠
١٦٧ ـ تنبيه الغافلين ١٠٠
١٦٨ ـ الحسبة ١٢٢، ١٢٣

ثقافة

إنهم لا يطرقون الأبواب

مجموعة قصصية من تأليف الاستاذ محمود مفلح تتألف من تسع قصص قصيرة وهي ملمح من ملامح قصصية قادمة شكلا ومضمونا ومرمى صاغها المؤلف حفظه الله بقلم يفوح صدقا وعطرا وأصالة في صمت واصرار وتدفق وحيوية دون اخلال بالجانب الجمالي الذي اعتبره سر العمل الأدبي وروحه كما لعب الخيار دورا بارزا في صياغة احداث هذه القصص ورسم شخوصها. جاءت المجموعة في مائة صفحة من القطع الصغير وقامت بنشرها مكتبة الأديب ـ الرياض ص.ب: ١٠٦٨ ـ السعودية.

تعريف بمؤسسة اسلامية

البعثة الإسلامية في بريطانيا

الحركة الاسلامية في بريطانيا المتمثلة في (البعثة الاسلامية في بريطانيا) تقوم على خدمات جليلة في نشر الدعوة الاسلامية في بلاد الانجليز وذلك من خلال تنظيم المسلمين في تلك البلاد وتربيتهم تربية اسلامية سليمة ومن خلال نشر الكتب الاسلامية المفيدة، والعناية بتعليم اولاد المسلمين وانشاء المدارس الاسلامية ومدارس تعليم القرآن الكريم، حيث أنشأت البعثة الاسلامية فروعاً لها في كل مدينة رئيسية من مدن بريطانيا. وتمكنت من استقطاب مجموعة كبيرة من الشباب المسلمين وتوجيههم الى وجهة الاسلام وذلك بجانب نشر الدعوة الاسلامية بين غير المسلمين وقد حققت البعثة اشواطاً كبيرة من نشر الاسلام في ديار الكفر والآثام.

والقائمون على البعثة يذكرون الاخوة المحسنين بمد يد العون والمساعدة للبعثة لتستطيع اكمال رسالتها والله لا يضيع أجر من احسن عملا.

عنوان المؤسسة:

THE UK ISLAMIC MISSION
202 North Gower Street
LONDON NW1 2LY

لقطة

من كتاب نظرات في مسيرة العمل الاسلامي للاستاذ عمر عبيد حسنة يقول الاستاذ حسنة:

قد يكون صحيحاً الى حد بعيد ـ ونحن نعاني اليوم في كثير من قطاعات الحياة من فقدان الانتماء للاسلام والالتزام به، ونعيش مرحلة الضياع والتمزق والتخلف ـ قد يكون صحيحا أن الانسان في مراحل التخلف، ومناخ التخلف، يصبح عاجزاً عن الابصار والاعتبار، ولكن المحقق أيضاً ان التحدي الثقافي والحضاري، والانكسار العسكري يوقظ الحس، و يلهب المشاعر، و يذكي الروح، و يعيد الانتماء، و يدفع الى الالتزام، و يجمع الطاقات النفسية والمادية لتبدأ عملية الاقلاع من جديد.

أخبار ثقافية

○ في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة، تم مؤخراً افتتاح مكتبة يوسف احمد الغانم كمثل رائع لدعم ابناء الشعب الكويتي الشقيق للشعب الفلسطيني في وطنه المحتل، وتعتبر المكتبة اكبر مكتبة عربية في فلسطين المحتلة حيث تبلغ مساحتها ٤٤٠٠ متر مربع وتضم قاعات واسعة للمطالعة وعدداً من الغرف المنفردة للباحثين المتخصصين كما تضم الاجهزة اللازمة لقراءة الوثائق المنشورة بالميكروفيلم او الميكروفيش وقد صمم مبنى المكتبة ليتسع لاكثر من ٥٠٠ قارىء وليحوي ١٢٠ ألف مجلد وتحتوي المكتبة حالياً على ٨٥ ألف مجلد باللغتين العربية والانكليزية.

○ معهد التراث العلمي العربي التابع لجامعة حلب بدأ التحضير من الآن لاقامة المؤتمر السنوي العاشر لتاريخ العلوم عند العرب المزمع اقامته في مدينة اللاذقية السورية في الفترة ما بين ٢٢ ـ ٢٤ ابريل ١٩٨٦م. و يهدف المؤتمر الى تقديم ابحاث اصيلة لم تنشر سابقاً في موضوعات تاريخ العلوم والطب والتكنولوجيا عند العرب.

○ بمبادرة من المركز الثقافي الاسلامي التابع للجامعة الاردنية وجهت الدعوة لاكثر من ١٥٠٠ جمعية ومركز في جميع القارات لحضور الاجتماع الأول التأسيسي للمراكز الاسلامية في العالم وتحديد الموعد النهائي له، و يهدف الاجتماع الى تحقيق التناسق والتكامل بين هذه المراكز لما في ذلك من فائدة آنية ومستقبلية على صعيد العمل الاسلامي تخطيطاً واصداراً وتنفيذاً. وقد شكلت لهذه الغاية لجنة تحضيرية برئاسة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية د. عبدالعزيز الخياط رئيس مجلس المركز للتنفيذ.

مجلات

● **البشير :** العدد السادس مجلة تصدرها ادارة الاعلام بمنظمة الدعوة الاسلامية في الخرطوم ومن أبرز موضوعات العدد : نظام نميري خطط لضرب المنظمة، هموم العمل الاسلامي في افريقيا، تقرير عن المجاعة في افريقيا، افريقيا والمخرج من الجوع. هذا عدا العديد من اللقاءات والتقارير والصفحات الاخبارية.

عنوان المجلة : الخرطوم ص. ب ١٩٩ ـ السودان

● **الشروق :** العدد السادس ـ اغسطس ٨٥ مجلة اسلامية شهرية جامعة تصدر عن وكالة الشروق للصحافة والنشر في امريكا وقد جاء عددها هذا حافلا بالموضوعات من ابرزها :

حركة الاتجاه الاسلامي في تونس تعلن مكتبها السياسي الجديد، هل تنجح المعارضة الليبية في اسقاط القذافي، قضية تطبيق الشريعة في مصر تدخل طوراً جديداً.

عنوانها :

ash - Shuruq al- Islami
114 Liberty Street, Suite 204
New York, NY 10006 U.S.A

● **التضامن الاسلامي :** مجلة

اسلامية شهرية تصدرها وزارة الحج والاوقاف بمكة المكرمة، وصلنا عددها السادس، ذو الحجة ١٤٠٥هـ / سبتمر ٨٥. ومن أبرز موضوعاته :

كلمة للحجيج : ليشهدوا منافع لهم، في ضوء التشريع، حجة الوداع، الاخلاص وأثره في سلوك الحاج، المسلمون والحج.

عنوان المجلة : مكة المكرمة ـ ص. ب ٢٤٧٥ ـ المملكة العربية السعودية.

● **البعث الاسلامي :** اسلامية شهرية جامعة تصدرها ندوة العلماء في الهند، وصلنا منها عدد سبتمبر/ اكتوبر ٨٥ حافلا بالموضوعات والتقارير والاخبار من أبرزها :

الحضارة الغربية والعالم الاسلامي بين نهاية المطاف وبداية الشوط، صورتان متضادتان للاسلام والمسلمين في العهد الاسلامي الاول، المبادىء السياسية والسنة النبوية.

عنوانها : لكهنؤ ـ ص. ب ٩٣ ـ الهند.

● **الارشاد :** مجلة اسلامية يصدرها مكتب التوجيه والارشاد العام بالجمهورية العربية اليمنية وصلنا عددها رقم ٩٨ ـ اغسطس ٨٥ ومن ابرز موضوعاته :

من اسقط النميري؟ نحو موقف لمواجهة التشويه المتعمد للاسلام، الغزو التبشيري وراء الحملات المسعورة.

عنوان المجلة : صنعاء ص. ب ٨٥٢ ـ الجمهورية العربية اليمنية.

● في الفترة ما بين ٣٠ اغسطس ـ ٣ سبتمبر أقيم في مدينة لودفيل بولاية كنتاكي الامريكية المؤتمر السنوي للاتحاد الاسلامي بأمريكا الشمالية وتناول المؤتمر بالبحث والنقاش موضوعات عديدة من ابرزها القرآن المعجزة الالهية، القرآن والمشاكل الاجتماعية والاخلاقية المعاصرة كالتلقيح الصناعي والاجهاض والكحول والمخدرات ومشاكل الطلاق، القرآن مصدر المعرفة الانسانية، الرسول صلى الله عليه وسلم النموذج الحقيقي للقرآن الكريم.

وقد حضر المؤتمر عدد من كبار العلماء في العالم الاسلامي.

نشرات

وصلتنا النشرات والجرائد التالية :

١ ـ **الصحوة :** العدد ٥١ ـ نشرة اعلامية اسبوعية تصدرها حركة فتح ـ الكويت.

٢ ـ **الرائد :** العدد ٣ ـ ٤ جريدة اسلامية عربية نصف شهرية تصدر عن دار العلوم ـ ندوة العلماء ـ لكهنؤ ـ الهند

٣ ـ **الميثاق :** العدد ٢٢ ـ جريدة تركية ثقافية اقتصادية ـ عنوانها : آغا جشمه ـ زقاق افكون ابارتماني ـ رقم ١٥ دائرة: ٦ بايزيد ـ استنبول ـ تركيا

٤ ـ **الكفاح :** العدد ١٤ ـ جريدة اسلامية نصف شهرية تصدر عن مركز الدعوة الاسلامية لجمعية علماء الهند.

٥ ـ **المهاجر :** العدد السابع، نشرة يصدرها المعهد العلمي اليمني في برمنغهام ـ بريطانيا ـ عنوانها :
517 - 519 MOSELEY ROAD
BIRMINGHAM 12 ENGLAND

٦ ـ **النبأ :** العدد العاشر نشرة دورية صادرة عن اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا.

٧ ـ **الرائد :** العدد ١. جريدة اسلامية نصف شهرية تصدر عن دار العلوم. ندوة العلماء ـ لكهنؤ ـ الهند.

الفهرس الصحفي

● **وصلتنا هذا الاسبوع المجلات التالية :**

١ ـ **الهدي النبوي :** عدد «ذو الحجة» ١٤٠٥هـ تصدرها جماعة دعوة الحق الاسلامية في مصر. عنوانها : مسجد دعوة الحق، ميدان بابل ـ شارع حسين رشاد ـ الدقي ـ الجيزة ـ مصر

٢ ـ **مجلة العلوم الاجتماعية :** العدد الثاني. فصلية اكاديمية تعنى بنشر الابحاث والدراسات في مختلف حقول العلوم الاجتماعية ـ جامعة الكويت.

٣ ـ **الوطنية :** العدد ١٢٨ ـ شهرية تصدرها شركة البترول الوطنية الكويتية. الصفاة ص. ب (٧٠) ـ الكويت

٤ ـ **اليمامة :** العدد ٨٦٨ / ٢٨ اغسطس ٨٥ ـ اسبوعية سياسية تصدرها مؤسسة اليمامة الصحفية ـ ص. ب ٦٧٣٧ ـ الرمز البريدي ١١٤٥٢ الرياض ـ السعودية.

٥ ـ **العربي :** العدد ٣٢٢ سبتمبر / ٨٥ مجلة ثقافية شهرية مصورة تصدرها وزارة الاعلام بدولة الكويت.

٦ ـ **الكويت :** العدد ٣٦ ذو الحجة ١٤٠٥هـ ـ مجلة شهرية جامعة تصدرها وزارة الاعلام بدولة الكويت.

٧ ـ **الرائد :** العدد ٧٣٠ ذو الحجة ١٤٠٥هـ ـ مجلة تربوية ثقافية اجتماعية تصدرها جمعية المعلمين الكويتية.

٨ ـ **الجامعة السلفية:** العدد السابع مجلة شهرية أدبية تصدرها ادارة البحوث الاسلامية والدعوة والافتاء بالجامعة السلفية. بنارس ـ الهند.

محطة

هبل .. هبل
رمز السخافة والدجل
من بعد ما اندثرت على أيدي الأباة
عادت الينا اليوم في ثوب الطغاة
تتنشق النجو وتحرقه
أساطير النفاق
من قيدت بالأسر في قيد الخنا والارتزاق
وثن يقود جموعهم
يا للخجل ؟
لكن الأحرار في هذا الزمان هم القليل
فيدخلوا السجن الرهيب و يصبروا الصبر الجميل
وليشهدوا أقسى رواية
فلكل طاغية نهاية
ولكل مخلوق أجـل
هبل . هبل . هبل .

سيد قطب

مهداة الى كل اخت مسلمة فقدت عزيزاً لها بيد الطغاة

مع النفس في دعوة للحياة

شعر : أمينة قطب

تعيشين في عالم الذكريات ... وماذا يفيدك لذع الحنين؟
وتقضين وقتك بين الرفات ... وبين الدموع وبين الحنين
ولن تملكي رجعة للزمان ... ولن تملكي رد خطو السنين
فهيا مع العاملين الدعاة ... ولا تتركي الحقل للفاسقين
يريدون في الأرض نشر الفساد ... ويبغون سحقا لدين متين
ويمضون عونا لكل الطغاة ... وكل عميل لئيم خؤون
يقتل بالبغي خير الدعاة ... ويمضي بمن خلفهم، للسجون
يحارب كل انبعاث جديد ... يعيد الى الناس مجد القرون
يوالي يهود او يحمي الصليب ... ويقهر كل كفاح أمين
يظن الدوام لحكم الشعوب ... رهينا بحرب على المؤمنين؟
كذا واعدوه حماة الصليب ... ليمضي على خطة الكافرين
فهيا الى عزمة للكفاح ... كما كنت بالأمس في كل حين
ولا تركني لهموم الزمان ... ولا تركني لانبعاث الشجون
فلا تلك أو ذاك في طوقها ... اعادة من غاب بعد المنون
ولكن درب الكفاح المجيد ... يعيد الحياة لشعب مهين
فهيا الى ذلك الملتقى ... أعيدي الحياة لقلب سجين
وفكي قيود الهموم التي ... تميت حياتك قبل المنون
وفي ذلك الدرب عند الرواح ... يكون اللقاء مع السابقين
على ضفة طال شوق الدعاة ... الى روضها والنعيم الحنون
هناك الحياة بغير افتراق ... فطوبى لمن كان في الخالدين

أقصوصة

قَسَمُ الثأر

رأيته والدمع يسيل على خديه .. كان جالساً بجوار بيته وقد مال سقفه حتى لامس الأرض بينما تكسرت اعمدته وانتثرت في ارجاء الزقاق الضيق.

كان جالساً على الارض وظهره مسند الى عمود لم يتهدم ... عندما رآني دفن رأسه بين ارجله، وبكى وهو يتنهد تنهدات تفطر لها قلبي وتمزق .. أهذا انت يا أحمد؟ انت يا أحمد؟ انت الذي كانت البسمة لا تفارقك وانت تلعب مع أترابك امام هذا المنزل أراك ودمعك لا يجف .. اقتربت منه، ومررت بيدي على شعره وانا احاول ان أطمئنه..

متى يتعامل الاديب الاسلامي مع جماهيره كل يوم؟

فنون الأدب وسيلة تصل وجدان الأديب بقلب مجتمعه ليكون العرق الدافق في وجدان ذلك المجتمع .. وكلما التزم الأديب بمفاهيم اسلامه وشريعته .. كلما ساهم في تأهيل ما يأمر به هذا الاسلام في مجتمعه .. واذا كان أدباؤنا الاسلاميون يعرفون هذه الحقيقة و يدأبون على التعامل مع مجتمعهم من خلالها .. فان ثمة مشكلة تواجه هؤلاء الاسلاميين ألا وهي مشكلة نشر الحصيلة الأدبية لهم .. واذا كانت هناك بعض دور النشر التي تساهم في نشر الآثار الأدبية لبعض الاسلاميين فان ذلك لا يعني المجتمع الذي يتعامل يومياً مع الصحيفة والاذاعة والتلفزيون. لذا فلابد من ان تعبر الآثار الادبية الاسلامية الى هذه الوسائل ليتمكن الأديب من التعامل مع الجماهير المسلمة بالوسائل اليومية .. فهل يتاح للأديب المسلم ذلك .. وهل يبدأ الأديب المسلم ـ نفسه ـ فيقتحم هذه الوسائل وهو يقدم لها نتاجه الطيب .. مع كبير الأمل بأن يرتقي أدباؤنا الاسلاميون بالاشكال الفنية التي يتعاملون معها .. لئلا يكون الأدب الآخر سباقاً في جانب الجودة..

البريد الأدبي

● **الأخت المهدية عربون ـ الخرطوم:** قصتك (امرأة حبلى) جيدة الحبكة .. لكنها تخلو من المعنى الاسلامي .. بل على العكس .. انها لا تأبه بحجاب المرأة .. وزيادة على ذلك تعتبر الحجاب عائقاً .. لذا فتأملي أيتها الأخت بالذي تكتبين ولا تنساقي وراء الدعوات الهدامة .. ندعو الله بالهداية لنا ولك.

● **الأخ الأحمدي رحيم ـ قايس بتونس:** نازك الملائكة شاعرة عراقية مشهورة ساهمت في تقنين الشعر الحر .. وليست كويتية كما ظننت في رسالتك لكنها عملت في الكويت مدة طويلة.

أتيت اليك

شعر : يحيى البشيري

(١)

أتيت اليك
تحدوني التباريح
أتيت اليك
يدفعني اليك الشوق
تقذفني رياح الغربة الهوجاء
من درب الى درب

(٢)

أتيت اليك لا خوفاً من الموت
ولكني خشيت الذل والفتنة
فقد جهدوا
لأ برأ منك في سري، وفي جهري
فقلت : الغار والهجرة
أحب الي يا وطني
وعاماً ضمني الغار
وألف سراقة خلفي ...

(٣)

أتيت اليك
لا لأكون في الصفه
فعندي زاد يومين
وثوبي سابغ ساتر
ولكني أتيت أجدد البيعه
ولكني أتيت اصحح النيه
وأبحث عن رجال الله
من قالوا : نموت فدى لدين الله
ان الموت من أسمى أمانينا

(٤)

عشيرتنا هداه الله
في فوضى وبلبال
وفي سوء من الحال
نصحت لها، فلم تسمع
ولم تعبأ بأقوالي
وقالت : شاعر يهذي...!!
وكل عشائر الدنيا
يحب الشعر والأدبا
وتعرف قيمة الشعر

(٥)

أتيت اليك
شامياً باحزاني وأفراحي
على ثغري ابتسامات
وفي الأعماق أتراحي
أتيت اليك
في عيني مأساة الملايين
تساق بسوط إرهاب
وإجرام الى الهون
أتيت اليك
في كفي حد السيف
يدميني
تلونه شراييني
وأدفعه بكل العزم عن عنقي

★ ★ ★

فجأة ظهر على وجهه علامات الفزع والارتياب، فقد رأى الرشاش وهو مخفى في صدري تحت السترة ... جثوت على الارض .. جذبته الي بحنان وقلت له: لا تخف .. لست منهم .. سأحميك به ... رفع رأسه الي .ونظر في وجهي ثم نظر خلفه نحو البيت المتهدم .. أحمد تكلم؟ ماذا حدث؟ ... هز رأسه بدون ان ينطق ... ماذا حدث خرست ألا تستطيع الكلام .. هز رأسه مرة اخرى والتفت ثانية نحو البيت .. فانطلق نحو البيت، و يا لهول ما رأيت ... رأيت جثتين عاريتين ممزقتين تمزيقا وحشيا لا يوصف .. انها والدته بلاشك، اني اعرفها .. كانت تأتي لزيارة والدتي يومياً، وتلك أخته .. يا للعار .. اية مصيبة حلت بك يا أحمد .. والله ان هذا المنظر ليعجز اللسان عن وصفه!!

أدرت وجهي لأرى الطفل ورأسه مسند الى الحائط وهو ينظر بذهول الى السماء .. وهواء شباط البارد .. يحرك خصلات شعره الناعم .. رباه .. اية هموم سيحملها هذا العقل الصغير .. أية افكار تدور في رأسك يا أحمد؟

اقتربت منه .. امسكته في يده ... اوقفته على قدميه .. هيا معي سآخذك الى مكان آمن .. لم يتحرك .. لكنه نظر الى رشاشي المخبأ تحت السترة ... حسناً سأعطيك واحداً هناك .. هيا .. لم يتحرك .. أدركت انه لا يريد الرشاش .. لعله لاحظ المسدس المخفي تحت حزامي .. سحبت المسدس من حزام البنطال اعطيته اياه ـ سوف اعلمك استخدامه فيما بعد هيا .. ستأتي السرايا بعد قليل .. ظل صامتاً ونظره مثبت الى منزله المهدم .. رفع المسدس الى اعلى .. أغمض عينيه وقطب حاجبيه..

لم أشأ ان ازعجه رغم اقتراب ضجة بعيدة، لأنه كان غارقاً في تأمل مهيب .. فقد كان يقسم قسم الثأر...

محمد أبو السعد

اعداد اللجنة النسائية في جمعية الاصلاح الاجتماعي

كلمة للأسرة

كثرت في أيامنا هذه المجالس المختلطة وأصبحت مألوفة لدى كثير منا سواء العائلية أو مجالس الاصدقاء وبدون تبرير علينا نحن معشر النساء ان نحذر هذه المجالس قدر المستطاع لأنها تجرنا الى معاص وتصبح مألوفة لدينا مع مرور الوقت فيختفي الحياء منا، والذي هو نصف ديننا، وتزداد تبادل النظرات والابتسامات بقصد أو بدون قصد ومن هنا يفرض علينا ما يطلق عليه الانوثة الاجتماعية وبذلك يفتح الشيطان أبوابا وليس بابا، فاحذري ولنحذر معا هذه المجالس.

انت في طريق الدعوة
السمات الدعوية

ثالثا :

التجـــرد

التجرد مرتبة راقية جداً من مراتب خلق حب العطاء، اذ هو تقديم الانسان الآخرين على نفسه في أمر هو بحاجة اليه.

ولا شك أن من الصعب ان يتجرد الانسان عن نفسه كل هذا التجرد فيؤثر الآخرين على نفسه في أمر هو بحاجة شديدة اليه.

ويكون التجرد ويتحقق حين يعقد الداعية أواصر الألفة بين أهوائه ومبادئه السامية، اي يجعل اهواءه من جنس هذه المبادىء الكريمة.

هذه الاهواء في الحقيقة هي مجموعة الخواطر والشهوات التي لا يمكن ان تورد على القلب نفحة سماوية نورانية، وتمنحه شيئاً من هذا لأنه ليس من طبيعتها ولا من سجيتها.

هذه الخواطر والشهوات هي التي يجب ان نجرد القلب منها، ونبدد ظلامها عنه، حتى يظهر صقاله وصفاؤه.

أنواع الخواطر والشهوات

١ ـ خواطر تعلق القلب بمطالب البدن ورغبات الجوارح، تعلقاً يجعله عبداً للطعام والشراب واللباس والنساء وانواع الترف.

٢ ـ خواطر تعلق القلب بمطالب الجاه، ورغبات العلو، والشهرة تعلقاً يجعله عبداً لشهوة المنصب والسلطان، او شهوة الغلبة على النظراء والاقران.

٣ ـ خواطر تعلق القلب بالمال، وتجعل منه زينة للحياة الدنيا، وقد يطلب المال لتحقيق أحد الغرضين السابقين او كليهما، وقد يحب المال في كثير من الاحيان لذاته.

وهنا يثار سؤال: أحق أن الله خلقنا لنأكل، ونشرب، ونتناسل ثم نموت أيمكن أن نرى بعين عقولنا هذه الحقيقة أن تجرد القلب من اهواء الجاه والملك والمال ليس معناه الامتناع عن تحصيله بكل وسيلة مشروعة، يمكن جمعه والاستفادة منه ولكن لا يكون الغرض منه تكديس الاموال وكنز الذهب والفضة بقصد التلذذ بهذا الجمع والتنعم بهذا التكديس، وانما يكون الغرض منه ان يجعل عده لتادية دين الله وتصريفه في سبيله.

أمثلة من التجرد الاسمى :

سجل القرآن للمهاجرين والانصار تجردهم لله تعالى. يقول تعالى: «للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا، وينصرون الله ورسوله، اولئك هم الصادقون والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم، ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون»، الحشر.

روى البخاري عن سهل بن سعد، ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة، فقالت: نسجتها بيدي لاكسوكها، فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجاً اليها، فخرج الينا وانها ازاره.

فقال فلان: اكسنيها ما أحسنها، فقال: نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها، ثم ارسل بها اليه.

فقال له القوم: ما أحسنت، لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجاً اليها، ثم سألته، وعلمت أنه لا يرد سائلا.

فقال: اني والله ما سألته لألبسها، انما سألته لتكون كفني قال سهل: فكانت كفنه.

أم عدي

تذكرة

اختاه.. أريد أن احدثك حديثاً تعرفينه حق المعرفة لكني سأذكرك اياه لعل فيه فائدة وذكرى للمؤمنين.

اختي.. لو رجعنا الى ماضينا الى أيام عز الاسلام والمسلمين وقبل ذلك الى أيام الصحابة أيام تأسيس الدولة الاسلامية.. لو تأملنا في حال هؤلاء الصحابة لرأينا العقبات الجمة التي صادفتهم ولرأينا الضغوط المادية والمعنوية والصعوبات التي واجهتهم ليل نهار. لكن لم يمنعهم ذلك من القيام بواجباتهم الدينية والدنيوية، لم يمنعهم من دعوتهم، لم يمنعهم من القيام بأعمالهم على خير وجه.. لايمانهم بربهم، ليقينهم بنصره وبعونه.. لايمانهم بأن الله لن يضيعهم وان الله ممدهم بمساعدته ونحن لم نلاق الا الشيء اليسير مما لاقوه وعانوه.

فاعملي اختاه ولا تتراجعي ولا تجعلي أموراً دنيوية تشغلك عن الامور الاهم ولا تجعلي مشاكلك اليومية تعيقك عن عملك.. وثقي بأن الله سيكون دائماً في عونك ما دمت تعملين للحق.. وأزيحي عن عينيك الغشاوة القاتمة واحسني الظن بالله..

فسيري والله معك.

أم يمان

البيت المسلم مدرسة، فصولها لا تغلق وإرشادها لا يتلاشى

الدرس الأول

بقلم شريف قاسم

مدرسة البيت المسلم لا تغلق أبوابها في صيف أو شتاء، ولا في ليل أو نهار، ولا تعرف الملل، فهي تلقن أهلها بين جدرانها معاني العقيدة الربانية، والاخلاق الاسلامية، والسلوك الأقوم من تعاليم القرآن العظيم، وسنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

ففي الصباح دروس، وعند الظهيرة عظات، وفي المساء نصائح وإرشادات يظل خلالها البيت المسلم يعيش روحانية الايمان، وطمأنينة الرحمة، و يشعر كل فرد أنه مسؤول عن تنفيذ هذه الرسالة التي يحيا من أجلها، ففي الاخذ بها.. كل الخير والسعادة في الدارين، وأما الشقاء والقلق والشجن والاضطراب فهي تجثم على قلوب المعرضين عن هدى السماء. يقول الله تبارك وتعالى: (ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكى، ونحشره يوم القيامة أعمى قال: رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا ؟ قال: كذلك أتتك آياتنا فنسيتها، وكذلك اليوم تنسى).

والى درس من دروس الاسرة.

زيف الغرب

انخدع معظم شبابنا وشاباتنا بحضارة الغرب المظهرية البراقة فاتخذوا من ممثليهم ومطربيهم قدوة لهم فمن فتياتنا من قلدن أمهات الفساد ومن فتياننا من احتذى بأسوأ العباد.. وقد كان الأحرى بالشباب المسلم أن يتميز في ملبسه قدر ما يستطيع فوقار المسلم ورفعة شخصيته يكمن في لباسه الاسلامي المتميز عن غيره وسلوكه المستقيم الذي لا عوج فيه لأنه ينتمي الى خير الأمم ألا وهي أمة محمد صلى الله عليه وسلم. ولا يفوتنا أن نذكر هنا أن التقليد الأعمى للأجنبي دليل صريح على فقدان الذات وذوبان الشخصية وهزيمة الروح والعياذ بالله.

أم عمر

اسئلة ملحة

الانسان بطبيعته ككائن حي، يعمل جاهداً ليحقق الأمن لنفسه بالمسكن والغذاء والكساء، ولكنه على الرغم من توصله لتحقيق ذلك في حالات كثيرة، يظل يشعر بالخوف والرهبة أمام حوادث الطبيعة ومشكلاتها، من عواصف وزلازل وبراكين ومخلوقات غريبة يعمل العلم جاهداً على مقاومتها، كحشرات الامراض وميكروباتها. والطفل أمام هذه الأشياء تنفذ الى ذهنه أسئلة ملحة تبين حاجته الى معرفة هذه الأشياء والتعرف على مصادرها ليشعر بالاستقرار والأمن، فهذه الغيوم من أين تأتي والى أين تسير، ومن صنعها وهل تحرق من يخترقها أو يمر فيها. والجبال كيف بنيت ومن أوجدها ولماذا؟ والعواصف والأمطار والانهار والبحار والنجوم وغير ذلك. كلها موضع تساؤل لدى الطفل. والاسلام يجيب عن كل هذه الأسئلة اجابة عامة تريح الطفل وتنقله من عالم التساؤل الى عالم التدبر.

(هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا)

(فلينظر الانسان الى طعامه، أنا صببنا الماء صبا، ثم شققنا الأرض شقا فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا، وفاكهة وأبا متاعا لكم ولانعامكم).

(وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء).

وبعد هذه الاجابات العامة يترك الاسلام التفاصيل لمواقف محددة وسن معين، ينطلق فيه الانسان ليحقق ويجرب ويقارن، وبهذا يطمئن الطفل على نفسه ازاء هذه الظواهر والكائنات، ويجد لديه الشجاعة ليخوض الحياة بلا خوف ولا عقد.

أم حمد

زواج جليبيب الأنصاري

مكث جليبيب الانصاري سنوات طويلة لا يتزوج حتى كاد يتجاوز سن الشباب .. ولم يكن هذا عزوفاً عن الزواج بقدر ما كان اعراضاً عن رفض الناس له اذا تقدم اليهم ليتزوج من بناتهم.

فقد كان حظه من الحياة قامة قصيرة، ووجهاً دميماً لا تناسق بين قسماته، وبشرة مليئة بالبثور والأخاديد..

وكان يجلس ذات يوم الى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه، فأحس بما كان يعمل في نفسه فسأله: لماذا لا تتزوج فقال: إذن تجدني يا رسول الله كاسداً فقال الرسول عليه السلام: لكنك عند الله لست بكاسد وطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسمي له من يريد الزواج بها ليخطبها له، فسماها جليبيب وكانت فتاة ذات جمال وحسب، فبعث الرسول صلى الله عليه وسلم الى أبيها وأمها وخطبها منهما الى جليبيب فعقدت الدهشة لسانيهما ولم يجيبا قبولا ولا رفضاً، وانصرفا عن مجلس الرسول عليه السلام دون ان يتحدثا بكلمة واحدة .. وعادوا الى دارهما ووجه كل منهما ينطق بحزن كبير. وأدركت الفتاة ما بنفس أبيها وأمها فسألتهما ماذا كان من أمرهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراها الخبر. فقالت على الفور: يا ويلكما، توبا الى الله وارجعا اليه فان من خطبه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يؤخذ عليه شيء في دين ولا شرف .. هو مسلم حسن الاسلام وكفى بذلك زوجاً، فالله لا ينظر الى قلوبهم وأعمالهم حتى ولو كان في النفس البشرية منه شيء فقد سقط هذا الشيء بمجرد ان اختاره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم .. لأن هذا مقتضى الايمان، فالله سبحانه وتعالى يقول «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمراً ان يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا».

وانطلقت الفتاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعقد لها على جليبيب وكانت حياتهما معاً من أسعد الحياة..

محمد زيدان السفاريني
الزرقاء ـ الاردن

صرخة

الى كل من يشترك في القضاء على اجهاض الجهاد الافغاني .. وأيضا الى المسلمين في كل العالم .. الى المستضعفين في الارض الى من يحملون الراية و يسيرون فوق الجمر .. اليكم رسالة من شهيد في افغانستان كانت وصيته الاخيرة..

« دمي .. ورفاتي .. وحذائي الممزق فوق الجبل .. كلها لعنة على من يعيد الى ارض بلادي [هبل] كلها لعنة على من يقول ان الشهيد قد رحل ولم يبق لنا غير صور .. نعلقها على الجدار .. نسد بها فتحة في الجدار .. وحين نجوع نطهو بها الطعام..

كيف يا قومي تحدث هذه المهزلة .. فدمي مازال يغلي في عروق الثلج ومن ثيابي تنبت ألف سوسنة .. هل صحيح ان الشاه سيعود..؟ وسيمر بحذائه فوق جمجمتي .. ثم يبصق على دمي .. و يصل الى عرش افغان وأنتم تصفقون!! وتحلمون .. وتحلمون .. هل صحيح ان أبنائي سيكونون عبيداً في القصر..؟؟ .. لا اكاد أصدق يا قومي .. هل نسيتم مليون شهيد..؟ ان كنتم قد نسيتم لتحملوا تراب افغانستان والرفات وجماجم الأطفال .. وضعوها خارج الحدود حتى لا تطؤوها بأقدامكم الغربية .. ان كنتم قد نسيتم فارجوكم لا تبيعوا أطفالنا .. في أسواق (اوروبا) و (امريكا) .. ولا تعرضوا نسائنا في الخمارات .. فهن أشرف نساء .. لكن انتم لستم أشرف رجال .. يا من تبيعون افغانستان بالدولار .. وتقايضون بأعراض نسائنا كراسي الحكم الملتهبة .. ومع كل هذا فانا أستصرخكم ان كان في قلوبكم مازالت بقية كرامة .. وأنا الشهيد أزحف على اعتابكم لا من اجلكم ـ تبا لكم ـ ولكن من أجل خمس مليون مهاجر .. كلهم أرامل .. كلهم أطفال .. كلهم افغان .. لأصرخ وأقول مع آخر قطرة دم .. يا قوم عودوا للجبال .. عودوا للرجال .. فالراية لا تبعد عنا غير زراع..».

بشاور ـ (مهند)

متابعات

اقتراح

من القارىء حمزة بن العباس وصلتنا رسالة ضمنها ملاحظة حول المجلة يقول فيها:

ان صفحات مجلتكم تكاد تخلو من الروحانيات فالصبغة الغالبة عليها هي الصبغة السياسية والبحث في امور السياسة امر لا بأس به وذلك من باب تبصرة المسلمين بما يحاك ضدهم انما الملاحظ طغيان ذلك الباب على أبواب الفقه والعبادات والاحكام الشرعية فيها بما يفيد المسلم في حياته اليومية ومن ذلك عدم التطرق الى المشاكل الفقهية الحديثة كأطفال الانابيب والذي عقدت وزارة الصحة مؤتمرا فقهيا حوله. وكذلك وقت اعتبار الروح وحياة الكائن البشري وقد عقدت وزارة الصحة مؤتمرا فقهيا حوله كذلك.

بجانب بعض الآراء الفقهية التي يثيرها بعض الشباب المتدين بين آونة وأخرى بما يخالف ما جرى عليه الناس من عمل متبعين في ذلك شيوخهم القدماء، فلم تعرض المجلة هذه الآراء على الفقهاء المعتمدين حتى يبينوا للناس وجه الحق في ذلك فيتبعوه.

بينما الامور السياسية التي تعرضها المجلة تتعرض فيها لأمور ليس للمسلم العادي حول ولا طول في وقفها او تصحيحها مما يزيد من آلامه و يعرضه لليأس القاتل، فالمطلوب الاتزان والموازنة والا يطغى شيء على شيء.

المحرر : شكرا يا أخ حمزة على ملاحظتك لكن لو تصفحت اعداد المجلة القديمة لرأيت انها تعرضت لكثير من الامور التي ذكرتها، وعلى رأسها اطفال الانابيب،وجزاك الله كل خير.

مناشدة

النداء الذي اصدره علماء اوروبا ونشرته مجلتكم يعد عملا جليلا في وقت لا تزال فيه الوسائل الاعلامية الاسلامية مقصرة بحق شعب اوروبا المسلم الذي يشكل غالبية سكان اثيوبيا بينما نرى الصحفيين الغربيين يسلطون الأضواء على المؤسسات التنصيرية التي تقدم المساعدات للمسلمين تمهيداً لادخالهم في النصرانية..

اناشدكم الالتفات مرة اخرى الى هذا الشعب المظلوم حتى لا يسقط ضحية بيد المنصرين.

القارىء / بشير شيخ

اعتذار

نشرت المجتمع مقالا عن النشاط التبشيري في خمس حلقات للكاتب الدكتور محمد الظواهري وقد نشر خطأ اسم د. انس الشيخ علي على أنه كاتب المقال في حلقتين في عددي المجتمع رقم ٧٢٥، ٧٢٦، نعتذر للاستاذين الفاضلين على هذا الخطأ.

راية الإسلام

راية الاسلام ... يا أملي المنشود.. يا شراع الضفتين..
أرجوك ، لا تتهميني، لا تصدقيهم، فانا لم ابعك، ولم أخنك، ولم أساوم بعقد زواجنا فلول الباعة المتجولة... لكن، ماذا أفعل وبندقيتي ولدت في زمن الصمت والاحباط.. والرصاص استحال (أحمر شفاه)، يلون شفاه العذارى، بدم شهيد في فلسطين لازالت سترته معلقة فوق الأسلاك الشائكة.. فقولي بالله ماذا أفعل ببقايا بيانات وأوراق ثائرة لا تجدي.. وخنجر يلمع بدمي في الضفة المقابلة.. لكني الآن عرفت الطريق.. عرفت كل معالم الطريق، بدايته نبع دم، نهايته حور عين.. فاليك راحل يا رايتي، يحملني البارود والحنين.. راحل حيث تعزف البنادق نشيد الجهاد، و يستحيل الرصاص صحفاً بالحب والايمان تنطق.

بأقلام القراء

• **تحت عنوان «أموال ضائعة... وشعوب جائعة» كتب الأخ القارىء عبدالله سعد العيد يقول:**

ان المتتبع لاحوال شعوب العالم الاسلامي والعربي منها خاصة.. ليجد أن منطقة بل ودول الخليج العربي «مجلس التعاون» لهي المنطقة الآمنة والمستقرة والهانئة في رغد من العيش والرخاء والأمن.. وهذه نعمة كبرى من نعم الله التي لا تحصى.. ومحسودون نحن شعوب الخليج العربي في هاتين النعمتين الأمن والاستقرار، والرخاء ورغد العيش.. وكما يقول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام، في الحديث الشريف بقوله: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الأمن في الأوطان، والصحة في الأبدان».

ونحمد الله كثيراً على ما أولانا به من هاتين النعمتين، ونشكر الله على تلك النعم تدوم وتزداد بكثرة وبوفرة.. وبجحودها وانكارها وتصريفها في امور غير مباحة تكون الطامة الكبرى.. وهي زوالها، وكثير بل والغالبية ممن أنعم الله عليه بالمال الوفير نلاحظ أنه يصرفه في أمور غير مشروعة وينفقه كيف يشاء في الحلال والحرام غير عابىء بذلك وغير مكترث بعواقبه «الاهمال والتساهل والتهاون» في انفاق الاموال الطائلة بين يديه.. فتارة يتبرع لجمعية خيرية، وهذا فضل كبير.. وتارة ينفقه في موائد وسهرات ليلية ورقص ومجون وسكر واقامة مشاريع الفسق والفجور، ورصد امواله لدى البنوك الربوية.. او لدى مصارف اليهود في امريكا وسويسرا، أو في شراء القصور الفخمة وشراء السيارات الفارهة واستقدام الحشم والخدم.. وما الى ذلك من وسائل الرفاهية والترف الرفيع والذي حذر عنه الله ورسوله تحذيراً خطيراً في كتابه الكريم.. أليس مصارفنا وبنوكنا الاسلامية أولى بهذا المال من مصارف اليهود وتشغيله في اقتصاد البلدان الفقيرة كالسودان مثلا.. ودول افريقية أخرى.

أليس من الأولى شكر الله على هذه النعم التي أغدق الله علينا من خيراتها الكثير الكثير.. وجعلها ابتلاء وامتحاناً لنا.. هل نشكر أم نكفر، «ولئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد».

• **وتحت عنوان «وطن للبيع» .. كتب أخ فاضل من الصومال يقول:**

عندما أعلن زياد بري في بداية انقلابه الذي حصل في الصومال سنة ٦٩م في جلسات خاصة وعامة انه لن يحكم الصومال أحد من بعده ظن كثير من الناس انه يقصد ان نظامه سيخلد في الصومال وان كانت مقولته في هدم الجسور التي بنيت في عهده عندما يشعر بالخطر كانت توحي غير هذا الفهم الا ان أحداً لم يكن ليتصور انه يريد من كلامه القضاء على الصومال ومحوها سياسياً من خريطة العالم بالصورة التي آلت اليها الامور في هذا البلد المسلم العريق وهذه الكلمة وردت ايضاً على لسان ألد اعداء الصومال التقليديين – وهو منجستو هيلا مريام – أمام مؤتمر القمة الافريقي الذي انعقد في ليبيريا.

ولكن ما حدث في الساحة الصومالية في فترة الحكم العسكري كشف الغطاء ووضع النقاط فوق الحروف وأوضح، بجلاء ان النظام الحاكم في الصومال كان صريحاً في عبارته بدليل تدهور الامور في البلاد من سيء الى أسوأ في كل النواحي فمن قواعد عسكرية روسية الى بث الايدلوجية الشيوعية في اوساط الشعب بما فتح لها من مراكز في كل انحاء الصومال واجبار الناس على اعتناق هذا الفكر السخيف الى فتح قواعد عسكرية في شرق وشمال وجنوب البلاد للولايات المتحدة الامريكية بما في ذلك مركز الاتصالات الذي أقامه – البانتيغون – في بقعة استراتيجية تقع على مقربة من ساحل مقديشو العاصمة.

وما صاحب ذلك من حملة شرسة استهدفت الهوية الاسلامية للشعب الصومالي وقد تمثلت في محاربة الدعاة وقتل العلماء العاملين ومطاردة الشباب المسلم وهدم القيم والأخلاق الاسلامية وكل ما هو من مقومات البقاء والحيوية وفي مقابل ذلك ترك المنصرين والقساوسة الذين قدموا من شتى البقاع ينشرون النصرانية و يوزعون الأناجيل و يجوبون لهذا الغرض انحاء البلاد بحماية النظام وتقديم ما يحتاجون اليه من التسهيلات لأداء مهمتهم القذرة وسمح لهم بانشاء مدارس تنصيرية مستقلة لها مناهجها وأنظمتها الخاصة حتى توجت بافتتاح كلية لاهوتية في مقر السفارة الامريكية في الآونة الاخيرة تصرف لمن ينتسب اليها امتيازات عديدة منها مبالغ مالية تصرف للطالب حسب حاجته وحاجة اسرته ومنها الوعد بمنحة دراسية الى الولايات المتحدة ومنها السعي لتعيينه بمركز قيادي في الصومال كما توج لهذا النشاط التنصيري .. استئجار المبشرين اعداداً من الفلل النموذجية في ضواحي مقديشو وبعض المدن الرئيسية ودعوة الشباب من الجنسين اليها في حفلات مختلطة ساهرة تفتح دائماً بمحاضرة يلقيها أحد القساوسة و يظهر فيها مزايا النصرانية وتسامحها ثم يفسح المجال للحاضرين بممارسة المجون والرقص والعربدة والفجور.

وأخوف ما نخافه الآن هو ان تكون الصومال البديل المتعين لدفن النفايات النووية الامريكية بدلا من مصر والسودان بعد سقوط انور السادات وجعفر نميري فاذا خطرت هذه الفكرة في خلد السادة في البيت الأبيض فانه من المؤكد ان لا يمانع النظام الصومالي من ان تكون الصومال مقبرة للمخلفات النووية.

ومن هنا ننادي بكل اخلاص وصدق كل المثقفين الواعين والغيورين الصوماليين واصحاب الضمائر الحية والوطنية الصادقة على مختلف اتجاهاتهم الفكرية بأن يهبوا لنجدة وطنهم وأمتهم وان يضحوا في سبيل ذلك ببعض مصالحهم الشخصية والمنافع الذاتية فان الخطر قد تعاظم اكثر فأكثر ووصل السيل الزبى والا فستصبح العاقبة وخيمة وتكون بلادنا في مهب الرياح وحديث الأمم والشعوب.

انتظريني، فاني عائد لا تيأسي، سوف أخرج لعرسك من خلف منبر صلاح الدين الشاكي او أسقط وردا على أرضك من دمعة طفلة شهيد..

فأنا من أجلك يا راية الاحلام احترق بارودا في بنادق الأفغان، أو لكون كسرة خبز حلوة في فم طفل يقاتل في لبنان، ولا تخافي اذا ما تأخرت في خنادق بيروت، فأنا الدم والدمع المتوهج في عيون الثكالى.. وأنا بسمة ملتصقة بوجه رضيع ولد مقاتل وهو يدري لماذا..

من أجل عودتك ابتدأت الرحيل، لأني قد مللت دروب الذل الذهبية، وكرهت البنادق الصدئة المعلقة فوق الجدار التي لا تجيد الكلام، فالى أن نلتقي في أقرب ميدان..

مهنـــد

تتمة ما نشر ص ٢٧

بأن أحد القراءات قرآنية والأخرى غير قرآنية ولكنهم لم يتمكنوا من التعرف على نوعية أي من القراءات في أية تجربة.

أما طريقة المراقبة في كل تجارب هذه الدراسة فاقتصرت على استعمال قناة قياس التيارات الكهربائية في العضلات وهي جزء من جهاز «ميداك» الموصوف أعلاه، مستخدمين في ذلك موصلا كهربائياً سطحياً مثبتا فوق عضلة الجبهة. والمعايير التي تم قياسها وتسجيلها خلال هذه التجارب تضمنت متوسط الجهد الكهربائي في العضلة إضافة الى درجة التذبذب في التيار الكهربائي في أي وقت أثناء القياس ومدى حساسية العضلة للاثارة والنسبة المئوية للجهد الكهربائي في نهاية كل تجربة بالنسبة الى أولها. وقد تم قياس وتسجيل كل هذه المعايير الكترونياً بواسطة الكمبيوتر.

والسبب في تفضيل هذه الطريقة للمراقبة هو أنها تنتج أرقاماً فعلية دقيقة تصلح للمقارنة وللتقويم الكمي للنتائج.

وفي أي تجربة أو أي مجموعة من التجارب المقارنة اعتبرت النتيجة ايجابية لنوع العلاج الذي أدى الى أقل جهد كهربائي للعضلة لأن هذا اعتبر مؤشراً لفعالية أفضل في تهدئة التوتر أو انقاصه مقارناً بأنواع العلاج الأخرى المستعملة مع نفس المتطوع في نفس الجلسة.

■■ النتائج

كانت النتائج ايجابية في ٦٥٪ من تجارب القراءات القرآنية وهذا يعني أن الجهد الكهربائي للعضلات كان أكثر انخفاضاً في هذه التجارب مما يدل على أثر مهدىء للتوتر، بينما ظهر هذا الأثر في ٣٥٪ فقط من تجارب القراءات غير القرآنية، وفي عدد من المتطوعين أمكن تكرار هذه النتائج الايجابية للقراءات القرآنية بالرغم من إعادة تغيير ترتيبها بالنسبة للقراءات الأخرى، مما أكد الثقة في هذه النتائج.

■ مناقشة النتائج والاستنتاج من الدراسة

لقد أظهرت النتائج المبدئية للبحوث القرآنية في دراسة سابقة أن للقرآن أثراً ايجابياً مؤكداً لتهدئة التوتر، وأمكن تسجيل هذا الأثر نوعاً وكماً. وظهر هذا الأثر على شكل تغيرات في التيار الكهربائي في العضلات، وتغيرات في قابلية الجلد للتوصيل الكهربائي، وتغيرات في الدورة الدموية وما يصحب ذلك من تغير في عدد ضربات القلب وكمية الدم الجاري في الجلد ودرجة حرارة الجلد. وكل هذه التغيرات تدل على تغير في وظائف الجهاز العصبي التلقائي والذي بدوره يؤثر على أعضاء الجسد الأخرى ووظائفها. ولذلك فإنه توجد احتمالات لا نهاية لها للتأثيرات الفيسيولوجية التي يمكن أن يحدثها القرآن.

وكذلك فإنه من المعروف أن التوتر يؤدي الى نقص المناعة في الجسم، واحتمال أن يكون ذلك عن طريق إفراز الكورتيزول أو غير ذلك من ردود الفعل بين الجهاز العصبي وجهاز الغدد الصماء. ولذلك فإنه من المنطق افتراض أن الأثر القرآني المهدىء للتوتر يمكن أن يؤدي الى تنشيط وظائف المناعة في الجسم والتي بدورها ستحسن من قابلية الجسم لمقاومة الامراض أو الشفاء منها، وهذا ينطبق على الأمراض المعدية والأورام السرطانية وغيرها.

كما أن نتائج هذه التجارب المقارنة تشير الى أن كلمات القرآن بذاتها ـ وبغض لنظر عن مفهوم معناها ـ لها أثر فيزيولوجي مهدىء للتوتر في الجسم البشري.

ومن الجدير بالذكر في هذا المقام أن هذه النتائج المذكورة هي النتائج المبدئية لعدد محدود من التجارب المجراة على عدد صغير من المتطوعين. وبرنامج البحوث القرآنية مازال مستمراً لتحقيق عدد من الأهداف نذكر منها التالي:

(١) اجراء عدد أكبر من التجارب على عدد اكبر من المتطوعين لتأكيد النتائج الحالية.

(٢) مقارنة أثر الكلمات القرآنية بأثر المعاني القرآنية سواء باللغة العربية أو المترجمة.

(٣) مقارنة تأثير الآيات المختلفة من القرآن مثل آيات الترغيب وآيات الترهيب.

(٤) مقارنة تأثير القرآن بتأثير الوسائل العلاجية الأخرى المستعملة حالياً لتهدئة التوتر.

(٥) اختبار أثر العلاج القرآني الطويل المدى على وظائف المناعة في الجسم سواء منها المتعلق بالخلايا أو الاجسام المضادة في الدم.

(٦) اختبار أثر القرآن العلاجي في حالات مرضية معينة وخاصة الحالات البدنية منها، وتمحيص هذا الأثر بالطرق العلمية الدقيقة.

ويتضح من المذكور أعلاه أن هذا البرنامج للبحوث القرآنية برنامج طويل ومعقد وسيتطلب عدداً من الدراسات المستقلة وستستغرق عدداً من السنين لاتمامه. ولكنه كذلك موضوع في غاية من الأهمية ويبشر بنتائج طيبة نرجو أن تكون لها فائدة عملية مجزية.

■ المراجع

(١) أ. القاضي: تأثير القرآن على وظائف أعضاء الجسم البشري وقياسه بواسطة أجهزة المراقبة الالكترونية. دراسة مبدئية قدم هذا البحث في المؤتمر السنوي السابع عشر للجمعية الطبية الاسلامية لأمريكا الشمالية المنعقد في سانت لويس ـ ميزوري في أغسطس ١٩٨٤ وقدم للنشر في مجلة الجمعية الطبية الاسلامية.

سبيس ترونيك

الساعة الإسلاميّة الأولى في العالم

ترحب بضيوف الرحمن

سبيس ترونيك ..
لا تحتاج لأي ضبط لأنها مبرمجة بالكامل ١٠٠٪ لتعطيك التاريخ بالهجري والميلادي ..

تنبّهك لمواعيد الصلاة و اتجاه القبلة في مدينتك أو أية مدينة أخرى تسافر إليها في العالم :-

« مكة المكرمة / المدينة المنورة / القاهرة / الخرطوم / الكويت .. الخ »

تنبيه صوتي لتسمعه مع ظهور لفظ الجلالة (الله) على الشاشة وكذلك اسم الصلاة التي حانت ..

و الآن خلال اسفارك لن تضيع منك صلاة ستعرف اتجاه القبلة حيث تقيم والموقع الجغرافي والتوقيت المحلي ..

سبيس ترونيك ..

متوفرة بالأسواق السعودية

سبيس ترونيك

SPACETRONIC

جدة : • محمد باشماخ . شارع قابل • أحمد بن سلمان . مركز الكوثر بين • مكتبة الذهبات الدينية . شارع الملك عبدالعزيز • عبدالكريم المنسي . سوق جدة الدولي • محمد باضحيين . سوق المباعدة

مكة المكرمة : • محلات السقاف . لفزة • عبدالمجيد نور ولي . لفزة • لهدال للهدايا العالمية . طريق المدينة

المدينة المنورة : • محل حبيب الرحمن . باب المجيدي • لهدال للهدايا العالمية . شارع قباء . المطار

إنّ هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم

• **عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:**
«اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه» رواه مسلم.

• **وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:**
«يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران، تحاجان عن صاحبهما» رواه مسلم.

• **وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:**
«الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن و يتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران» متفق عليه.

• **وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:**
«مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب، وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر» متفق عليه.

• **وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:**
«إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً، و يضع به آخرين» رواه مسلم.

• **وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:**
«لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن، فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار» متفق عليه. «الآناء»: الساعات.

• **وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:**
«من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: ألم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف» رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

KUWAIT FINANCE HOUSE (K.S.C.)

بيت التمويل الكويتي (ش.م.ك)

لكافة الأعمال

المصرفية والاستثمارية طبقاً للشريعة الاسلامية

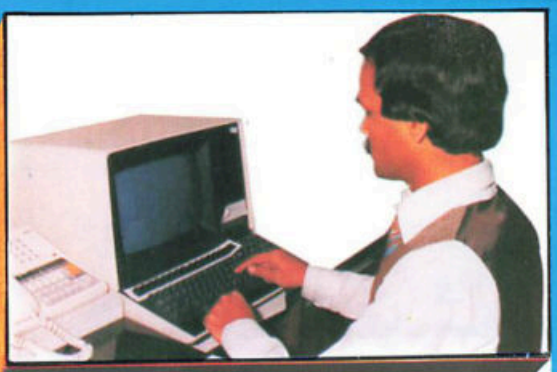

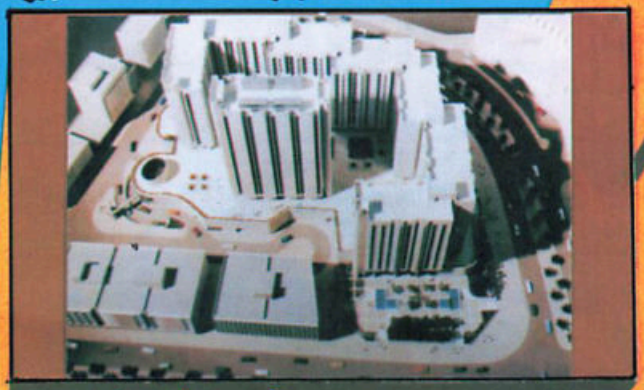

مشروع المشنى

تقديم أفضل وأسرع الخدمات في المجالات التالية

أولا : الأعمال المصرفية :

- فتح الحسابات الجارية • فتح حساب التوفير • قبول الودائع • فتح الاعتمادات
- بيع وشراء العملات الأجنبية • حوالات - شيكات سياحية .

ثانيا : الاعمال الاستثمارية :

- الادارة العقارية • الادارة التجارية • ادارة المشاريع العقارية

الفروع

فرع الشرق	فرع الفحيحيل	فرع الرقة	فرع الجهراء	فرع الفروانية	فرع فيلكا	فرع الفيحاء	فرع السالمية	فرع حولي	فرع مجمع الوزارات
ت ٤٢٦٥١١	ت ٩١١٩٠٤	ت ٩٤١٥٨٢	ت ٧٧٥٣٢٥	ن/ ٧٤٦٠٥٢	ت ٧٩٠٢٦٩	ت ٥٢٠١٧٤	ت ٦٢٤٣٥٠	ت ٥٤٤١٦٢	ن/ ٤٣٦٢٠٢

المركز الرئيسي : مركز عماد التجاري - شارع أحمد الجابر - دروازة عبدالرزاق - ص.ب ٢٤٩٨٩ صفاة - تلفون / ٤٤٥٠٥٠ / ١٠ خطوط - ٤٤٥٠٧٠ / ١٠ خطوط .

الصفوة
AL SAFWA

منتجات الصفوة =
الجودة العالية والسعر المناسب

لقد أختيرت جميع منتجات الصفوة بعناية فائقة .
إن منتجات الصفوة من الدجاج واللحوم يشرف عليها جهاز الذبح الحلال التابع لبيت التمويل الكويتي .
جميع منتجات الصفوة متوفرة لدى :
الجمعيات التعاونية وسوق الصفوة ت : ٧٤٩٥٩٦ الفروانية

▲ دجاج برازيلي مجمّد

▲ لحوم مجمّدة :
▲ مرتديلا ▲ لانشون
▲ كباب ▲ كفتة
▲ لحم مفروم ناعم

▲ بورجر بقري

▲ كتشاب ▲ مستردة

▲ معجون طماطم

HORIZON MEAMCO